**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة عباس لغرور خنشلة**

جامعة عباس لغرور خنشلة
ABBES LAGHROUR UNIVERSITY KHENCHELA

**كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية**
**القسم: علوم اجتماعية**
**الرقم التسلسلي: ...../ش.ع.اج./ق.ع.اج/ك.ع.اج.ان/2024**

# ميكانيزمات التكيف مع متطلبات الرقمنة لدى الفاعل داخل النسق التنظيمي ـ دراسة ميدانية بجامعة عباس لغرور خنشلة ـ

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر شعبة علم الإجتماع
تخصص: علم الإجتماع تنظيم وعمل

**إعداد الطالبة:**
ـ إسمهان شرميم

**إشراف الأستاذ:**
ـ د. نصر الدين بهتون

**أعضاء لجنة المناقشة:**

| اللقب والإسم | الرتبة العلمية | الصفة |
|---|---|---|
| بهتون نصر الدين | أستاذ محاضر ـ أ ـ | مشرفا ومقررا |
| عاشوري شكري | أستاذ محاضر ـ ب ـ | رئيسا |
| شاوش نزيهة | أستاذ مساعد ـ ب ـ | عضوا مناقشا |

**السنة الجامعية:**
**2024/2023**

بسم الله الرحمن الرحيم
" وما توفيقي إلا بالله "

# شكر وعرفان

خير ما نبدأ به قوله تعالى:

"ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين"

الآية 19 من سورة النمل

بعد شكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لنا لإتمام هذه المذكرة

نتقدم بجزيل الشكر: إلى من أشرف علينا الأستاذ: ـ نصر الدين بهتون ـ جزاه الله عنا كل خير وله منا كل التقدير والإحترام

إلى جميع أساتذتنا الأفاضل
إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد.

# فهرس المحتويات

| العنوان | الصفحة |
| --- | --- |
| شكر وعرفان | // |
| فهرس المحتويات | // |
| قائمة الأشكال | // |
| قائمة الجداول | // |
| مقدمة | أ - ب |
| الباب الأول: المعالجة النظرية لموضوع الدراسة | |
| الفصل الأول: الإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة | |
| 1- إشكالية الدراسة | 05 |
| 2- فرضيات الدراسة | 06 |
| 3- نموذج توضيحي لمتغيرات الدراسة | 07 |
| 4- مبررات اختيار الموضوع | 08 |
| 5- أهمية الدراسة | 08 |
| 6- أهداف الدراسة | 09 |
| 7- تحديد مفاهيم الدراسة | 09 |
| 8- الدراسات السابقة | 14 |
| 9- المقاربة النظرية | 16 |
| الفصل الثاني: الرقمنة في التعليم الجامعي | |
| 1- أهمية وأهداف الرقمنة في الجامعة | 21 |

| | |
|---|---|
| **2- خصائص الرقمنة في الجامعة** | **24** |
| **3- رقمنة العملية البيداغوجية والتعليمية في الجامعة** | **25** |
| **4- إستراتيجية دمج الرقمنة في الجامعة الجزائرية** | **28** |
| **5- متطلبات الرقمنة في الجامعة** | **30** |
| **الفصل الثالث: الأستاذ الجامعي والرقمنة** | |
| **1- رتب ومهام الأستاذ الجامعي** | **33** |
| **2- تكوين الأستاذ الجامعي** | **34** |
| **3- واقع تكون الأستاذ الجامعي المكون في تحقيق الرقمنة** | **36** |
| **4 - دور الأستاذ الجامعي المكون في تحقيق الرقمنة:** | **38** |
| **5- متطلبات تفعيل دور الأستاذ الجامعي في تحقيق الرقمنة**(بيداغوجيا، تنظيميا، علميا) | **39** |
| **الباب الثاني: المعالجة الميدانية لموضوع الدراسة** | |
| **الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية** | |
| **أولا: مجالات الدراسة** | **43** |
| **1 - المجال لمكاني** | **43** |
| **2- المجال الزماني** | **43** |
| **3- المجال البشري** | **48** |
| **ثانيا: منهج الدراسة** | **44** |
| **ثالثا: مجتمع البحث وعينة الدراسة** | **45** |
| **1 - مجتمع البحث** | **45** |
| **2- عينة الدراسة** | **46** |

| | |
|---|---|
| رابعا: أدوات جمع البيانات | 47 |
| 1 ـ الملاحظة | 47 |
| 2 ـ الإستبيان | 48 |
| خامسا: الأساليب الإحصائية | 49 |
| سادسا: تحليل الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة | 50 |
| الفصل الخامس: عرض وتحليل المعطيات الميدانية وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة | |
| أولا: عرض البيانات إحصائيا وتحليلها وتفسيرها | 56 |
| 1 ـ عرض وتحليل وتفسير بيانات أداة الإستبيان | 56 |
| ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة | 66 |
| 1 ـ مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات | 66 |
| 2 ـ مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة | 68 |
| 3 ـ مناقشة نتائج الدراسة في ضوء المقاربة النظرية | 69 |
| ثالثا: النتائج العامة للدراسة والتوصيات | 70 |
| الخاتمة | 72 |
| قائمة المصادر والمراجع | 74 |
| الملاحق | // |
| الملخص | // |

## فهرس الجداول


| الرقم | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | يوضح درجات ومستويات مقياس ليكرت الخماسي | **48** |
| 02 | يوضح معامل الإرتباط بيرسون لمحور متطلبات الرقمنة | **50** |
| 03 | يوضح معامل الإرتباط بيرسون لمحور ميكانيزمات التكيف | **53** |
| 04 | يوضح ثبات أداة الدراسة بمعادلة ألفا كرونباخ | **54** |
| 05 | يوضح التوزيع الطبيعي لأداة الدراسة | **56** |
| 06 | يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب متغير الجنس | **56** |
| 07 | يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب متغير السن | **57** |
| 08 | يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص الأكاديمي | **58** |
| 09 | يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الرتبة الأكاديمية | **59** |
| 10 | يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة في استخدام التكنولوجيا الرقمية | **60** |
| 11 | يوضح نتائج إجابات أفراد العينة تجاه عبارات محور متطلبات الرقمنة | **61** |
| 12 | يوضح نتائج إجابات أفراد العينة تجاه عبارات محور ميكانيزمات التكيف | **65** |
| 13 | يوضح نتائج التحليل لإختبار تأثير متغير متطلبات الرقمنة على ميكانيزمات التكيف | **67** |

## فهرس الأشكال


| الرقم | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | نموذج متغيرات الدراسة | **7** |
| 02 | الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات والإتصال في التعليم | **13** |
| 03 | صورة لتطبيق مووودل | **26** |
| 04 | مكونات النظام التعليمي | **27** |
| 05 | صورة لواجهة التطبيق بروغراس | **28** |
| 06 | يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة | **44** |
| 07 | دائرة نسبية توضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس | **75** |
| 08 | مدرج تكراري يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر | **58** |
| 09 | مدرج تكراري يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص الأكاديمي | **59** |
| 10 | دائرة نسبية توضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الرتبة الأكاديمية | **60** |
| 11 | دائرة نسبية توضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة في استخدام التكنولوجيا الرقمية | **61** |

# مقدمة

## مقدمة:

يعد العصر الحالي عصر ناتج عن التأثيرات المختلفة للعولمة، حيث تعيش المجتمعات حاليا العديد من التطورات التكنولوجية المتلاحقة التي شملت جميع مجالات الحياة، حيث ساهمت التكنولوجيا في ظهور بيئة جديدة أكثر تطورا وسرعة، كما ساهمت في خلق ضغوطات أمام جل القطاعات والمؤسسات من أجل مواكبة التغيير، ومن هذا المنطلق ادركت دول العالم ضرورة التحول نحو الرقمنة، إذ أحدث موضوع الرقمنة أثر عميق في البنيات الإجتماعية والإقتصادية والسياسية، ومع التطور الراهن أصبحت التكنولوجيا حتمية لابد منها، وفي ظل الحاجة المتزايدة لمواجهة متطلبات الحياة المعاصرة، إتضحت الحاجة الماسة لضرورة تغيير النموذج الحالي للجامعات إلى جامعات رقمية تواكب تطورات وتغيرات العصر، ومنه وجدت مؤسسات التعليم العالي الجزائرية نفسها أمام خيار واحد لا ثاني له وهو تبني التعليم الإلكتروني باعتباره نمط من أنماط تطبيق التكنولوجيات الحديثة والفعالة في التعليم، فأصبحت رقمنة الجامعة وإدخال تكنولوجيات الإعلام والإتصال في مختلف جوانبها العلمية والتنظيمية والبيداغوجية، ضرورة ملحة وشرطا أساسي يفرض على الجامعة اعتماده وتوفير كل الموارد المادية والبشرية اللازمة له، فلعصرنة الجامعة يستوجب تبني خطة إستراتيجية شاملة لكل الجوانب العلمية والتعليمية، والتجسيد الفعلي لهذه الرقمنة في الجامعة فرض على الأساتذة الجامعيين ضرورة التكيف مع هذه التحولات التكنولوجية، بحيث يتطلب ذلك فهما عميقا للرقمنة ودمجها بفعالية في ممارساتهم التعليمية، وتطوير مهاراتهم لتحقيق تجارب تعليمية مثمرة ومبتكرة في ظل التحول الرقمي المستمر.

وباعتبار أن جامعة عباس لغرور خنشلة جزء من الجامعات الجزائرية التي تبنت الرقمنة في هياكلها الإدارية والتعليمية والبيداغوجية، وجعل أساتذتها يتعاملون بها من أجل تحقيق أهداف أكثر للجامعة. قمنا بإجراء دراسة ميدانية في كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية قصد التعرف على مدى تكيف الأساتذة مع متطلبات الرقمنة داخل هذا النسق.

وللإلمام بمختلف جوانب الدراسة تم تقسيمها إلى بابين إذ تمثل الباب الأول في المعالجة النظرية لموضوع الدراسة تضمن ثلاثة فصول كالتالي:

حيث تناولنا في **الفصل الأول** الاطار التصوري والمنهجي للدراسة بداية بتحديد الإشكالية ثم صياغة الفرضيات ومن ثم تحديد مبررات اختيار الموضوع وأهداف الدراسة وأهميتها ثم تحديد مفاهيم الدراسة بالإضافة الى الدراسات السابقة والمقاربة النظرية، وفي **الفصل الثاني** تطرقنا إلى أهمية وأهداف الرقمنة في الجامعة وخصائص الرقمنة في الجامعة، ثم رقمنة العملية البيداغوجية والتعليمية في الجامعة، استراتيجية دمج الرقمنة في الجامعة الجزائرية، ومتطلبات الرقمنة في الجامعة، أما **الفصل الثالث** تطرقنا فيه إلى رتب ومهام الأستاذ الجامعي، تكوين الأستاذ الجامعي، واقع تكون الأستاذ الجامعي المكون في تحقيق الرقمنة، دور الأستاذ الجامعي المكون في تحقيق الرقمنة، متطلبات تفعيل دور الأستاذ الجامعي في تحقيق الرقمنة(بيداغوجية تنظيمية علمية)، في حين أن **الباب الثاني** كان بعنوان المعالجة الميدانية وتضمن فصلين: **الفصل الرابع** وتطرقنا فيه للإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية والتي احتوت على مجموعة من العناصر والمتمثلة في مجالات الدراسة، المنهج المستخدم في الدراسة، مجتمع البحث وعينة الدراسة، أدوات الدراسة، الأساليب الاحصائية المستخدمة وتحليل البيانات السيكومترية لإستبيان الدراسة، أما **الفصل الخامس** كان بعنوان عرض وتحليل المعطيات الميدانية وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة، والذي تضمن العناصر التالية: عرض بيانات الاستبيان إحصائيا وتحليلها وتفسيرها، مناقشة نتائج الدراسة في ضوء كل من الفرضيات والدراسات السابقة والمقاربة النظرية، وفي الأخير تم

استخلاص النتائج العامة للدراسة بالإضافة الى جملة من الإقتراحات والتوصيات، لننهي دراستنا ب**خاتمة** عامة أشرنا ضمنها إلى أهم النتائج.

# الباب الأول:

## المعالجة النظرية لموضوع الدراسة

# الفصل الأول:

## الإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة

1 ـ إشكالية الدراسة
2 ـ فرضيات الدراسة
3 ـ نموذج توضيحي لمتغيرات الدراسة
4 ـ مبررات اختيار الموضوع
5 ـ أهداف الدراسة وأهميتها
6 ـ تحديد مفاهيم الدراسة
7 ـ الدراسات السابقة
8 ـ مقاربة النظرية

## 01- إشكالية الدراسة:

شهد العالم في الوقت الحالي ثورة معلوماتية كبيرة، هذا ما ساعد في بروز ظاهرة تكنولوجية جديدة أطلق عليها إسم "الرقمنة" ، حيث شكلت هذه الأخيرة الاداة المثلى لتخزين كم هائل من المعلومات والوصول إليها بأي شكل كان ومن أي مكان ، وهو ما جعل الكثير من الشركات والمؤسسات والحكومات تهتم بمصادر المعلومات الإلكترونية والأشكال الرقمية المختلفة للوثائق والمعاملات الرسمية ، فإستخدمت لذلك مختلف الأساليب والوسائل التي ساعدتها في رقمنة مصادرها وعرضها بشكل رقمي يتلاءم مع متطلبات العصر وفي الجزائر على سبيل المثال تبنت الحكومة منذ سنة 2013 مشروع " الجزائر الإلكترونية "[1] الذي يندرج ضمن المبادرات والمشاريع التنموية التي تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة من خلال إحلال نظام إلكتروني متطور وشامل وتعميم إستخدام التكنولوجيا الحديثة من أجل مواكبة التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والتوجه العالمي نحو افاق العمل الإلكتروني، إضافة إلى إصدار قانوني التوقيع والتصديق الإلكترونيين عام 2015 ، ومنذ ذلك الحين عملت الحكومة على تطبيق هذا المشروع على أرض الواقع من خلال توفير خدمات إلكترونية تسهل عملية ربط المحيط الداخلي للمؤسسة ببعضه من جهة ، وربطه بالمحيط الخارجي من جهة أخرى.

تتبنى المؤسسات الحديثة أولوية الاهتمام برقمنة مصالحها المختلفة، والذي لا يقتصر على علاقة المؤسسات ببيئتها الخارجية فقط بل يتعدى مجال إهتمامها إلى خلق تناسق وإنسجام داخلي يساهم فيه كافة الأفراد العاملين فيها مما يجعل كفاءة المورد البشري أحد الرهانات الواقعية التي جعلت الجزائر متأخرة في تبني التحول الرقمي العالمي، وعجزها على تطبيق الإحتواء المجتمعي للمبادرات الرقمية بسبب إنتشار الأمية الرقمية، حيث يبرز التوجه الجديد في الفكر العالمي المعاصر إلى التحديث القائم على إستخدام التكنولوجيا. ووضع إستراتيجية تنعكس على زيادة أدائها وتحسين مستواها، رغم الخدمات التي تقدمها الإدارة من خلال عرض سياسات المؤسسة والتعريف بها، إلا أنها لا تزال تعاني من سوء فهم

أدائها وأهدافها واختصاصاتها بسبب كثرة الملفات الورقية، ويثار الجدل الواسع حول توجه المؤسسات المختلفة للاهتمام بالتكنولوجيا الحديثة التي ظهرت الحاجة إليها بجلاء، ويعد مشروع الإدارة الإلكترونية بالجزائر من أحدث المشاريع على المستوى الإقليمي، ويعتبر من المشاريع الكبرى التي راهنت عليها الحكومة، من خلال إدراج نظام إلكتروني شامل في المؤسسات عن طريق إرساء إستراتيجية الجزائر الإلكترونية، والعمل على تعميم إستخدام الأنترنت وترقية البحث والتطوير التكنولوجي.

حيث حرصت الدولة الجزائرية على إصلاح المرفق العام، وتقريب الإدارة من المواطن من خلال الاعتماد على التطبيقات الحديثة في معاملاتها، والوقوف أمام العراقيل التي تحول دون تحقيق المؤسسة لأهدافها. وبما يتلاءم مع تطلعاتهم المتجددة خاصة، وأن التطورات الحالية تفرض

[1] - يتوجي سامية، **أطر رقمنة الإدارة العمومية في مشروع الجزائر الإلكترونية2013**، مجلة معارف، العدد18، 2015، ص220-221.

على الحكومات انتهاج طرق جديدة، ومع التطور التكنولوجي الحالي أصبح اعتماد الرقمنة سبيلا يجعلها أكثر تطلعا لواقع المواطن، ومن جهة أخرى لمواكبة العصرنة والتقدم.
وانطلاقا مما سبق سنحاول من خلال هذه المساهمة البسيطة الوقوف على واقع الرقمنة ومتطلباتها في الجامعة الجزائرية ،وكانت جامعة عباس لغرور' ‘خنشلة" من بين المؤسسات التي تخلت على الإدارة التقليدية ولجأة إلى الإدارة الإلكترونية.
وعلى هذا الأساس جاءت هذه الدراسة للكشف عن آليات أو ميكانيزمات التكيف مع متطلبات الرقمنة لدى الفاعل داخل النسق التنظيمي (دراسة ميدانية بجامعة عباس لغرور خنشلة) وبرز ذلك من خلال التساؤل الرئيسي التالي:
ـ كيف يتكيف الفاعل مع متطلبات الرقمنة داخل النسق التنظيمي( دراسة ميدانية بجامعة عباس لغرور خنشلة) ؟
ويندرج تحت التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:
ماهي ميكانيزمات التكيف لدى الفاعل مع الجانب العلمي المرقمن داخل النسق التنظيمي ؟
ماهي آليات تكيف الأستاذ الجامعي مع متطلبات رقمنة العملية البيداغوجي داخل النسق التنظيمي؟
كيف يتكيف الأساتذة الجامعيين مع رقمنة الجانب التنظيمي داخل الجامعة ؟

## 02 ـ فرضيات الدراسة:

**ـ الفرضية الرئيسية:**

ـ هناك آليات لِتكيُفْ مع متطلبات الرقمنة لدى الأساتذة داخل النسق الجامعي ب"جامعة عباس لغرور خنشلة"

**ـ الفرضية الفرعية:**

ـ هناك تكيف إيجابي لدى الأساتذة مع متطلبات الرقمنة من الناحية البيداغوجية داخل "جامعة عباس لغرور خنشلة"
ـ يتكيف الأساتذة الجامعيين مع متطلبات الرقمنة من الناحية العلمية داخل النسق الجامعي" جامعة عباس لغرور خنشلة".

**الشكل رقم 01 :يبين نموذج متغيرات الدراسة:**

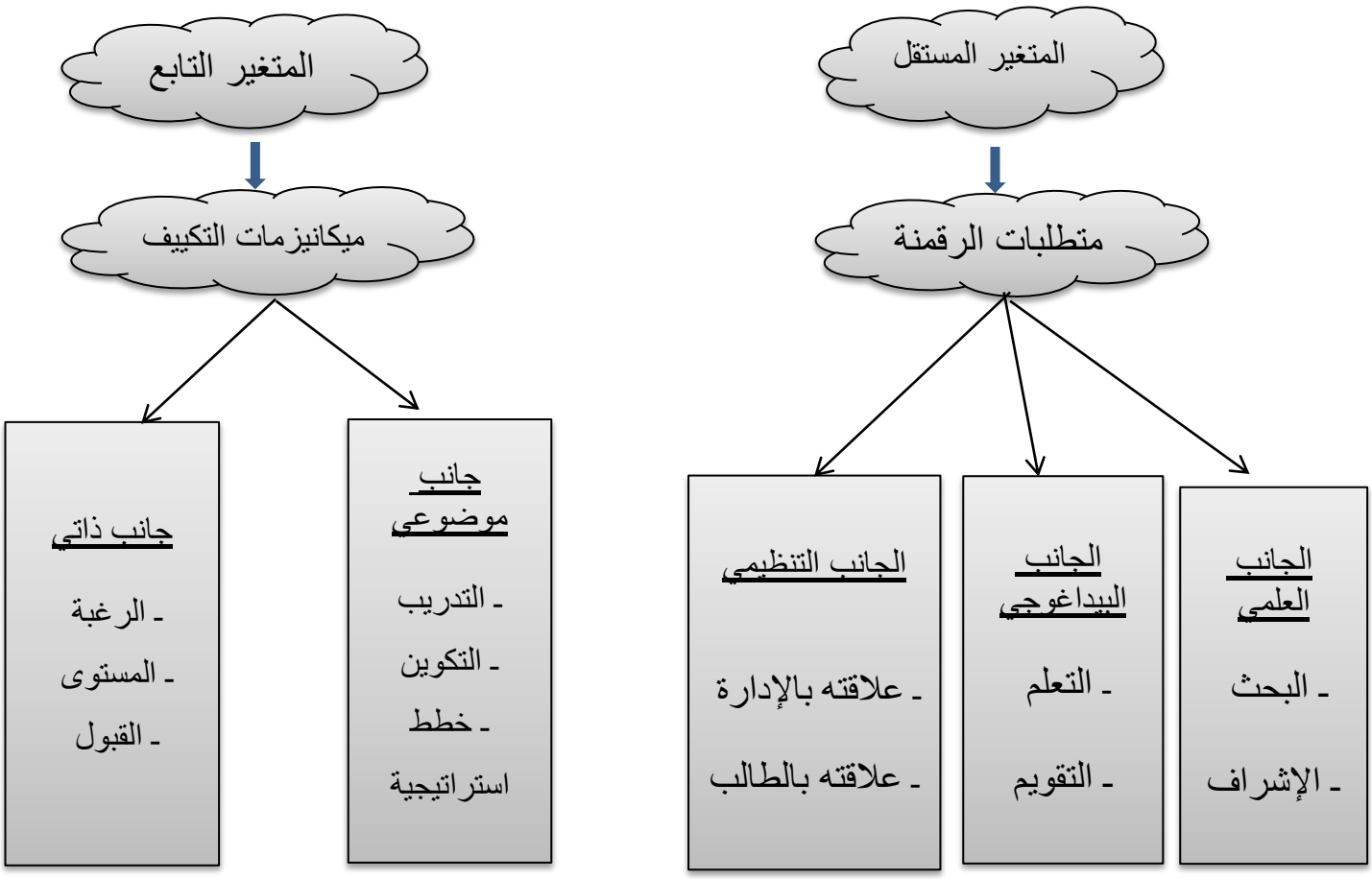


من إعداد: الطالبة

## 4 ـ مبررات اختيار الموضوع:

إن اهتمام الباحث ورغبته في تناول موضوع معين عما سواه هو في الحقيقة مبني على اعتبارات ذاتية ترتبط بشخص الباحث وأخرى موضوعية ترتبط بمواصفات موضوع الدراسة من تحديد كميته العلمية ، وكذا حالة الموضوع ، ويمكن تلخيص أهم مبررات اختيارنا للبحث في هذا الموضوع ما يلي :

**1 ـ المبررات الذاتية:**

ـ الرغبة والميل في دراسة موضوع ميكانيزمات التكيف مع متطلبات الرقمنة لدى الفاعل داخل النسق التنظيمي .

ـ الاهتمامات البحثية تصب في هذا الموضوع .

ـ الفضول العلمي.

ـ الموضوع له علاقة بالتخصص.

ـ الانتشار الواسع للرقمنة داخل الجامعة .

**2 ـ المبررات الموضوعية:**

ـ موضوع جديد على مستوى الطرح.

ـ القيمة العلمية للموضوع.

ـ قابلية دراسة موضوع ميكانيزمات التكيف مع متطلبات الرقمنة لدى الفاعل داخل النسق التنظيمي ميدانيا.

ـ التعرف على مستوى التوجه نحو الرقمنة ومدى الاعتماد عليها من طرف الجامعة في تسيير خدماتها.

## 5 ـ أهمية الدراسة :

تكمن أهمية دراسة موضوع ميكانيزمات التكيف مع متطلبات الرقمنة لدى الأستاذة داخل النسق التنظيمي، في تحسين تجربة التعلم إذ يساعد التكيف مع التكنولوجيا في تعزيز تجربة التعلم للطلاب من خلال استخدام أدوات تفاعلية ومحتوى متنوع يناسب أساليب التعلم المختلفة ، كما يفتح الاعتماد على الرقمنة أبوابا أوسع للأساتذة للوصول إلى مصادر المعرفة والموارد البحثية عبر الأنترنت ، مما يعزز جودة البحث العلمي والتدريس ، تسهل كذلك التقنيات الرقمية التفاعل الفعال والتعاون بين الطلاب والأساتذة ،مما يؤدي إلى بيئة تعلم ديناميكية ومشجعة ، يساهم تكامل التقنيات الرقمية في مناهج التعليم في تطوير مهارات الطلاب الرقمية الأساسية التي يحتاجونها في سوق العمل الحديث ، يمكن أيضا للاستخدام الفعال للتكنولوجيا أن يحسين كفاءة الأساتذة في إدارة الوقت والمهام وزيادة إنتاجيتهم في التدريس والبحث ، ويمكن للأدوات الرقمية تسهيل عمليات التقييم والمراقبة للتقدم الأكاديمي للطلاب وتوفير ردود فعل فورية تساهم في تحسين أداء الطلاب وتقدمهم. وهذه الدراسة لها أهمية **علمية وعملية :**

**من الناحية العملية:** تتيح ميكانيزمات التكيف مع متطلبات الرقمنة للأساتذة استخدام أدوات تقنية مثل منصات التعلم الإلكتروني والوسائط المتعددة لتقديم المحتوى التعليمي بطرق مبتكرة وجذابة ، وإدارة الوقت بشكل أكثر فعالية ، وتتبع تقدم الطلاب بسهولة.

**من الناحية العلمية:** تمكن هذه الميكانيزمات الأساتذة من الوصول إلى الموارد البحثية بسهولة عبر الأنترنت ، والتعاون مع الزملاء عبر الشبكة الرقمية ، ونشر نتائج أبحاثهم بسرعة وفعالية ، مما يعزز التفاعل والتبادل العلمي داخل الجامعة وخارجها.

## 6 ـ أهداف الدراسة :

نحاول من خلال دراسة موضوع ميكانيزمات التكيف مع متطلبات الرقمنة لدى الأساتذة داخل الجامعة الوصول إلى مجموعة من الأهداف والتي تتمثل في ما يلي :

- ❖ تعزيز التعلم النشط والتفاعلي من خلال استخدام التقنيات الرقمية ، يمكن للأساتذة توفير بيئات تعلم تشجع على المشاركة الفعالة وتفاعل الطلاب مع المحتوى الدراسي
- ❖ تحسين جودة التعليم من خلال توفير موارد تعليمية متنوعة ومتاحة عبر الانترنت، يمكن للأساتذة تعزيز تجربة التعلم للطلاب وتلبية احتياجاتهم المختلفة.
- ❖ تعزيز البحث العلمي عن طريق الوصول إلى قواعد البيانات والمجلات العلمية الإلكترونية، يمكن للأساتذة تعزيز عمليات البحث ونشر نتائج أبحاثهم بشكل أسرع وأكثر فعالية.
- ❖ تطوير مهارات التواصل والتعاون من خلال استخدام الأدوات التقنية للتواصل والتعاون مع الطلاب والزملاء، يمكن للأساتذة تعزيز مهارات التواصل الفعالة والعمل الجماعي لدى الطلاب وتحضيرهم لسوق العمل المتغير.
- ❖ تحفيز التفاعل والتعاون بين الفاعلين من خلال إستخدام وسائط رقمية .
- ❖ فهم التحديات التي قد تعترض تكامل التقنيات الرقمية في بيئة العمل وكيف يتعامل الاستاذ معها.

## 7 ـ تحديد مفاهيم الدراسة:

**التكيف :**

أ/ لغة:

التوافق، التلاؤم، التأقلم [1]

ب/ اصطلاحا :

قدرة الكائن الحي على أن يتلاءم في سلوكه مع متطلبات البيئة الاجتماعية وأن سوء التوافق في نظرهم يحدث عندما يفشل الفرد في تحقيق ذلك ، ويؤكد **"شايفر"** أن مجرى حياة الفرد سلسلة من عمليات التوافق المستمر بحيث أن الفرد يضطر على الدوام إلى تعديل سلوكه، وإنتقاء الاستجابة الملائمة للموقف الذي يشمل حاجات الفرد النزاعة للتحقق والإشباع من جهة، وعلى قدرة الفرد على تحقيق ذلك من جهة أخرى ولا بد أن يكون الفرد على قدر من المرونة حتى يستطيع أن يختار الاستجابة المناسبة للموقف ليحقق دوافعه .

[1] ـ ابن منظور، لسان العرب، مج 6، دار صادر، ط1، بيروت، لبنان، 1917، ص82.

يقول **"رويش"** إن الشخص المتوافق هو الذي يستطيع أن يتخير الأساليب الملائمة لثقافة المجتمع الذي يعيش فيه كما يشير إلى أن هناك فروقا بين الأفراد في قدرتهم على تحقيق التوافق .[1]

ج/ إجرائيا:

هو تلك العملية الديناميكية المستمرة التي يغير فيها سلوكه حتى يحدث علاقات أكثر توافقا بينه وبين البيئة.

**الفاعل :**

أ / لغة :

من أوجد الفعل وقام به.[2]

ب / اصطلاحا :

يساهم الفاعل سواء كان فرد أو جماعة في إنجاز فعل ما، وذلك نظرا لما يمتلكه هذا الفعل في جزء منه بالطبع من مصلحة للفاعل، كما يمكن لجماعة ما أن تسلك كما لو كانت فاعلا واحدا، وذلك بقدر ما ينجع أفرادها في خلق قطب واحد لمواجهة المشاكل الخارجية، ويمكنها كذلك أف تنحل الى عدد من الفاعلين، كما أن احتلال فرد لمكانة رفيعة داخل التَّراتبية التنظيمية لا يعني بالضرورة أنه فاعل" ، "وبعيدا عن نموذج تايلور الإنسان عبارة عن يد، ونموذج العلاقات الإنسانية الإنسان عبارة عن يد وقلب، فالإنسان قبل كل شيء عبارة عن رأس مبتكر أصبح يمتلك هامش من الحرية"

ويعتبر ميشال كروزيه أن الفرد داخل التنظيم هو عنصر للتسيير العقلاني، المجتمع يتطور بواسطة استراتيجية عقلانية محددة الهدف ، وتترك للفرد هامش من الحرية، مهما كانت الضغوطات الخارجية فإن الفرد الفاعل داخل النسق يحتفظ دوما بهامش من الحرية، إن سلوكه هو عبارة أو نتيجة لاستراتيجية عقلانية، ولكن هذه العقلانية ليست خالصت إنها محدودة ، الأفراد لا يتخذون القرارات المثلى لكنهم يعتبرونها كافية من خلال ما هو متوفر لديهم من معلومات حول الوضعية وشروطها العقلانية المحدودة .[3]

**ج/ إجرائيا:**

الفاعل في هذه الصيغة هو الشخص الذي يمتلك درجة أكاديمية عالية ويعمل في مجال التعليم الجامعي، حيث يقوم بتدريس وإرشاد الطلاب والبحث العلمي في تخصصه.

**الرقمنة**:

**أ / لغة :**

رقم [ترقيما] الكتاب: بين حروفه

ـ المقاعد : جعل لها أرقاما لتعريفها

---

[1] ـ علا النجار ، almanalmagazine.Com، 03/12/2021/2023.

[2] ـ هديل شلش. http://mawdoo3.Com. 24 /01 /2017، 2023.

[3] ـ صحراوي حمامة، بن رمضان سامية. الفعل الاستراتيجي لدى الفاعل داخل النسق " مقاربة التحليل الاستراتيجي لميشال كروزيه " . مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية 9555 - 2352 ISSN- المجلد 10 (العدد 01) 2022 ص 222 - 234. 15 /12 /2021

ـ والرقم [أرقام ورقوم]رمز يمثل عددا في الحساب. [1]

**ب / اصطلاحا :**

فهي حسب تعرف سعيد يقطين الترقيم التناظري النمط بأنه " عملية نقل أي صنف من الوثائق إلى نمط الرقمي ، وبذلك يصبح النص أو الملف مشفرا إلى أرقام لان هذا التحول هو الذي يسمح للوثيقة أيا كان نوعها بأن تصير قابلة للاستقبال والاستعمال بواسطة الأجهزة المعلوماتية" وهذا يتضح أن ترقيم النص هو عملية تحويل النص المكتوب المطبوع أو المخطوط من صيغته الورقية إلى صيغته الرقمية ليصبح قابل للمعاينة.[2]

*ويمكن تعريف الرقمنة: بأنها مجموعة من الملفات التي تم تحويلها إلى بيانات رقمية أو مواد رمزية قابلة لتبادل إلكترونيا.[3]

أما الدكتور "أبو بكر الهواش" قد عرف الرقمنة بأنها: هي المعلومات التقليدية الورقية المخزنة الكترونيا على وسائط ممغنطة أو مكنزه.[4]

ج/ إجرائيا:

هي كل الطرق التي يتم من خلالها تحويل البيانات سواء التعليمية أو التنظيمية أو البيداغوجية في الجامعة إلى أشكال رقمية تمكن الفئات المستهدفة من طلبة وأساتذة وموظفين من تلقي واستخدام مخرجاتها عن طريق شبكة المعلومات وذلك بتوظيف مختلف المنصات الإلكترونية المخصصة لذلك.

**النسق:**

**لغة :**

يعد مصطلح النسق من بين أهم المصطلحات الرائجة في حفل الدراسات الأدبية وإذا ما عدنا إلى أصوله اللغوية فإن " النسق من كل شيء ما كان على طريقه نظام واحد عام في الأشياء ، وقد انتسقت هذه الأشياء ببعضها أي تنسقت.

يقال : ناسق بين أمرين أي تابع بينهما ، والنسق : ما جاء من كلام على نظام واحد ، (ابن الأعراب): النسق الرجل إذا تكلم سجعا " . [5]

**اصطلاحا :**

" النسق هو مجموعة من الأجزاء تكون متماسكة ارتباطا ومتكاملة حركيا ومتكافئة وظيفيا، ومتناغمة إيقاعيا ، فالنسق يتنفس ويحي وجوديا ووظيفيا من خلال تكامل وظائف أجزائه المترابطة وقد عرف " تالكوت بارسونز " النسق بأنه : "نظام ينطوي على أفراد مفتعلين تتحدد علاقاتهم بعواطفهم وأدوارهم " .[6]

---

3ـ معجم زاد المتعلم، سندس للترجمة والنشر، دمشق، سورية، د ط، د.س ، ص170

[2] 1ـ أحمد فرج أحمد ، الرقمنة داخل المؤسسات ام خارجها دراسة في الاشكاليات ومعايير الاختيار ، المملكة المتحدة جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية العدد4 ، ويناير 2009،ص11.....

[3] ـ أمال قاسيمي، النشاطات المكتبية ومركز المعلومات في ظل تحديات عالم الرقمنة ، مجلة الحكمة الدراسات الاعلامية والاتصالية ،ص3.

3ـ زياد إبراهيم يونس عبد الرحمن ،المكتبات الإلكترونية والرقمية واثرها الثقافي في المجتمع ،مؤسسة الشباب الجامعة ، الاسكندرية ـ القاهرة، ص77.

[5] ـ ابن منظور، لسان العرب، مج 6، دار صادر، ط1، بيروت، لبنان، 1917 ص 179

[6] ـ ماري نوال غاري بريور ، المصطلحات المفاتيح في اللسانيات ، تر: عبد القادر فهيم الشيباني ، ط1 سيدي بالعباس ، الجزائر ، 2007 ، ص 106

**ج/ إجرائيا:**

يشمل المؤسسات والهياكل والعمليات التي تحدد كيفية تنظيم وتوجيه الانشطة داخل الجامعة ويكون هدفه تحقيق اهداف الجامعة بكفاءة وفعالية من خلال توجيه الجهود وتنسيق الأنشطة داخل المؤسسة.

**التنظيم :**

**ب/ لغة :**

النَّظم، التأليف، ونظمت اللؤلؤ، أي جمعته في السلك، ونظم الأمر على المثل، وكل شيء قرنته بآخر وضممت بعضه على بعض، وكل خيط ينظم به اللؤلؤ أو غيره فهو نظام، وجمعه نُظم .[1]

**أ/ اصطلاحا :**

هو عمل إداري مستمر يتم عن وعي وإدراك ، لتنسيق أوجه النشاط البشري في مجال معين من أجل تحقيق هدف معين متفق عليه ، من خلال توزيع الأعمال ، وفقا لقدرات كل منهم ، مع تجميعهم في شكل أجهزة إدارية يشرف بعضها على البعض الآخر بشكل واضح ومحدد ، لتحقيق الهدف بأقل تكلفة ، وأقصر وقت .[2]

**ج/ إجرائيا:**

يشمل وضع سياسات تحفيزية وتشجيعية لتعزيز اعتماد التكنولوجيا في الأنشطة البيداغوجية وتقديم الدعم المستمر للأساتذة في هذا الصدد، مما يساعدهم في تحسين التعليم والبحث وتحقيق الاستفادة القصوى من المكانيات الرقمية المتاحة.

## المفاهيم التابعة:

### 1- مفهوم التعليم العالي:

مرحلة من مراحل التعليم تلي المرحلة الثانوية وتعتبر قمة هرم المراحل التعليمية، تبدأ بعد الانتهاء من مرحلة التعليم الثانوي[3].

ويتضمن التعليم العالي ثلاثة أصناف من المستويات التعليمية، الدبلوم العالي، الماجستير والدكتوراه، إذ تتراوح فترة الدراسة في كل مستوى تعليمي من هذه المستويات من 2-4 سنوات بمختلف الاختصاصات الأكاديمية منها والعلمية، والتي تمثل هي الأخرى حاجة كبيرة من احتياجات التنمية في مجال تطوير وتحديث التعليم العالي والبحث العلمي[4].

ليتمحور التعليم العالي في الجزائر في نظام تعليمي وتكويني تسيره وتملكه الدولة ويتميز بمجانية التعليم، لذلك وجب على الدولة تعميم الجامعات في جميع أرجاء البلاد وتميز المؤسسات الجامعية بمركزية كبيرة في التسيير[5].

---

[1] - ابن منظور ، ابو الفضل جمال محمد بن مكرم ، لسان العرب ، دار الحديث - القاهرة ، 2003 م .

[2] - الذهبي ، جاسم محمد ، والعزاوي ، نجم عبد الله ، مبادئ الإدارة العامة ، بغداد ، 2005م ، ص 128

[3] - هشام يعقوب مريزيق، فاطمة حسين الفقيه، **قضايا معاصرة في التعليم العالي**، دار الراية للنشر والتوزيع، ط1، عمان،2008،ص21.

[4] - هاشم فوزي دباس ألعبادي وآخرون، **إدارة التعليم الجامعي: مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر**، الوراق للنشر والتوزيع،ط1، عمان،2008.

[5] - زين الدين بروش، يوسف بركان، **مشروع تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر الواقع والآفاق**، المؤتمر العربي الثاني الدولي لضمان جودة التعليم العالي،الأردن،2012،ص808.

**2- مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي:**

تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي التكنولوجيا المتعلقة بتخزين، استرجاع، تداول المعلومات ونشرها مع إنتاج البيانات الشفوية، المصورة، النصية والرقمية بالوسائل الالكترونية من خلال التكامل بين أجهزة الحاسوب الإلكتروني ونظم الاتصالات المرئية[1].

كما يقصد بها كل ما يستخدم في مجال التعليم والتعلم من تقنيات المعلومات والاتصالات والتي تستخدم بهدف تخزين، معالجة، استرجاع ونقل المعلومات من مكان لآخر، مما يعمل على تطوير وتجويد العملية التعليمية بجميع الوسائل الحديثة كالحاسب الآلي وبرمجياته، تقنيات شبكة الانترنت كالكتب الالكترونية، قواعد البيانات، الموسوعات، الدوريات، المواقع التعليمية، البريد الالكتروني، البريد الصوتي، التخاطب الكتابي، التخاطب الصوتي، المؤتمرات المرئية، الفصول الدراسية الافتراضية، التعليم الالكتروني، المكتبات الرقمية،....[2]

**الشكل02:** الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم

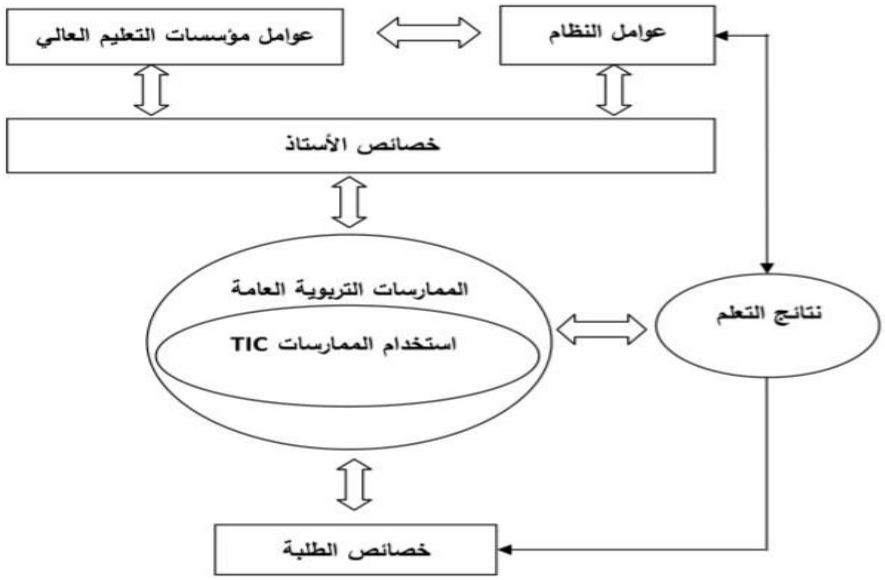


**المصدر :** هندريك فان دير بول، **دليل لقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم**، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، معهد اليونسكو للإحصاء، 2009، ص23.

## ***4- مفهوم الأستاذ الجامعي:***

يعرف البعض الأستاذ الجامعي على أنه: كل من يمارس العمل الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي سواء كان العمل تدريسا أو بحثيا[3] .

وعرف أيضا بأنه: خبير إذا اتجه إلى الخارج وباحث إذا اتجه إلى داخل الجامعة[4]

---

[1] - ماجد محمد الزيودي، **دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمشروع تطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي في تنمية المهارات الحياتية لطلبة المدارس الحكومية الأردنية**، المجلة العربية لتطوير التفوق، المجلد3، العدد5، اليمن، 2012،ص93.

[2] - عبد الباقي عبد المنعم ابوزيد، **معوقات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مناهج المواد التجارية بالتعليم الثانوي**، المؤتمر الدولي الاول حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتطوير التعليم قبل الجامعي، مصر،2007، ص6.

[3] - حسين باشيوة، **دراسة تحليلية لمتطلبات الفاعلية وتميز مؤسسات التعليم العالي في الجزائر في ضوء الأخلاقية الأكاديمية**، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد15، العدد28، 2018، ص208.

[4] - الباتول علوط وعبد القادر ونوقي، **أداء ومساهمة الأستاذ الجامعية في جودة التعليم العالي**، الساورة للدراسات الانسانية والاجتماعية، العدد7، جوان 2018، ص154.

وهناك من عرفه بأنه: من يقوم بمهمة التدريس والبحث العلمي داخل الجامعة، ويسهر على خدمة المجتمع من خلال أبحاثه وتعليم أفراده[1]

يستفاد من التعاريف السابقة الذكر أن الأستاذ الجامعي هو الشخص الذي:

- يقوم بمهام التدريس.
- يقوم بنشاط البحث في مؤسسات التعليم العالي.
- يقوم بخدمة المجتمع من خلال وظيفتي التدريس والبحث.

الأستاذ الجامعي هو العامل الذي يقوم بالعملية التدريسية في الجامعة على اختلاف تخصصاتهم ومؤهلاتهم العلمية، ويكون الأساتذة هم مجموعة الأشخاص الناقلين للمعرفة والمسؤولين على السير الحسن للعملية البيداغوجية بالجامعة والقائمين بوظائف وواجبات مختلفة مثل التدريس والتوجيه العلمي للطلاب واجراء البحوث العلمية والإشراف عليهم وهو العمود الفقري في تقدم الجامعة وهو مفتاح كل إصلاح وأساس كل تطوير، وعلى كفاءته وانتاجه يتوقف نجاح الجامعة[2].

**5- تعريف الجامعة:**

هي مؤسسة وجدت لخدمة أفراد المجتمع والاستجابة إلى احتياجاتهم من المعرفة والتعليم ونشر الوعي، فإنشاء الجامعة إذا في الأصل من حيث الأهداف تشبه الخدمات التي تقدمها المكتبة العامة، فإذا كان الأفراد يمارسون مجموعة النشاطات الزراعية في الريف، فإن الجامعة عليها تكوين إطارات في مجال هذا النشاط.[3]

## 8 - الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة تشير إلى الدراسات التي درست نفس المجال الخاص للمشكلة التي يقوم بدراستها الباحث ، بحيث تمثل بالنسبة للمشكلة المطروحة قاعدة معرفية أولية لها ، فهو مصطلح يراد به مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع أو بعض جوانبه، حتى يتسنى للباحث أن يبدأ مما انتهى منه غيره ، وأن يوضح مدى الاختلاف والتشابه بين دراسته وبين من سبقه من الدراسات ، ونستعرض فيما يلي أهم الدراسات السابقة التي اعتمدنا عليها في دراستنا :[4]

**8 - 1**عنوان الدراسة الرقمنة في المكتبات الجامعية الجزائرية ( دراسة حالة المكتبة الجامعية المركزية )، من إعداد الطالب سالم باشيوة ، وهي مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة بن يوسف بن خدة ، السنة الجامعية 2008/2007، منشورة .

وتناولت هذه الدراسة موضوع الرقمنة في المكتبات الجامعية ، حيث بحثت في شقها النظري الجوانب العامة والخاصة لتقنية الرقمنة ، من خلال توضيح الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة ثم محيط تكنولوجيا والمعلومات ، وفي الفصل الثاني تم التطرق للخلفية النظرية لتكنولوجيا الرقمنة ، والفصل الثالث تناول الجوانب الفنية والتقنية لتكنولوجيا الرقمنة ، والفصل الرابع جاء

---

[1] - ليلى بتقة، **دور الأستاذ الجامعي في تحقيق جودة التعليم العالي**، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، العدد11، ديسمبر 2016،ص28.

[2] - شيماء خويلدي وعائشة حقيقة، **دور الرقمنة في تحسين الأداء التدريسي الجامعي من وجهة نظر الأساتذة: دراسة حالة جامعة قاصدي مرباح ورقلة**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، علوم التسيير، إدارة الموارد البشرية، 2023/2022،ص12.

[3] - مراد بن أشنهو، نحو الجامعة الجزائرية: تأملات حول مخطط جامعي، عايدة بامية، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية،1989، ص3.

[4] - رحيم يونس كرو العزاوي ، مقدمة في منهج البحث العلمي ، ط 1 ، دار دجلة ، الأردن ،2008 ، ص46 .

بعنوان الجامعة والمكتبة الجامعية ، أما الفصل الخامس فقد تضمن الدراسة الميدانية ونتائجها وآفاقها .

تدور الإشكالية هذه الدراسة على محاولة الاستفادة من تكنولوجيا الرقمنة في ظل تزايد الاهتمامات وتنوعها وتعددها وتداخلها لدى الإنسان المعاصر مع مراعاة السرعة اللازمة في توفير هذه الاحتياجات باعتبار أن الرقمنة وسيلة تكنولوجية توفر الكثير من الخدمات والإتاحات للمجتمع ، ومن هذا المنطلق طرح التساؤل الرئيسي حول واقع الرقمنة وكيف يمكن تصور مستقبلها ؟ اندرجت تحته عدة تساؤلات فرعية كالآتي : ـهل الشروط التقنية والمادية والمالية والبشرية كافية لتطبيق تكنولوجيا الرقمنة ؟

ـ هل هناك استراتيجية وطنية تهتم باستثمار تكنولوجيا المعلومات ؟

ـ هل تعد الرقمنة مطلبا اجتماعيا جديدا يستجيب لرغبات المستفيدين من المعرفة ؟

ـ هل يمكن اعتبارها خيارا استراتيجيا في بيئة مكتباتنا الحديثة ؟

أما بالنسبة لأهداف هذه الدراسة فيمكن إجمالها في الواقع الوطني في مجال التعامل مع التكنولوجيا الحديثة ، واستكشاف بعض التجارب الجزائرية فيما يخص تطبيق تكنولوجية الرقمنة ، بالإضافة إلى محاولة معرفة التفاعلات التي تحدث بين الأفراد والجماعات في ظل البيئة الرقمية الجديدة .

كما اعتمدت الدارسة على منهج دارسة الحالة، والعينة قصدية فقد اقتصرت عينة مجتمع الدارسة على المكتبة الجامعية المركزية لجامعة الجزائر وجاءت نتائج الدراسة على النحو التالي: وجود حراك فردي للاستفادة من تكنولوجية الرقمنة في المكتبة الجامعية المركزية من خلال مبادرات ومحاولات جاءت كلها في ظل غياب الأطر السياسية، كما أن المتطلبات المادية ماتزال ضعيفة وليست في مستوى مشاريع الرقمنة، ولم تستكمل بعد الخطوات التنظيمية والمنهجية للتحكم في سيرورتيها ومخرجاتها من خلال ضعف وعدم فعالية العمل الجماعي والمؤسساتي ناهيك عن العمل الاستراتيجي والاستشرافي، وأما من الناحية السوسيومهنية فتواجه الرقمنة الكثير من العقبات التقنية والمهنية وحتى الأنماط السلوكية والثقافية للأفراد المستفيدين من المكتبة.

**ـ تتقاطع الدارسة مع موضوع البحث الراهن وأوجه الاستفادة منها:**

يبدو جليا من خلال هذه الدارسة أن ثمة تشابه خاصة في الجانب النظري، حيث أفادتنا بتوضيح الاطار المفاهيمي والخلفية النظرية لتكنولوجية الرقمنة، وكذلك مختلف الجوانب الفنية والتقنية في ظل البيئة الرقمية الجديدة.

**8 - 2 -** دراسة بعنوان" تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودورها في تفعيل وظيفة الموارد البشرية، دراسة حالة مديرية الموارد البشرية بوزارة المالية"، من إعداد وسام مهيبل، وهي مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، السنة الجامعية 2011 / 2012، منشورة.

وتناولت هذه الدارسة في شقها النظري لإطار النظري لوظيفة إدارة الموارد البشرية من خلال مختلف أنشطتها ووظائفها في مجتمع المعرفة ، بالإضافة إلى التطرق لموضوع تطويع وظيفة إدارة الموارد البشرية لمواءمة تكنلوجيا المعلومات والاتصالات، أما في الشق الميداني فقد جاء بعنوان: دور تكنلوجيا المعلومات والاتصالات في تفعيل وظيفة إدارة الموارد البشرية بوازرة المالية وكذا واقع تطبيقات الادارة الإلكترونية للموارد البشرية على مستوى وازرة المالية.

وقد ركزت إشكاليتها على التطورات والتحولات الإلكترونية، وفي خضمها بدأ الاهتمام بالموارد البشرية خاصة في المنظمات المعاصرة أين أصبحت ضرورة ملحة تفرض نفسيا على المنظمات في تفعيل دور إدارة الموارد البشرية لديها باعتبارها الجهة المسؤولة عن شؤون قوة العمل ورعايتها وتنظيم أمورها، وعلى ضوء هذه العناصر طرح التساؤل الرئيسي التالي: كيف يمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن تخدم وظيفة إدارة الموارد البشرية وتساهم في تفعيلها في المنظمة بصفة عامة وفي وازرة المالية بالجزائر بصفة خاصة؟ واندرجت تحته الأسئلة الفرعية التالية: ماهي الرؤية الجديدة لوظيفة إدارة الموارد البشرية في ظل عصر اقتصاد المعرفة وبوجود إدارة المعرفة؟ ما وراء مصطلح الادارة الإلكترونية للموارد البشرية؟ وما مدى استغلال مديرية الموارد البشرية بوزارة المالية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأداء وظيفتها؟.

وهدفت هذه الدارسة لحزمة من الأهداف يمكن تلخيصها في إعطاء صورة عن واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارة الموارد البشرية والكشف عن المنافع التي يمكن أن تحصل عليها المنظمة من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارة مواردها البشرية.

واعتمدت الدارسة على المنهج الوصفي، وكذلك العينة القصدية، وأهم النتائج التي تم التوصل إليها هي أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات خلفت فجوة رقمية بيف الدول، وقسمت بذلك المجتمعات إلى ثلاثة فئات: مجتمعات مشاركة قادرة وتقوم بإنتاج تكنولوجيا جديدة مجتمعات متصلة تستطيع التواصل مع العالم مستهلكة لهذه التكنولوجيا ، ومجتمعات معزولة أو مهمشة وهي التي لا يمكن أن تقوم بأي دور في هذا المجال، ونالت تجربة وزارة المالية في التدريب الإلكتروني القبول الواسع من طرف الموظفين باعتبار العدد الكبير من المشاركين في البرنامج التدريبي ورضا المتدربين وبالوازرة تنتشر ثقافة قبول التغيير والتوجه نحو الإلكترونية بمختلف أشكالها.

**ـ نقاط تقاطع هذه الدراسة مع موضوع بحثنا وأوجه الاستفادة منها:**

الدراستين سلطتا الضوء على متغير مشترك وهو الرقمنة، بحيث هناك تشابه كبير وتداخل بين الرقمنة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وهذا ساعدنا في ضبط دقيق للجانب النظري للفصل الثاني.

## 09ـ المقاربة النظرية:

01 ـ **نظرية التحليل الاستراتيجي** عند : " Michel Crozier" . **"ميشال كروزيه"** إن انطلاق ميشال كروزيه في دراسة التنظيمات واستراتيجيات الفاعلين كانت نتيجة تأثره بالتنظيمات النقابية الأمريكية، ما جعله يهتم بدراسة التنظيمات الفرنسية ومعرفة نمط تسييرها للأفراد، كانت نتيجة دراساته أن البيروقراطية هي الشكل التنظيمي الأكثر انتشارا، من هنا انتقد بيروقراطية ماكس فيبر المثالية، وخلص كروزيه إلى أن النمط البيروقراطي الذي يتسم بالرشادة، قد جعل من الأفراد العاملين يعانون من مشكل الروتين والجمود نتيجة تعقيدات النسق، ورسمية القرارات، فأصبحوا يبحثون عن حلول للخروج من مشكل الروتين، تتمثل الحلول في الأفعال الاستراتيجية العقلانية التي يتخذها الفاعل ليتجاوز رسمية القرارات والقواعد، الاستراتيجيات نسبية نتيجة حدود عقلانية الفرد، وفي نفس الوقت لا تمس بالقواعد الرسمية للتنظيم.

الفاعل داخل النسق يملك هامش من الحرية حسب مقاربة التحليل الاستراتيجي، فهو يستغل مكانته ليوسع شبكة علاقاته مع الفاعلين الاخرين ويشكلون في الأخير جماعات فاعلية متحالفة لتحقيق نفس الأهداف والرغبات، إضافة الى هامش الحرية فإن للفاعل مصادر معرفية أخرى يمتلكها ويستغلها ليشغل حيزا واسع داخل مكان عمله، لذلك المصادر المعرفية سواء تمثلت في المعرفة العلمية، السلطة، الجاه، القوة، تساهم في تجاوز كل ما يعيق الفاعل داخل النسق.

تعتمد مقاربة التحليل الاستراتيجي على مسلمات ومفاهيم وأدوات بحثية تمكن الباحث في مجال سوسيولوجيا التنظيمات من التقرب أكثر بميدان العمل، تتمثل أدوات التحليل الاستراتيجي في (الفاعل، الاستراتيجية، الرهان، السلطة، منطقة الارتياب، نسق الفعل الملموس، التغيير).[1]

نظرية التحليل الاستراتيجي "ميشال كروزيه" تركز على فهم كيفية تشكيل السلطة والعلاقات الاجتماعية وتوزيع الموارد داخل المنظمات والمؤسسات. يمكن إستخدام هذه النظرية لفهم كيفية توجيه الجامعات استراتيجيا لجهود تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتأثير ذلك على سلوك الأساتذة وتوجهاتهم نحو التكنولوجيا. من خلال تطبيق نظرية كروز، يمكن للدراسة استكشاف العلاقات الاجتماعية داخل الجامعة وكيفية تأثيرها على التنظيمات التكنولوجية واستخدامها من قبل الأساتذة. بالإضافة إلى ذلك يمكن للدراسة تحليل التوازن بين السلطة والمصالح والثقافة التنظيمية في توجيه جهود تكنولوجيا المعلومات وتأثير ذلك على استجابة الأساتذة وتكيفهم، وهذا ما يوفر رؤى قيمة حول كيفية تحسين سياسات التكنولوجيا والتعليم والتطوير الأكاديمي داخل الجامعة.

**02 ـ نظرية الفعل الإجتماعي عند : "** تالكوت بارسونز **" ،"** Parsons**"** نظرية الفعل الاجتماعي يحدد بارسونز ثلاثة جوانب رئيسية وهي:

ـ النسق الاجتماعي ـ انساق شخصية الفاعلين الأفراد ـ النسق الثقافي الذي هو عبارة عن النسق الرمزي الذي يدخل في فعل الافراد،

وكل جانب أو عنصر من هذه العناصر الثلاثة يمكن النظر اليه على أنه عنصر مستقل وضروري في تنظيم عناصر نسق الفعل الأخرى. أي أن كل عنصر يكون ضروريا للعنصرين الآخرين، بمعنى أنه بدون الشخصية والثقافة أو الرمز سوف لا يكون هناك نسق إجتماعي. فالموضوعات الثقافية الرمزية جزء من الشخصية إذا نظرنا اليها على أنها منظمة داخليا أو ذاتيا ، وهي أنماط من النسق الاجتماعي ، إذا نظرنا اليها نظاميا. وقد أكد بارسونز على انه إذا لم تتضمن نظرية الفعل الاجتماعي أوجه النظر الذاتية لدى الفاعل والنسق الرمزي الذي يفعل من خلاله فإنه من الصعب استخدامها في بناء نظرية عن الفعل الاجتماعي.

يستخدم بارسونز الفعل ليشير إلى عملية في نسق علاقة الفاعل بالموقف، والتي يكون لها دلالة دافعية للفاعل الفردي، أو بالنسبة للجماعة لأفرادها المؤلفين لها. وهذا يعني أن عمليات الفعل تنطبق على تحقيق الارضاءات أو تحاشي الحرمان بالنسبة للفاعل. والسمة الجوهرية للفعل تتمثل

[1]ـ صحراوي حمامة. بن رمضان سامية، الفعل الاستراتيجي لدى الفاعل داخل النسق " مقاربة التحليل الاستراتيجي لميشال كروزيه " . مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية 9555 - 2352 ISSN ـ المجلد 10 (العدد 01)، 15 /12 /2021.

في أنه لا يتألف فقط من الاستجابات لمثير موقفي معين بل أن الفاعل يطور نسقا من التوقعات بالنسبة للموضوعات المختلفة والمتعددة من الموقف.[1]

❖ مقاربة نظرية النسقية " لتالكوت بارسونز" تنظر إلى المؤسسات والتنظيمات كأنظمة تتكون من مجموعة من العناصر المترابطة التي تعمل معا لتحقيق أهداف محددة . تركز هذه المقاربة على فهم كيفية تنظيم الأنشطة والتفاعلات داخل هذه الأنظمة ، وكيفية تحقيق التوازنات والاستقرار عبر التكيفات المستمرة. عند تطبيق هذه المقاربة على موضوع ميكانيزمات تكيف الأساتذة الجامعيين مع متطلبات الرقمنة داخل الجامعة ، يمكن أن نركز على هذه النقاط:

ـ أهمية التكنولوجيا التعليمية على استعداد الأساتذة لتبني التحولات الرقمية

ـ توزيع السلطة داخل الجامعة وأدوار الأساتذة على قدرتهم على التكيف مع التغييرات التقنية

ـ تحقيق توازن بين متطلبات التعليم التقليدي والتحولات الرقمية يبين علاقة الفاعل بالموقف

ـ تكيف الأساتذة مع استخدام التكنولوجيا في تصميم وتقديم المحتوى التعليمي والاستراتيجيات التي يعتمدون عليها للتكيف مع هذه المتغيرات .

[1] ـ محمد عبد الكريم الحوراني، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، الطبعة الأولى، دار مجدلاوي، عمان، 2008، ص140-141.

# الرقمنة في التعليم الجامعي

## 01 ـ أهمية وأهداف الرقمنة في الجامعة:

### 1- 1- أهمية الرقمنة في الجامعة:

تأتي الجامعة لتجسد نقلة نوعية في معرفة المتعلم، في جوانبها الذاتية وتلبية لحاجاتها العصرية، ولأن الجامعة تجسد قمة هرم التعليم لكل المجتمعات، فهو يسعى لتزويدها بكافة الخبرات و المكتسبات الضرورية لحياة أفضل حاضرا وتكوين مهني مستقبلا، ومن أجل الوصول لهذه الدراسة لا يتأتي ذلك بالإلقاء والتلقين وتقديم بعض الخبرات للمتعلمين، أو إدخال التكنولوجيا كتقنية لتطوير العملية التعلمية لكل طالب خصوصا وأن معيار التقدم ، التعلمية لكل طالب خصوصا وأن معيار التقدم للأمم يقاس بمستوى مواردها البشرية، وعموما يمكن استخلاص العلاقة بين تكنولوجيا التعليم والجامعة على النحو التالي:

- **تجديد أهدافها التعليمية تماشيا وعصر المعرفة:** من منطلق أن الجامعة تجسد فضاء معرفيا للأفكار العلمية بمختلف اتجاهاتها، ولأن التحديات المطروحة اليوم أمام المجتمعات هي تحديات معرفية بالدرجة الأولى، فهي مطالبة أكثر بإعادة النظر في تكوينها وفلسفتها لتتمكن من المساهمة الفعالة في الانتاج والتوجيه والوصول للتنمية الشاملة للمجتمع .
- **تحديث البيئة الفكرية والمعرفية في الجامعة:** من خلال إدراج تخصصات جديدة تساير التحديثات العلمية العالمية و التي تحدث في مجال العلم والتكنولوجيا في مختلف أوجه الحياة، وبما يتماشى مع إمكانياتها ومتطلباتها من تلك التخصصات.
- **التعليم الابتكاري:** التعليم الالكتروني هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال المتطورة فهي بدورها تتيح فرصة للمتعلمين للتعامل بشكل مبدع وخلاق مع المواقف التدريسية، من حيث تقديم حلول مبتكرة واقتراحات[1].
- **جعل التكنولوجيا جزء من منظومتها التعليمية:** توظيف كل المستحدثات التكنولوجية الكمية والكيفية ولأن تكنولوجيا التعليم توفر أداة فعالة ومناسبة لدخول الجامعة إلى المعلومات والاستفادة من نظمها المتطورة كالجامعات الالكترونية و الجامعات الافتراضية.
- **مدخل للجودة التعلمية:** إدخال التكنولوجيا الحديثة في ميدان التعليم العالي هو أحد الركائز الأساسية التي تنادي بها الجودة في التعليم والتي تصف جملة من المعايير والخصائص التي ينبغي أن تتوفر في جميع عناصر العملية التعليمية، سواء منها ما يتعلق بالمدخلات أو العمليات أو المخرجات والتي تلبي احتياجات المجتمع، ورغبات المتعلمين وحاجاتهم وتحقيق تلك المعايير من خلال الاستخدام الفعال لجميع الخطوات المادية[2].
- **توسيع نطاق التعليم:** الرقمنة توسع حدود التعلم حيث يمكن حدوثه في أي مكان تتوفر فيه خدمة الانترنت، لتصبح إمكانية الوصول إلى المعلومة أو مصادر التعلم ذات الوسائط المتعددة متاحة بسهولة مما يسمح للطالب مواصلة العمل والبحث ويشجعه على التزود من المعرفة.

---

[1] ـ عاطف أحمد أبو حميد الشرمان، **تكنولوجيا التعليم المعاصرة وتطوير المناهج** ، المجلد1، دار وائل، الأردن، 2013،ص111.

[2] ـ فتحي درويش عشيبة، **دراسات في تطوير التعليم الجامعي على ضوء التحديات المعاصرة** ، المجلد1، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، القاهرة،2009، ص12.

- **الديناميكية المتجددة:** يتميز المحتوى العلمي المعروض بواسطة هذه التكنولوجيا بالديناميكية المتجددة بخلاف النصوص الثابتة التي يتم نشرها في تواريخ محددة.
- **تعزيز مفهوم التعلم عن بعد :** فهناك الكثير من الطرق الدراسية التي يتم تدريسها من خلال التعليم الالكتروني الممثل الأساسي لهذه التكنولوجيات في الآونة الأخيرة، والتي تتميز بتوفير الوقت المناسب للتعليم والمرونة في المحتوى كما يمكن من خلالها الحصول على تقويم مناسب لأداء الطالب، فإمكانية الاتصال بين الأستاذ والطالب قائمة، سواء كان هذا الاتصال متزامنا أو غير متزامنا بشكل فردي أو جماعي مما يضفي بعدا جديدا على أساليب التعلم.
- **مراعاة الفروق الفردية:** حيث يمكن للطالب اختيار المحتوى، الوقت، مصادر التعلم، أساليبه، وسائله وطرق التقويم التي تناسبه.
- **منح خاصية الامتياز التكنولوجي:** من منطلق امتياز قطاع رقمنة المعلومات والاتصال بالحدة التكنولوجية العظمى المترجمة مباشرة في مستوى السوق من خلال التجديد السريع للمعروضات، مدعمة بعمليات البحث والتطوير[1].
- **تسهيل عملية التعامل:** تعتبر الرقمنة المنتج الأكثر تطبيقا انتشارا، إذ تعمل على تسهيل عملية التعامل بين الأفراد من خلال المساعدة على تأليف المعارف وتقديم مؤتمرات بعدية من اجل برمجة القرارات.
- **القدرة على التنبؤ:** تسمح الرقمنة بالتنبؤ بقبول الأفراد لنظام التكنولوجيا الجديد من طرف المستعملين المستقبليين وتشخيص التوقفات الحادثة في تبني أي نظام في حال تطبيق نموذج ما، كما أنها تضع التنبؤات التي هي وسيلة لقياس تدارك المشاكل المعاينة وتحسن درجة قبول التكنولوجيا وهذا من أجل تقييم توظيف أغراض الاستخدام.
- **إعادة هيكلة التعليم:** وهذا استجابة إلى احتياجات مجتمع الرقمنة، علاوة على ذلك فهو يعتقد أن تطبيقها سيؤدي إلى تقليص الفجوة القائمة بين الواقع الاجتماعي والاقتصادي من جهة ونتائج أنظمة التعليم العالي من جهة أخرى.
- **زيادة فرص التعلم:** إن استخدام الرقمنة من شأنه أن يساعد في زيادة فرص الوصول للتعلم، كما يمكن أن يساعد على رفع نوعية التعليم بالإعتماد على طرق متقدمة.
- **الرقابة وتقوية عملية الاحتفاظ بالمعرفة :** إذ بإمكانها تقوية عملية الاحتفاظ بالمعرفة مع التقليل من الخاصية بإعادة الامتحان القلق لدى الطلبة من جهة، ومن جهة أخرى تسمح للأساتذة من تمضية وقت أطول مع الطلبة ووقتا أقصر في تصحيح الامتحانات[2].

[1] ـ سيف الدين رحالي صبرينة كدام، **أثر استخدام الرقمنة في الرفع من درجة التحصيل العلمي للطالب الجامعي**، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية، السياسية والاقتصادية، 2020، ص30.

[2] ـ جون روي آلان، **الذكاء الإبداعي الامكانات والقدرات**، المنظمة العربية للتنمية الادارية، المجلد2، القاهرة، 2008، ص145.

**1- 2- أهداف الرقمنة في الجامعة:**

يتفق معظم الباحثين أن كل من التعليم العالي والبحث العلمي يحتاجان إلى دعم وتطوير لمواجهة تحديات وضغوطات البيئة الخارجية التي فرضتها الرقمنة وتكتلات النظام العالمي الجديد وتعد الرقمنة من الحلول الواعدة لمعالجة تلك التحديات والفجوات العالمية، وقد أظهرت جائحة كوفيد19 التي ألقت بظلالها على اقتصاديات العالم وشلت حركته، أظهرت أهمية الرقمنة في جميع المجالات، ولا نبالغ إذ قلنا أن الرقمنة أضحت المحرك الأساس لضمان سيرورة الحياة بشكل طبيعي بعدما توقفت جميع الأنشطة الحيوية[1]، ومن بين أهم الأهداف المنشودة بإستخدام الرقمنة في القطاع نجد الآتي:

- زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم، والمساهمة في وجهات النظر المختلفة للطلاب.
- الإحساس بالمساواة، بما أن أدوات الاتصال تتيح لكل طالب فرصة الإدلاء برأيه في أي وقت .
- أتاح استخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال في قطاع التعليم سهولة في الوصول إلى المعلم في أسرع وقت .
- **إمكانية تحوير طريقة التدريس:** من الممكن تلقي المادة العلمية بالطريقة التي تناسب الطالب.
- **ملائمة مختلف أساليب التعليم :** التعليم الإلكتروني يتيح للمتعلم أن يركز على الأفكار المهمة أثناء كتابته وتجميعه للمحاضرة أو الدرس توفر المناهج طوال اليوم وفي كل أيام الأسبوع.
- الاستمرارية في الوصول إلى المناهج، و سهولة وتعدد طرق تقييم تطور الطالب.
- عدم الاعتماد على الحضور الفعلي، الاستفادة القصوى من الزمن.
- تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للمعلم اليي كانت تأخذ منه وقت كبير في كل محاضرة.
- تقليل حجم العمل في المدرسة: التعليم الإلكتروني وفر أدوات تقوم بتحليل الدرجات والنتائج والاختبارات وكذلك وضع إحصائيات عنها[2].

[1] - عبد الباقي عبد المنعم أبو زيد، **معوقات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مناهج المواد التجارية بالتعليم**، المؤتمر الدولي الاول حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتطوير التعليم قبل الجامعي، مصر، 2007، ص6.

[2] - زاهر إسماعيل الغريب، **تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعلم**، المجلد1، عالم الكتب، القاهرة، 2011، ص178.

## 02 ـ خصائص الرقمنة في الجامعة:

كما تنفرد توظيف الرقمنة في الجامعة عن غيرها من أنماط التعليم ببعض الخصائص المتعلقة بطبيعتها والتي يمكن ذكرها على النحو الآتي:

- **العالمية:** تتيح الرقمنة الوصول إلى المعلومات والمعرفة في أي وقت وفي أي مكان.
- **التفاعلية:** التفاعل بين المادة العلمية والأساتذة والمتمدريسين والتعامل مع المادة العلمية.
- **الجماهيرية:** يتمثل بعدم اقتصار التعليم على فئة دون أخرى من الناس، وليس هذا فحسب بل مكن لأكثر من متعلم في أكثر من مكان أن يتعامل ويتفاعل مع الجانب التعليمي في آن واحد.
- **الفردية:** الرقمنة تتوافق مع حاجات كل طالب وتلبي رغباته ويتماشى مع مستواه العلمي.
- **التكاملية:** تكامل مكوناته من الوحدات مع بعضها البعض من اجل تحقيق الأهداف التعليمية.
- **المرونة في سياسة القبول:** لا تتقيد الرقمنة بنفس الخصائص التي تطبق في الجامعات التقليدية، إذ يمكن أن تقبل الجامعة المفتوحة خريجي المرحلة الثانوية، شريطة اجتياز متطلبات محددة للدراسة كما يمكن للطالب أن يختار مادة أو أكثر ويعاود التعلم بعد الإنقطاع.
- تعتمد الرقمنة على قدرات الطالب في تعليم نفسه فضلا عن إمكانية تعامله مع زملائه.
- تستند الرقمنة على خصائص مماثلة للتعليم التقليدي ، فيما يخص بقياس مخرجات العملية التعليمية، بالاستعانة بوسائل تقويم مختلفة، مثل الاختبارات ومنح الطلبة شهادة معترف بها.
- انخفاض تكلفة التعليم بالمقارنة مع التعليم التقليدي، وسهولة تحديث الطرق والمواقع، الالكترونية عبر الشبكة العالمية للمعلومات.
- يحتاج التدريس في هذا النمط من التعليم إلى توفير آليات معينة، كالكمبيوتر وملحقاته ، والانترنت، والشبكات المحلية[1].
- الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات مثل الكتب الالكترونية، الدوريات، الموسوعات، والمواقع التعليمية.
- الاتصال المباشر الذي يتم بالتخاطب في اللحظة نفسها بواسطة عدة طرق منها التخاطب الكتابي حيث يكتب الشخص ما يريد قوله بواسطة لوحة المفاتيح، التخاطب الصوتي، التخاطب بالصور والصوت.
- الاتصال غير المباشر حيث يستطيع الطلبة الاتصال فيما بينهم بشكل غير مباشر ودون اشتراط حضورهم في نفس الوقت باستخدام عدة سائل ر منها البردي الالكتروني والبريد الصوتي[2].

[1] ـ أحمد جاسم الساعي، **التعليم الالكتروني والأسس والمبادئ النظرية التي يقوم عليها**، كلية التربية، قطر،2007،ص26.
[2] ـ جمال بن زروق، **ادماج تقنيات الاعلام والاتصال في التعليم العالي الطريق نحو ضمان الجودة**، المؤتمر العربي حول التعليم العالي وسوق العمل ، سكيكدة، 2011، ص11

## 03 ـ رقمنة العملية التعليمية والبيداغوجية في الجامعة:

- أصبح التركيز على الرقمنة في شتى المجالات الاقتصادية، الثقافية، السياسية، والتعليمية، بما في ذلك الجامعة حتمية وضرورة اجتماعية، هذا ما زاد من مسؤولية القائمين على العملية، في ظل التكنولوجيا وكل التقنيات الجديدة والمتجددة باستمرار، وهذا ما زاد من جهود قطاع التعليم العالي نحو تطبيق الرقمنة على مستوى التعليم العالي.
- أدى هذا إلى ظهور ما يسامى ب" التعليم الإلكتروني "، و " التسجيل الإلكتروني"، ونظام "بروغرس"، و ظهور ما يسامى ب"المنصة أو الأرضية الإلكترونية "، وإلى غيرها من المستجدات التي احتلت مساحة الجامعة والبحث العلمي.
- تتطلب هذه المستجدة العلمية إلى إعادة التأهيل العلمي الالكتروني، سواء على مستوى الأساتذة أو على مستوى الطلبة، لقضاء أو لتغيير ما ترسخ من ، المفاهيم تقليدية التي أصبحت لا تتماشى مع هذا التقدم الكبير في المعاملات الاجتماعية أو الاقتصادية وحتى السياسية و التسيير و في التعليم.
- عرف هذا التطور الالكتروني إهتمام كبير من قبل الدول العربية بصفة عامة والجزائر بصفة خاصة، حيث أدركت مدى أهمية هذا التطور في تحسين وتطوير جودة التعليم العالي ليرقى للعالمية، من أجل ذلك تبنت الجزائر نمط معين في التعليم والتسيير الإداري الجامعي للنهوض بقطاع الجامعة و تسعى جاهدة لتجاوز المشاكل والصعوبات التي أرهقت هذا القطاع وتقف عائقا لتطبيقه، فقامت بالاستثمار في هذا المجال، وتعزيز جودته لاعتبارها النقطة المحورية لتطوير أجيال قادرة على مواجهة تحدي التكنولوجيا[1].

ولعل أبرز مثال على البرامج المعتمدة في رقمنة الجامعة، سواء بالنسبة للعملية التعليمية، أو العملية البيداغوجية، نذكر:

✓ **بالنسبة للعملية التعليمية:**

**ـ منصة موودل Moodle:**

*هو نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر صمم على أسس تعليمية ليساعد المدربين على توفير بيتة تعليمية إلكترونية[2] .

*مجموعة من الخدمات التفاعلية عبر الخط، تسمح للمتعلمين للولوج إلى المعلومات، الأدوات و الموارد، لتسهيل التعلم و تسييره عبر الإنترنت وهي المحيط الافتراضي للتعلم[3].

* تعتبر منصة موودل المنصة الأكثر استعمالا في الجامعات، وقد جاء مشروع تصميم وبناء و استعمال درس على منصة موودل للاستجابة إلى الحاجات المهنية للأساتذة، ومواكبة التطورات المسجلة في التربية و التعليم، و يمثل مشروع تصميم و بناء واستعمال درس على منصة موودل، وعملية تكوين هجين بين تكوين حضوري يهدف إلى مساعدة الأساتذة على تصميم و بناء

[1] ـ بوراس لطيفة، **الرقمنة في الجامعة بين التغيير الجذري والتكيف الحتمي**، الملتقى الوطني الموسوم ب: دور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي، كلية الحقوق، جامعة الجزائر1، 01مارس2020، ص115-116.

[2] ـ حليمة الزاحي، **التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية ـ مقومات التجسيد وعوائق التطبيق**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، 2011-2012، ص99.

[3] ـ عبد الحليم بوقندورة، **دور مخطط التكوين البيداغوجية باستخدام منصة موودل في تنمية مهارات تدريس اللغة العربية للأستاذ الجامعي**، مجلة العربية، مج7، ع1، 2-3 مارس 2020، ص311.

واستعمال درس على منصة موودل، و تكوين عن بعد يرافق، من خلاله أعضاء الخلية المتكونين على التدريب الفعلي لوضع، الد رس على المنصة، تنظم على ثلاث وحدات، الوحد الأولى نظرية، تسمح باكتشاف مبادئ تصميم و هيكلة بيداغوجية لمقياس التكوين، و الوحدة الثانية تطبيقية تسمح بتطبيق صيرورة السيناريو، وهيكلة وبناء الدرس النموذجي، اما الوحدة الثالثة فتخص تصميم وبناء درسه الحقيقي.

**الشكل 03: صور لتطبيق موودل**

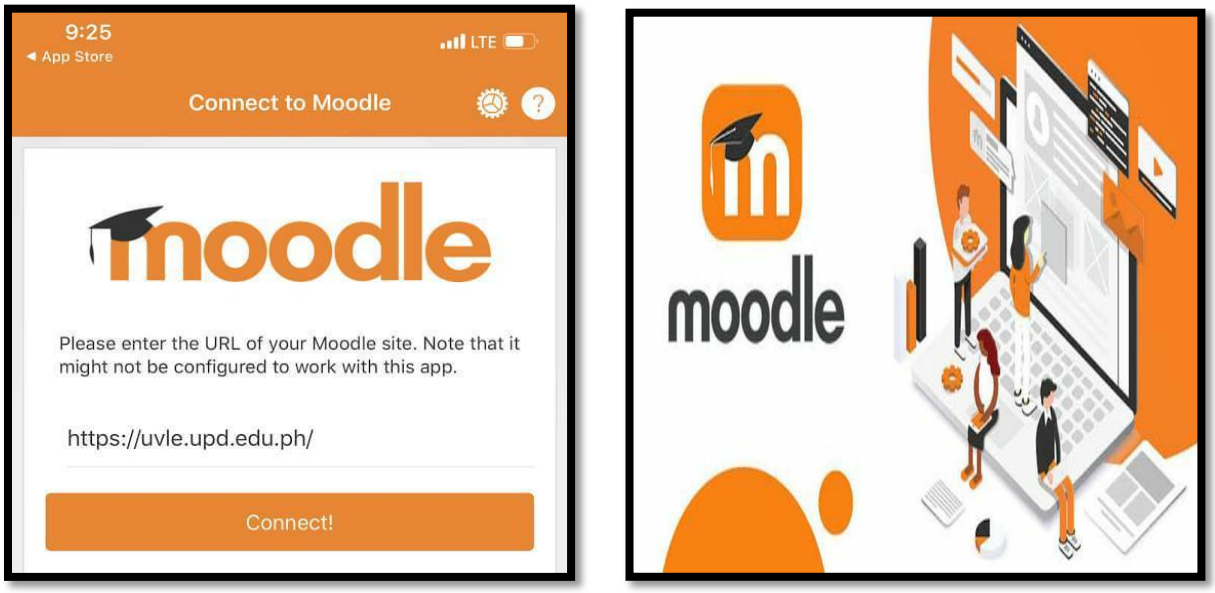


ويمر المشروع على ثلاث أنظمة:

**ـ نظام الدخول:**

يتكون نظام الدخول من خطة عامة للتكوين، بالتركيز على صاحب الدرس والطلبة، بالإضافة إلى الأهداف الهامة الآتية:

ـ الأهداف البيداغوجية المنتظرة من المعرفة و المعرفة الأدائية في نهاية الدرس.

يناسب وضع الأهداف العامة الأفعال التي سيصبح المتربصون قادرون على القيام بها في نهاية التكوين.

ـ المكتسبات القبلية الأساسية التي تسمح له بتعلم الدرس.

ـ مخطط الدرس.

ـ اختبار الدخول: وهو اختبار تشخيصي يسمح للمتعلمين من النهوض على مستواهم قبل البدء في التعلم.[1]

**نظام التعلم:**

يشكل هذا النظام الخطوة التي يبني فيها الأستاذ من خلال اختياره لمحتوى الدرس، ثم تقسيمه إلى مقاطع و دعمه بالموارد التوضيحية، كما يحدد أنشطة التعلم وهي وضعيات مشكلة تسمح للمتعلم

[1]ـ حسينة أحمد، درجة رضا الأساتذة الجدد على مخطط التكوين: تصميم وبناء واستعمال درس على منصة موودل، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد15، ع26، 2018،ص70.

ببناء تعلمه، ووضعيات تقويم موضعية تنظم مباشر بعد مقطع تعليمي ووضعيات شاملة تقترح في نهاية كل وحدة تدريسية، وهي تسمح بالتغذية الراجعة وبالتقويم التكويني

**نظام الخروج:**

يتعلق، بالتكوين وهو مجال الحكم على مدى تعلم الطلبة، و تحقيقهم لنواتج الأهداف المرصودة، إلى جانب تقويم العملية التعلمية بكل عناصرها، وهذا يتطلب تصميم اختبارات و بناء نشاطات تقويمية نهائية مختلفة، و بالتالي تقديم التغذية الراجعة و تحديد مواطن القوة ، و العمل على تعزيزها، و تحديد مواطن الضعف و العمل على معالجتها [1]

ان جودة الجامعة مرتكزة أساسا على جودة العملية التعليمية وهذا من منطلق تأثيرها على كل من جودة البحث العلمي وكذا تنمية المجتمع، ليتم تلخيص مكونات التعلم في ثلاثة أجزاء: مدخلات، عمليات تحويلية، المخرجات في المخطط التالي:

**الشكل04:** ـ مكونات النظام التعليمي

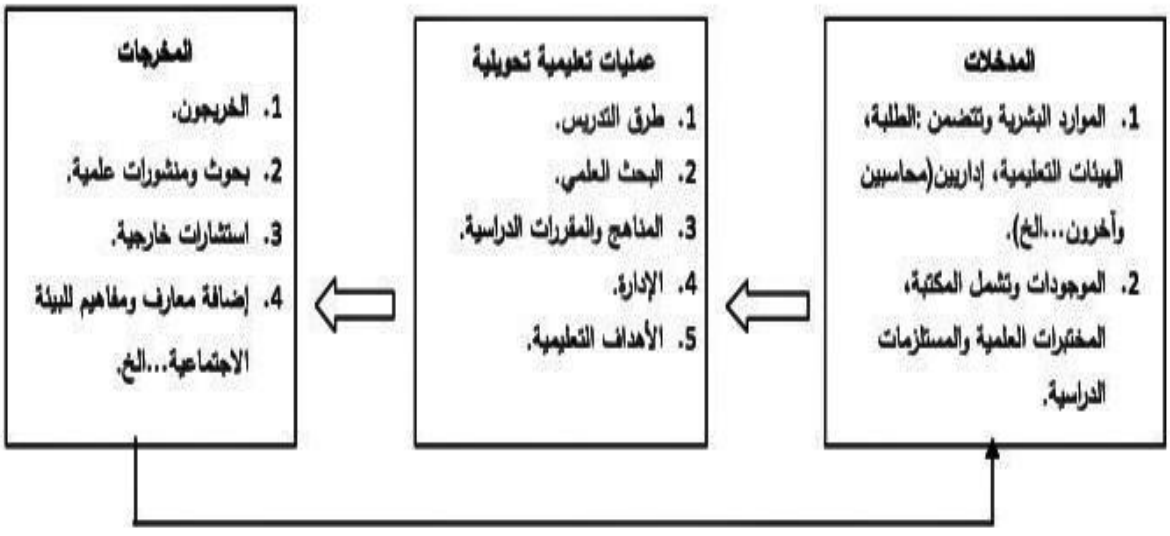


المصدر: هاشم فوزي دباس العبادي وآخرون،إدارة التعليم الجامعي: مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر، الوراق للنشر والتوزيع ،عمان، 2008، ط1، ص448.

**بالنسبة للعملية البيداغوجية:**

**ـ نظام بروغرس:**

هو عبارة عن أرضية رقمية وطنية تتضمن قواعد بيانات رقمية تخص متابعة المسار الدراسي البيداغوجي للطلبة الجامعيين في مختلف الأطوار، الليسانس أو الماستر أو الدكتوراه، و كذلك تسيير و متابعة المسار المهني أ و البيداغوجي للأساتذة الجامعيين.

هذا البرنامج شامل، وضعته الجامعة من أجل توحيد أنظمة المعلومات الخاصة بالقطاع.

[1] ـ حسينة أحمد، درجة رضا الأساتذة الجدد على مخطط التكوين: تصميم وبناء واستعمال درس على منصة موودل، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد15، ع26، 2018،ص70.

**الشكل 05: صور لواجهة التطبيق بروغرس.**

*أنشأت وزارة البحث العلمي النظام المطور بروغرس قصد تنفيذ المهام التالية :

**التسيير البيداغوجي:** يخص تسيير ومتابعة المسار الدراسي للطلبة الجامعيين خلال الأطوار الثلاثة الليسانس- الماستر- الدكتوراه

**تسيير الموارد البشرية:** يخص تسيير المسار المهني للأساتذة.

**تسيير الخدمات الجامعية:** يخص تسيير الإيواء والمنح الجامعية للطلبة الجامعيين في مختلف الأطوار[1].

## 04 - إستراتيجية دمج الرقمنة في الجامعة الجزائرية:

إن مشروع رقمنة الجامعة، يتطلب في بادئ الأمر وجود إرادة حقيقية لدى أصحاب القرار لتجسيده على أرض الواقع ، ولا يأتي ذلك إلا من خلال وضع خطة إستراتيجية شاملة للاستخدام الأمثل للرقمنة، حتى يتسنى للجامعة الجزائرية مواكبة التطورات التي يشهدها العالم في كذا المجال، ولعل أهم العناصر التي يجب أخذها بعين الاعتبار في وضع، كذه الخطة هي:

- ✓ إجراء دارسات معمقة لكل مكونات الجامعة، تمكن من الإنتقال السلس من جامعة تقليدية إلى جامعة عصرية قائمة على التكنولوجيا والرقمنة (المعوقات، التحديات والآفاق)
- ✓ تزويد الجامعة بالبنية التحتية الضرورية لرقمنة العملية التعليمية من معدات وبرمجيات و شبكات تواصل، لا سيما تزويد قاعة الأساتذة، المكتبة، الإدارة، المدرجات وقاعات التدريس بشبكة إنترنت عالية التدفق.
- ✓ تنظيم دوارة تكوينية للأساتذة الجامعيين والإداريين حول كيفية استخدام الرقمنة
- ✓ الإعتماد على الرقمنة كمقياس إلزامي يدرس الطلبة على كل المستويات.
- ✓ توفير الموارد الرقمية من كتب وبحوث و أطروحات و مذكرات و مناهج تعليمية رقمية معتمدة.

[1] - مبروك عزالدين، **الرقمنة من المنظور التقني**، الملتقى المرسوم ب:دور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي ، كلية الحقوق، جامعة الجزائر ،1مارس2020، ص249.

- ✓ مواكبة التطورات على المستوى العالمي.
- ✓ تنظيم تظاهرت علمية للتعريف بأهمية الرقمنة و دورها في ضمان جودة التعلم والتحفيز على استخدام تكنولوجيات المعلومات.
- ✓ توظيف مختصين في مجال الاتصالات الحديثة لتعزيز رقمنة العملية التعليمية.
- ✓ التقييم الدوري لمشروع رقمنة العملية التعليمية، مما يمكنها من تدارك النقائص وتحسين جودتها .
- ✓ الصيانة الدورية للمعدات المستخدمة في مشروع رقمنة العملية التعليمية.[1]

## 05 ـ متطلبات الرقمنة في الجامعة:

قامت السلطات العمومية مواكبة لهذه الأخيرة بالعديد من الاصلاحات على مستوى إدارتها وقطاعاتها المختلفة والجامعة من بين القطاعات الاستراتيجية التي وجب إصلاحها، لذلك أولت السلطات الجزائرية اهتماما بتطوير هذا القطاع.

تعتبر عملية التحول الرقمي بيئة جديدة ومنظومة متكاملة تتطلب العديد من الامكانيات والمتطلبات والتقنيات والاساليب الحديثة لتحقيق الفعالية والأهداف المنشودة، وهي كالاتي:

### 5 -1 ـ البنية التحتية:

تعتبر البنية التحتية العمود الفقري والاساس لنجاح عملية التحول الرقمي، حيث يتطلب دمج وتطبيق الرقمنة توفير بنية تحتية قوية متطورة، لها القدرة الكافية لاستيعاب التدفقات الكبيرة.

تتمثل البنية التحتية في شبكة اتصالات سلكية ولا سلكية لتأمين التواصل ونقل المعلومات بين المؤسسات الجامعية ومراكز البحث من جهة وبين الأساتذة والطلبة من جهة أخرى وبين هؤلاء والمؤسسات الجامعية من جهة ثالثة.

كما يجب بناء قاعدة بيانات دقيقة ومتطورة، حيث تقوم المؤسسات بجهود إدارة وتحليل البيانات بشكل منتظم وفعال وذلك لتوفير معلومات موثوقة وكاملة، مع توفير أدوات مناسبة للتحليل الإحصائي والبحث عن المعلومات والتنبأ بالمستقبل، كما يجب متابعة المعلومات بشكل مستمر لضمان استمرار تدفقها والاستفادة منها بشكل يتماشى مع أهداف المؤسسة وتوقعاتها.

كما تتطلب البنية التحتية توفير أحدث الأجهزة وأنظمة التشغيل والمعدات والوسائل الحديثة المستخدمة في العملية التعليمية والتعلمية: كأجهزة الكمبيوتر المزودة بأحدث البرمجيات والتطبيقات ووسائط التخزين وكذا الهواتف الذكية وخاصة توفر الشبكة العالمية، من خلال توفير تدفق الأنترنت على نطاق واسع يشمل كل مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي.

### 5 ـ 2ـ تدريب وبناء القدرات والمهارات وتكييف البرامج:

يشكل المجال البشري جانبا حيويا في عملية الرقمنة، إذ يتوجب توفير كوادر مؤهلة قادرة على التعامل مع المعلومات ومعالجتها وتحليلها لاتخاذ قرارات فعالة وناجحة، كما يتطلب تخطيط الرؤى وتنفيذها كفاءات بشرية وخبرات عملية وعلمية مع توفر الرغبة في التغيير والتجديد، حيث

[1] ـ شلغوم سمير، **الرقمنة كآلية لضمان جودة العملية التعليمية**، الملتقى الوطني المرسوم ب: دور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي، كلية الحقوق، جامعة الجزائر2020،1، ص154-155.

لا يتم تشغيل البنية التحتية إلا باستقطاب اطارات وخبرات مناسبة لتطبيق الرقمنة وتسهيل التعامل معها.

يشمل هذا العنصر تعليم وتدريب العاملين وتوعية وتثقيف المتعاملين من خلال إحداث تغييرات جذرية في الجانب البشري الملائمة لهذه التغييرات، وذلك من خلال إعادة النظر في نظم التعليم والتدريب والتكوين بإعداد خطط وبرامج وأساليب تتناسب مع البيئة الرقمية[1].

بالنسبة لبناء المهارات الرقمية والتكنولوجية في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي يكمن في تكوين الأساتذة والطلبة وتكوين المتخصصين والتقنيين في مجال تكنولوجيا الاعلام والاتصال وتطوير مهارة الحوسبة لدى مستخدمها في القطاع، اضافة إلى ضرورة تطوير البرامج التعليمية وتوفر المحتوى الرقمي، حيث ينبغي تكييف المناهج الدراسية بما يتناسب مع البيئة الرقمية، وذلك لتسهيل دمج الرقمنة في العملية التعليمية وتحقيق فعاليتها.

**5 - 3- توفر المنظومة القانونية المناسبة:**

إن توفر المكان المناسب أضحى أمرا حتميا لتسهيل عملية دمج التقنيات الحديثة والتكنولوجيات المتطورة واستخدام التطبيقات الذكية في أي مؤسسة كانت أو قطاع، ولهذا يسعى المشرع الجزائري مواكبة التحديثات التكنولوجية من خلال سن قوانين ولوائح تنظيمية ترسم الاطار القانوني الذي يسرع في عملية الرقمنة.

إن عملية التحول الرقمي في المؤسسة الجامعية تتطلب مواكبة المشروع الجزائري للتغيرات المتسارعة كما تبقى مرهونة برغبة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في التغيير والابتكار من خلال سن قوانين وتشريعات جديدة تتلاءم مع البيئة الرقمية الجديدة، ومن أبرز المتطلبات القانونية في رقمنة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، الاطار القانوني الذي ينظم التعامل بين الجامعة والمحيط، وكذا التشريعات الخاصة بأمن المعلومات والبيانات وحماية الملكية الفكرية، والتشريعات الخاصة بتحديد رسوم استخدام المواقع الالكترونية.

**5 - 4 - ضمان الأمن المعلوماتي:**

تعد مسألة أمن البيانات من أهم معضلات الحياة الرقمية، بمعنى أن المنظمات أمام رهان حفظ أمن الوثائق التي تم تخزينها ومعالجتها وحماية المعلومات والبيانات التي تم تبادلها الكترونيا من أي تسريب أو سرقة أو تسلل أو تخريب أو أي شكل من أشكال الانتهاكات المعلوماتية، وكذا صون الأرشيف من أي عبث.

لهذه النقطة بالذات أهمية بالغة وذلك لارتباطها بالجريمة الالكترونية بمختلف صورها وأشكالها والتي تتميز بسرعة الانتشار وصعوبة التحقيق فيها، كما أن خطورتها تكمن في كونها عابرة للحدود، ولهذا وجب أخذ كل التدابير التقنية والفنية والقانونية اللازمة لمواجهة هذه الجريمة المستحدثة وحماية أمن المعلومات.

يشمل الأمن المعلوماتي أو الأمن الرقمي كافة الإجراءات والتدابير المستخدمة في المجالين الإداري والفني لحماية المصادر البيانية من أجهزة وبرمجيات وبيانات وأفراد من التجاوزات

[1] - شراقة صبرينة، **التحول الرقمي في قطاع التأمين الجزائري**، مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة ، المجلد6، العدد2، 2012.

والانتهاكات التي تقع عن طريق الصدفة أو عمدا عن طريق التسلل hacking أو كنتيجة لإجراءات خاطئة، أو هو كل ما تعلق بسلامة وأمن وسرية وصيانة وحماية[1]. المعلومات، أو الجانب التقني والفني المتمثل في الوسائل والآليات المستخدمة في التخزين والمعالجة، البرمجيات ومراكز تواجد الحواسيب.

من أبرز أمثلة الانتهاكات البيانية التي تمس الجامعة: قرصنة مواقع المؤسسات الرسمية وفك شفراتها واختراقها وحجبها وحتى تدميرها، تسريب المعلومات والبيانات، التعدي على حقوق الملكية الفكرية بالنسخ والنشر دون العودة لمالكي الحقوق الأصليين، ومن أجل حماية الأمن المعلوماتي ينبغي على الوزارة المعنية أن تستخدم كافة الوسائل التقنية من خلال اتباع أنظمة أمن معلوماتية متطورة، وكذا الوسائل القانونية من خلال سن تشريعات تتلاءم مع البيئة الرقمية والتي تفضي إلى حمايتها من كل أشكال الانتهاكات الرقمية، وذلك دون المساس بحرية الوصول إلى المعلومة، من سبل حمايته: الحماية التقنية، من خلال استخدام برامج الحماية من الفيروسات وبرامج كشف التطفل وسوء الاستخدام وكذا تحيين التطبيقات الخاصة بالحماية الرقمية والتقنية بشكل مستمر، والحماية القانونية: من خلال سن تشريعات وقوانين من شأنها حماية الملكية الفكرية وكافة الإبداعات العلمية والفنية كالصور والرسومات والأطروحات والكتب وبراءة الاختراع.

**5 ـ 5 ـ خطة تسويقية دعائية شاملة للترويج لاستخدامات تكنولوجيا الاعلام والاتصال في المؤسسة الجامعية والبحثية:**

بهدف إبراز محاسنها ومزاياها والتوعية بشأن مخاطرها، وذلك من خلال إشراك كافة أفراد الأسرة الجامعية وكذا المثقفين والمتعلمين، وضرورة التفاعل معها، بالاشتراك مع جميع وسائل الاعلام الوطنية: إذاعة، تلفزيون وصحف، من خلال إقامة الندوات والمؤتمرات واستضافة المسؤولين والوزراء والموظفين الذين لهم صلة مباشرة بالقطاع في حلقات نقاشية حول موضوع التحول الرقمي: فرصه ومخاطره، وذلك بهدف تهيئة مناخ قادر على التكيف مع متطلبات الرقمنة وقادر على درء ومواجهة التحديات المرتبطة بها وتذليل الصعوبات التي تحد من نجاحها وفعاليتها[2] .

[1] ـ فحيمة إيمان، **رقمنة المؤسسة الجامعية الجزائرية- المتطلبات والتحديات**، مخبر الدراسات الاستراتيجية والبحوث السياسية، جامعة تلمسان مجلة القانون الدستوري والمؤسسات السياسية، المجلد6، العدد2022،2،ص297 -298.

[2] ـ فحيمة إيمان، **رقمنة المؤسسة الجامعية الجزائرية- المتطلبات والتحديات**، مخبر الدراسات الاستراتيجية والبحوث السياسية، جامعة تلمسان مجلة القانون الدستوري والمؤسسات السياسية، ، المجلد6، العدد2022،2،ص298 -299.

الأستاذ الجامعي والرقمنة

## 01 ـ رتب ومهام الأستاذ الجامعي:

بتصفح القانون الأساسي للأستاذ الباحث، نجده صنف رتب الأساتذة الجامعيين في أربع أسلاك مع الاعتراف برتبة أستاذ مميز خارج تصنيف الأسلاك، وتتمثل أسلاك الأساتذة الباحثين فيما يلي:

ـ رتبة أستاذ التعليم العالي .

ـ سلك الأساتذة المحاضرين: ويضمن رتبتين هما:ـ رتبة أستاذ محاضر قسم "أ ".

ـ رتبة أستاذ محاضر قسم "ب".

ـ سلك الأساتذة المساعدون: ويضمن رتبتين هما: ـ رتبة أستاذ مساعد قسم" أ ".

ـ رتبة أستاذ مساعد قسم "ب".

يتم توظيف الأستاذ الباحث على أساس الشهادة من بين المترشحين ، الحائزين على شهادة دكتوراه دولة أو دكتوراه علوم أو شهادة معترف بمعادلتها وعن طريق مسابقة على أساس الشهادة من بين الحائزين على شهادة الماجستير محصل عليها في إطار المرسوم التنفيذي رقم 254/98 المعدل والمتمم، أو شهادة معترف بها، ثم يترقى في مختلف الرتب على أساس الشهادة في رتبة أستاذ محاضر ، معترف بها ، وعلى أساس أقدمية سنة إلى جانب مجموعة من الأعمال البيداغوجية والعلمية في رتبة الأستاذ المحاضر "أ " وعلى أساس أقدمية خمسة سنوات ومجموعة من الأعمال العلمية والبيداغوجية في رتبة أستاذ.

بالإضافة إلى التوظيف الدائم هناك التوظيف المؤقت عن طريق التعاقد ، بالتوقيت الجزئي في المؤسسات الجامعية التي تشهد عجزا في هيئة التدريس، حيث يتم توظيف أساتذة دائمين على أساس الترخيص بالعمل الثانوي، أو حملة شهادة الماجستير نظام كلاسيكي أو طلبة الدكتوراه أو الحائزين على شهادة الدكتوراه.

تختلف مهام كل أستاذ حسب رتبته، غير أن هناك قدر مشترك من المهام بين الأساتذة من مختلف الرتب يتمثل فيما يلي: - إعطاء تدريس نوعي ومحين يرتبط بتطورات العلم والمعارف والتكنولوجيا والطرق البيداغوجية والتعليمية ومطابقا للمقاييس الأدبية والمهنية.

- المشاركة في إعداد المعرفة وضمان نقل المعارف في مجال التكوين الأولي والمتواصل.

ـ القيام بنشاطات البحث التكويني لتنمية كفاءتهم وقدراتهم لممارسة وظيفة أستاذ باحث.

يلاحظ من خلال ما تقدم أن الأستاذ الباحث في الجزائر يمارس عدة وظائف:

- يمارس نشاط التدريس بنقل المعارف للطلبة باعتبارهم مستعملي مرفق التعليم العالي، وهنا يفترض أن يقدم خدمة عمومية ذات جودة ونوعية.

- يمارس الأستاذ الباحث نشاط البحث من خلال القيام بدراسات في التخصص الذي ينتمي إليه وبحضور مختلف الملتقيات والندوات العلمية، وذلك للمساهمة في تقدم البحث العلمي[1].

[1] ـ المواد 28.29.32.40.47.52، من المرسوم التنفيذي رقم 130/08، المتضمن للقانون الأساسي الخاص بالأستاذ الباحث، الجريدة الرسمية، العدد 23، الؤرخ 2008/05/03.

- يمارس الأستاذ الباحث نشاط التأطير حسب رتبته من خلال الإشراف على مذكرات التخرج والأطروحات العلمية ومناقشتها.
- يساهم الأستاذ الباحث المنتمي إلى رتبة أستاذ في عملية تكوين الأساتذة المتربصين والأساتذة المساعدين المرسمين من الناحية البيداغوجية.
- يساهم الأستاذ الباحث المنتمي إلى رتبة أستاذ في عملية إعداد برامج التعليم ووضع أشكال التكوين وتقييم البرامج والمسارات.

يتضح من كل ما تقدم أن الأستاذ الباحث يقوم بمهام متعددة، وتختلف حسب رتبته وتقدمه في مساره المهني والعلمي، وتشترك جميع الرتب في ممارسة نشاط التعليم والبحث كمهام عامة.

يحتاج الأستاذ الباحث مهما كانت رتبته والتخصص الذي ينتمي إليه إلى تكوين نوعي أولي ومتواصل، للقيام بمهام التعليم الذي يستند إلى معايير الجودة والبحث العلمي النافع الذي يدعم جهود التنمية بمختلف أبعادها[1].

## 02- تكوين الأستاذ الجامعي:

يعين المترشح الناجح في المسابقة أو قبول التوظيف على أساس الشهادة بصفة أستاذ مساعد "ب "متربص، ويلزم بإجراء تربص تجريبي مدته سنة، يتخلله تكوين تحضيري أو ما يسمى بالمرافقة البيداغوجية.

ظهر التكوين التحضيري أو المرافقة البيداغوجية سنة 2016 فقط، وقبل هذا التاريخ لم يكون الأستاذ الباحث يخضا لأي تكوين خلال فقترة التربص.

يتلقى الأستاذ الباحث طبقا للقرار الوزاري 932 قبل ممارسة مهامه تكوينا تحضيريا يتعلق أساسا بإكسابه بعض المهارات والمعارف ذات الصلة بمهام التدريس والتي تتمثل أساسا في:

- تدريس مبادئ التشريع الجامعي.
- مدخل للتعليمية والبيداغوجيا.
- علم النفس التربوي.
- كيفيات تصميم الدروس وإعدادها.
- الاتصال البيداغوجي.
- كيفيات تقييم الطلبة .
- التعليم عن بعد.
- استعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التدريس[2].

وبين القرار المذكور تفاصيل هذه الخطوط العريضة، حيث فصل في كل بند من البنود المذكورة وما يجب تحصيله من الكفاءات.

يلاحظ على التكوين التحضيري المذكور أنه يخص الجانب البيداغوجي، أي تحصيل كفاءات تتعلق بمهام التدريس والتعليم وكفاءات تتعلق بكيفية معاملة الطالب نفسيا وبيداغوجيا.

---

[1] - المواد 28.29.32.40.47.52، من المرسوم التنفيذي رقم 130/08، المتضمن للقانون الأساسي الخاص بالأستاذ الباحث، الجريدة الرسمية، العدد 23، المؤرخ 2008/05/03

[2] - المادة 16 من المرسوم التنفيذي رقم 130/08، المتضمن القانون الأساسي الخاص بالباحث الدائم، والقرار رقم 932، يحدد كيفيات تنظيم المرافقة البيداغوجية للأستاذ الباحث حديث التوظيف، صادر عن وزير التعليم العالي والبحث العلمي، المؤرخ في 2016/07/20.

لم يكتف القرار المذكور بالجانب البيداغوجي والنفسي فحسب بل فرض اكتساب الأستاذ الباحث الموظف حديثا لمهارات استعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال في مجال التدريس والتعليم عن بعد.

أما ما له علاقة بالبحث العلمي فيفترض في الأستاذ الباحث أنه تعلم أسس البحث العلمي من خلال تكوينه الجامعي والأبحاث التي قام بها لنيل شهادة الماجستير أو الماستر والدكتوراه .

بعد انتهاء فترة التربص التي مدتها سنة يرسم الأستاذ الباحث في رتبته بقرار أو مقرر صادر عن مدير الجامعة بعد أخذ رأي اللجنة العلمية بالنسبة للكلية والمدرسة أو المجلس العلمي بالنسبة للمعهد، غير أنه يمكن تمديد تربص الأستاذ الباحث لسنة أخرى أو تسريحه بدون إشعار أو تعويض مسبق بعد أخذ رأي هيئة التقييم البيداغوجية والعلمية الأعلى مباشرة.

بالإضافة إلى التكوين التحضيري أو ما يعرف بالمرافقة البيداغوجية لشغل مهام وظيفة الأستاذ الباحث، يستفيد هذا الأخير أيضا خلال مساره المهني بعد الترسيم من التكوين المستمر في شكل دورات لتجديد المعارف أو تحسين المستوى في الجانب البيداغوجي أو التعليم عن بعد أو في جانب البحث العلمي، كما يستفيد أيضا من التكوين الإقامي بالخارج الذي يزيد عن 06 أشهر بشروط

محددة قصد إنجاز أطروحة الدكتوراه ، ومن تربصات قصيرة المدى لتحسين المستوى بالخارج، ويستفيد أيضا الأستاذ الباحث قسم "أ" من عطلة علمية مدتها سنة لتجديد معارفه للمساهمة في تحسين النظام البيداغوجي والتنمية العلمية الوطنية[1].

## 03 ـ واقع تكوين الأستاذ الجامعي:

تكلمنا في المبحث السابق على أنواع التكوين التي يخضع لها الأستاذ الجامعي وهي : التكوين التحضيري أو ما يسمى المرافقة للبيداغوجية التكوين المتواصل قصير المدى في إطار تحسين المستوى أو تجديد المعلومات داخل أو خارج الوطن ، التكوين الإقامي بالخارج أو العطلة العلمية وهو تكوين متوسط المدى .

بالنسبة للتكوين التحضيري أو المرافقة البيداغوجية لم يكن معمولا بها قبل 2016 ، فكان الأستاذ الموظف حديثا يستعين بخبرته التي اكتسبه في مساره الدراسي، وكذا خبرة الأساتذة القدامى الذين يشرفون على المواد المسندة إلى الأساتذة الجدد وفق منهجية مدروسة يشرف عليها رئيس الوحدة التعليمية، تضع الإطار العام للدرس ومنهجية العمل، وكان الأستاذ الموظف حديثا لا يلقى المحاضرات في بداية التوظيف حتى يكتسب الخبرة اللازمة في التدريس فالأستاذ يستند إلى الخبرة والتوجيه في ممارسة مهامه .وهذه الطريقة كانت تنسجم مع النظام الكلاسيكي الواضح المعالم في مجال محتوى البرامج البيداغوجية وطرق التقييم والانتقال، فالأستاذ لم يكن يتلق أي تكوين قبل ممارسة مهامه .

بعد تعميم نظام "ل م د" ابتداء من سنة 2008 وظهور التعليم الالكتروني، أصبح تكوين الأستاذ ضرورة ملحة وليس الأستاذ الموظف حديثا فقط، بل حتى الأستاذ القديم صاحب الخبرة.

[1] ـ المادة 17 من المرسوم التنفيذي رقم 130/08المتضمن القانون الأساسي الخاص بالباحث الدائم، والقرار رقم 932، يحدد كيفيات تنظيم المرافقة البيداغوجية للأستاذ الباحث حديث التوظيف، صادر عن وزير التعليم العالي والبحث العلمي، المؤرخ في 2016/07/20.

تأخر اعتماد التكوين التحضيري للأستاذ الموظف حديثا إلى سنة 2016، حيث أدركت الوصاية أن تكوين الأستاذ الجديد لا مفر منه حتى يندمج بسرعة في وظيفة التعليم العالي وفق المعطيات الجديدة.

صدر برنامج تكون الأستاذ حديث التوظيف بموجب القرار الوزاري رقم 932، وتضمن محاور أساسية لتحصيل المعارف التي تعتبر مفاتح لممارسة وظيفة التعليم العالي وهي[1]:

- تدريس مبادئ التشريع الجامعي.
- مدخل للتعليمية والبيداغوجيا .
- علم النفس التربوي .
- كيفيات تصميم الدروس وإعدادها .
- الاتصال البيداغوجي.
- كيفيات تقييم الطلبة.
- التعليم عن بعد.
- استعمال الرقمنة في التدريس.

المتأمل في البرنامج المذكور يلاحظ أنه يتضمن من الناحية النظرية المعارف الأساسية التي تمكن الأستاذ الموظف حديثا من ممارسة مهامه بشكل صحيح بما يدمجه في محيطه بشكل سريع فدراسة مبادئ التشريع الجامعي تمكنه من معرفة مهامه وحقوقه وواجباته، ودراسة البيداغوجيا والطرق التعليمية وكيفيات تصميم الدروس وإعدادها والاتصال البيداغوجي وكيفيات تقييم الطلبة تمكنه من الإلمام بالجانب البيداغوجي والتعليمي بما يضمن جودة التعليم الذي يقدمه ، أما دراسة التعليم عن بعد واستعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التدريس فهي تساهم في إكساب الأستاذ مهارات التعامل ما الرقمنة كأحد معايير جودة التعليم، وأخيرا دراسة علم النفس التربوي يمكن الأستاذ من التعامل بشكل أفضل مع الطلبة وفهم نفسيتهم بما يضمن بناء الثقة وهي من بين أهم عناصر التعليم .

رغم الأهمية البالغة للتكوين الأولي أو ما يعرف بالمرافقة البيداغوجية إلا أن الواقع يشهد محدودية هذا النوع من التكوين، للنقائص التالية :

- يشمل الأساتذة الموظفين حديثا فقط أي بعد 2016، فهو يقصي الأساتذة الذين وظفوا من قبل رغم أن الحق في التكوين وتحسين المستوى حق لكل أستاذ بمقتضى القانون الأساسي للأستاذ الباحث، ولما للتكوين من أهمية في إثراء الكفاءات والمعارف.

- رغم أهمية هذا التكوين غير أنه لا ترصد له الكثير من الجامعات الإمكانات اللازمة لبلوغ أهدافه ، فيتميز في الغالب بالطابع الشكلي لا غير.

- لا تدرج نتائج هذا التكوين ضمن معايير ترسيم الأساتذة الجدد وهذا ما لا يبعث على إعطاء الجدية اللازمة من هؤلاء لهذا التكوين.

[1] - المادة4 من المرسوم التنفيذي رقم 130/08المتضمن القانون الأساسي الخاص بالباحث الدائم، والقرار رقم 932، يحدد كيفيات تنظيم المرافقة البيداغوجية للأستاذ الباحث حديث التوظيف، صادر عن وزير التعليم العالي والبحث العلمي، المؤرخ في 2016/07/20.

من أنماط التكوين التي يستفيد منها الأستاذ الجامعي تحسين المستوى وتجديد المعلومات والذي يتم في شكل دورات تكوين داخل الوطن، أو خارج الوطن في شكل تربصات قصيرة المدى، وتنفق الجامعات مبالغ مالية ضخمة في هذا النوع الأخير، حيث يستفيد منه أغلب الأساتذة من مختلف الرتب خاصة في زمن البحبوحة المالية.

رغم الأهمية الكبيرة لهذا النوع من التكوين غير أنه يعاني من نقائص كثيرة تجعل تنظيمه محدود الفائدة، فمن تلك النقائص:

- بالنسبة لدوارات تحسين المستوى وتجديد المعلومات رغم اعتراف القانون الأساسي للأستاذ الباحث به كواجب على الإدارة والأستاذ ، إلا أن الواقع يشهد عدم الاهتمام به إلا نادرا فلا ترصد له الإمكانيات المالية اللازمة ولا يسجل حتى في مخططات تسيير الموارد البشرية ، وما ينظم من قبل بعض الجامعات يتم بناء على المجهودات الفردية لمسؤولي الجامعات ولا يخضع لمتابعة الوصاية[1] .

- بالنسبة للتربصات قصيرة المدى بالخارج ، رغم الأموال الضخمة التي ترصد لها والإجراءات التي تخضا لها في منحها وتقييمها، إلا أنها لا تحقق الآثار المرجوة منها، ففي أغلب الأحيان تستغل للبحث عن المراجع لإنجاز الأبحاث الجامعية في إطار الدكتوراه أو التأهل الجامعي أو الترقية إلى رتبة أستاذ واستعمالها كفسحة أو رحلة علمية لتغيير الأجواء واكتشاف النظام التعليمي والبحثي في الدول المستقبلة .

أما بخصوص التكوين الإقامي في الخارج، فهو من نوع التكوين متوسط المدى يتعلق بإنجاز أطروحة الدكتوراه، يستفيد منه طلبة الدكتوراه والأساتذة المساعدين ، رغم ما تصرف عليه من أموال إلا أن هذا النوع من التكوين يحقق ، الأهداف المرجوة منه، حيث في الغالب يتمكن المستفيدون منه من إنجاز أطروحات الدكتوراه لما يتوفر من الإمكانيات البحثية في الدول المستقبلة وكذا تفرغ وانقطاع المستفيدون منه لمهمة البحث .

وأخيرا بخصوص العطلة العلمية التي تمنح للأساتذة المحاضرين قسم "أ " لمدة سنة لتجديد معارفهم من أجل المساهمة في تحسين النظام البيداغوجي ، والتنمية العلمية الوطنية ، فهي نادرة التطبيق ، فهي لا تجسد في أغلب الجامعات والتخصصات لتكلفتها المالية وعدم اهتمام الجامعات بها رغم أهميتها .

خلاصة القول رغم وجود عدة أنماط من تكوين الأستاذ الباحث ، ورغم ما تصرف عليها من أموال ضخمة ووجود هيئات تتابع نتائجها وآثارها إلا أن تأثيرها في الواقع محدود للنقائص التي ذكرناها، والنتائج الإيجابية المحققة كانت في مجال البحث العلمي أكثر منها في المجال التعليمي والبيداغوجي[2].

[1] - بوضياف الخير، قراءة قانونية لمضمون القرار 932 المحدد لكيفيات تنظيم المرافقة البيداغوجية لفائدة الأستاذ الباحث حديث التوظيف، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، المجلد2، العدد8، ديسمبر2017،ص752.

[2] - بوضياف الخير، قراءة قانونية لمضمون القرار 932 المحدد لكيفيات تنظيم المرافقة البيداغوجية لفائدة الأستاذ الباحث حديث التوظيف، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، المجلد2، العدد8، ديسمبر2017، ص754.

## 04 ـ دور الأستاذ الجامعي المكون في تحقيق الرقمنة:

إن دور الأستاذ الجامعي المكون تكوينا جيدا في مجال البيداغوجيا والتعليمية وفي كيفية استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال بالغ الأهمية والأثر على تحقيق الرقمنة وجودة التعليم العالي، ويظهر ذلك في الجوانب التالية:

- تنمية مهارات الأستاذ في الجانب التعليمي والبيداغوجي بما يسهم ي جودة التعليم العالي، فالأستاذ في التعليم عن بعد في إطار الرقمنة ينتقل من تلقين المعارف إلى توجيه وتنشيط العملية التعليمية.

- توفير بيئة تعليمية متزامنة وغير متزامنة تعتمد على التعلم الذاتي والتفاعل، وهذا ما يحفز على التكوين والبحث بما ينعكس إيجابا على مخرجات العملية التعليمية ويحقق أهداف التعليم والبحث في إطار الخطة العامة للدولة في التنمية بمختلف أبعادها[1].

- إثراء وتجديد المقررات الدراسية وإثرائها بصفة دورية وفق متطلبات المعايير العالمية للجودة ووفق متطلبات المهن والحرف الموجودة في سوق العمل، وهذا ما يسمح للجامعة بتبوء مكانة ضمن تصنيف الجامعات في العالم، وكذا يسمح لها بالتفتح على محيطها الاقتصادي والاجتماعي بما يساهم في التنمية بكافة أبعادها.

- إقامة نظام فعال للاتصال بين مكونات العملية التعليمية: الأستاذ، الطالب، الإدارة.

ويشمل التواصل في إطار العمل البيداغوجي والتعليمي، وفي العمل الإداري بين الإدارة والأساتذة أو بينها وبين الطلبة.

تحقيق مزايا الإدارة الالكترونية في مجال التعليم حيث توفر الاقتصاد في الوقت والمال والجهد فالتعليم يكون متاحا في جميع الأوقات وبأقل التكاليف وسرعة في الحصول على المعلومات والبيانات.

- المساهمة في بناء أنماط جديدة من التعليم على غرار التعليم الالكتروني، فيمكن بواسطة الرقمنة وضع نظم تعليمية عن بعد لفئات لا تسمح لها ، ظروف العمل أو البعد في متابعة التعليم الحضوري .

- تحقيق جودة التكوين، حيث يساهم الأستاذ المكون في إنجاح عملية التعليم وتخريج دفعات من الكفاءات القادرة على رفع تحدي تنمية البلاد في جميع الميادين، فجودة التكوين أحد الميادين المستهدفة ضمن الاستراتيجية الوطنية للجودة في التعالي العالي حسب ما جاء في المرجع الوطني لضمان الجودة الذي تمت الإشارة إليه سابقا .

فخلاصة القول تكوين الأستاذ الجامعي هو حجر الزاوية في تحقيق مشروع الرقمنة وبلوغ أهداف الجودة في الجامعة، فمهما كان حجم الإمكانيات المرصودة من أموال أو سائل إذا لم يوجد الأستاذ المكون لا تتحقق الرقمنة والجودة، فإن وجدت بعض المظاهر فتبقى مؤشرات شكلية مظهرية ذات تأثير محدود جدا[2].

---

[1] ـ شلغوم سمير، **الرقمنة كآلية لضمان جودة العملية التعليمية**، مداخلة في الملتقى الوطني المتعلقة بدور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي، كلية الحقوق، جامعة الجزائر 1، 2020 ، ص151-153.

[2] ـ شلغوم سمير، **الرقمنة كآلية لضمان جودة العملية التعليمية**، مداخلة في الملتقى الوطني المتعلقة بدور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي، كلية الحقوق، جامعة الجزائر 1، 2020، ص153-156.

## 05 ـ متطلبات تفعيل دور الأستاذ الجامعي (بيداغوجيا، تنظيميا، علميا) في تحقيق الرقمنة:

بعد إثبات ضرورة تكوين الأستاذ الجامعي لتحقيق الرقمنة والجودة، نتطرق في هذا العنصر إلى متطلبات تحقيق التكوين الفعال الذي يفي بالعرض .

يمكن تصنيف متطلبات تفعيل دور الأستاذ الجامعي في تحقيق الرقمنة والجودة إلى ثلاث فئات :متطلبات ذات صلة بالتكوين، متطلبات ذات صلة بوسائل العمل ، ومتطلبات ذات صلة بتأثير التكوين على المسار المهني وحقوق الأستاذ الجامعي.

فيما يخص المتطلبات المتعلقة بالتكوين ، فمن الضروري العمل على إصلاح شامل لنظام تكوين الأساتذة الجامعيين، يؤدي إلى استغلال أفضل للموارد المالية المخصصة للتكوين والموارد البشرية ذات الكفاءة .

بالنسبة للتكوين التحضيري أو ما يسمى بالمرافقة البيداغوجية، تفعيله يكون بإثراء برنامجه بما يتفق مع المستجدات الحاصلة في ميدان التعليم ، وتعيين أفضل الخبراء لتجسيده ومتابعة تنفيذه، ويجب أن يشمل برنامج التكوين الأساتذة القدامى والجدد على حدا سواء، وتكون نتائج التقييم ذات تأثير على المسار المهني للأساتذة الجدد من خلال إدراجها في تقييم التربص للترسيم ، وعلى الأساتذة القدامى من خلال إدراج نتائج التكوين ضمن معايير الترقية إلى الرتب الأعلى .ويستحسن أن يعاد النظر في تسمية هذا النوع من التكوين، حيث يمكن تسميته بالتكوين القاعدي للأستاذ الباحث .

الاهتمام بدورات تحسين المستوى وتجديد المعلومات أو ما يمسى بالتكوين المستمر، حيث يجب أن ترصد له الإمكانيات المالية والبشرية ضمن خطة استراتيجية تتضمن أهدافا معينة وتدرج هذه الدورات ضمن المخططات السنوية لتسيير الموارد البشرية ، وتعقد بشكل دوري كل سداسي ، مع تحفيز الأساتذة من مختلف الرتب على حضورها .

إعادة النظر في التربصات قصيرة المدى أو ما يسمى بتحسين المستوى بالخارج، حيث يجب ربطها بتحسين مستوى الأستاذ في مجال اكتساب المعارف ، والمهارات وتعميق المعارف في تخصصه ، وليس للبحث عن المراجع فقط ،وتقييد شروط منحها بالحاجة إلى التكوين ورفع الطابع السياحي عنها، وتقييم نتائجها تقييما موضوعيا من قبل الهيئات العلمية التابعة للجامعات والوصاية .إصلاح التكوين

الإقامي بالخارج، حيث لا يمنح إلا للطلبة والأساتذة الذين يبحثون في موضوعات أو تخصصات نادرة تحتاج السفر إلى الخارج، وتوسيعه إلى جانب التعليم ومناهجه، ولا يقتصر فقط على البحث العلمي[1] .

تفعيل العطلة العملية للأساتذة المحاضرين قسم "أ"، وجعلها تكوينا ذا أبعاد تتعلق بتحسين منظومة التعليم والبحث في كل جامعة، حيث يستفيد منها الأساتذة الذين يحتاجون لمثل هذا التكوين، ورؤساء اللجان والمجالس العلمية ، والمسؤولون الإداريون والبيداغوجيون .

[1] ـ خواثر سامية، **الرقمنة ضمانة لجودة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة**، أعمال الملتقى الدولي الافتراضي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الجزائر، 2021،ص54.

أما فيما يتعلق بالمتطلبات ذات الصلة بوسائل العمل، فلا بد من توفير الوسائل الضرورية لتجسيد الرقمنة وتجويد العملية التعليمية ، ويمكن أن نذكر منها ما يلي :

ـ إنشاء مصلحة تقنية في كل كلية أو قسم تضم مجموعة من المهندسين والتقنيين للإشراف التقني على الرقمنة والتعليم عن البعد، والمساهمة في تكوين الأساتذة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

- توفير قاعات للإعلام الآلي مجهزة بأحدث الوسائل والعتاد للتكوين ، ورقمنة النشاطات البيداغوجية والتعليمية .

- توفير أنترنت عالية الجودة وذات سرعة تدفق مناسبة تتوافق ما حجم الاتصال الذي تجريه الإدارة والأساتذة والطلبة داخل المؤسسات الجامعية.

- إنشاء خلايا تقنية خاصة بالدعم التقني والفني للعملية التعليمية، تسهر على مرافقة الأساتذة في تسجيل الدروس المرئية ونشر مختلف المواد التعليمية على الأرضيات الرقمية.

أما المتطلبات ذات الصلة بتأثير التكوين على المسار المهني للأستاذ الجامعي، فيمكن ربط التكوين بالمسار المهني كمحفز لجلب الاهتمام بالدورات التكوينية ، فتدرج مثلا كما سبقت الإشارة نتائج التكوين القاعدي في ترسيم الأساتذة الجدد، وفي ترقية الأساتذة إلى مختلف الرتب وتحتسب مدة الدورات التكونية كمدة تخفيض للترقية في الرتبة أو الدرجة.

كما يمكن أيضا اعتماد معيار المشاركة في الدورات التكونية للتعيين في المناصب العليا الإدارية والبيداغوجية والترشح لعضوية اللجان والمجالس العلمية .

إخضاع الأستاذ في المجال البيداغوجي لتقييم شامل ذاتي ورئاسي ومن قبل الطلبة زبائن المرفق العام للتعليم العالي[1].

كما يمكن أيضا من باب التحفيز تخصيص منح وعلاوات للأساتذة ، والمهندسين والتقنيين الذين يساهمون في تطوير الرقمنة والتعليم عن بعد، ومنحهم أوسمة تشريفية وشهادات تحفيزية لحثهم على المزيد من البذل والعطاء .

خلاصة القول تفعيل دور الأستاذ الجامعي لتحقيق الرقمنة والجودة لا يتحقق بدون تفعيل التكوين بمختلف أشكاله ، وربطه بالمسار المهني للأستاذ، وكذا توفير الوسائل التقنية والبشرية الضرورية لإنجاح العملية[2].

[1] ـ خواثر سامية، **الرقمنة ضمانة لجودة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة**، أعمال الملتقى الدولي الافتراضي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الجزائر، 2021،ص55.

[2] ـ خواثر سامية، **الرقمنة ضمانة لجودة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة**، أعمال الملتقى الدولي الافتراضي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الجزائر، 2021،ص56.

# الباب الثاني:

# المعالجة الميدانية لموضوع الدراسة

# الفصل الرابع:
# الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

**أولا: مجالات الدراسة**

1 ـ المجال المكاني

2ـ المجال الزماني

3المجال البشري

ثانيا: مجتمع البحث وعينة الدراسة

1 ـ مجتمع البحث

2ـ عينة الدراسة

رابعا: أدوات جمع البيانات

1 ـ الملاحظة

2 ـ الاستبيان

خامسا: الأساليب الاحصائية

سادسا: تحليل الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة

تكمن أهمية هذا الفصل في أنه يمهد لنا المسار للإجابة عن الإشكالية المطروحة في هذه الدراسة، بالإضافة إلى إثبات صحة الفرضيات أو نفيها، فمن الضروري في أي بحث ميداني أن يقف الباحث على مجموعة من الإجراءات المنهجية التي يرى بأنها ملائمة لبحثه، وكما هو معلوم أن هناك علاقة بين طبيعة الموضوع وبين المنهج المستخدم وكذا العينة والأدوات التي استعملتها الدراسة ومختلف الأساليب الإحصائية، فالبحث الاجتماعي يحتاج إلى الربط بين ما هو نظري وما هو ميداني باعتبار أف الميدان هو المحك الذي فيه نقوم باختبار ما تم التطرق إليه في الشق النظري لدراسة.

**01 ـ مجالات الدراسة:**

**1 ـ 1ـ المجال المكاني:**

وهو الحيز المكاني والجغرافي الذي أجريت فيه الدراسة الميدانية والمتمثلة في جامعة عباس لغرور ـ خنشلة ـ كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

جامعة عباس لغرور خنشلة في قلب منطقة الأوراس، تعتبر جامعة خنشلة مشروعا مبتكرا متعدد التخصصات، تضم الجامعة الأن أكثر من 18000 طالبا يؤطرهم 705 استاذا و500 موظف إداري وتقني موزعين على ست كليات، تقيس الجامعة أداءها من خلال تأثيرها على محيطها من خلال المشاركة في تكوين الأساتذة والباحثين والاطارات لفائدة الادارات والشركات، حيث انتقلت من ملحق لجامعة باتنة عام 1999، ثم مركزا جامعيا من 2001إلى 2012، ليتم ترقيته إلى مصاف الجامعات، تحمل اسم رمز الثورة في المنطقة الشهيد عباس لغرور، تقدم الجامعة من خلال كلياتها 41 تكوين ليسانس و46 تكوين ماستر والعديد من تكوينات الدكتوراه مدعومة ب 9 مختبرات بحثية معتمدة.[1]

**1 ـ 2 ـ المجال الزماني:**

ويقصد به الزمن المستغرقئ في إجراء الدراسة بدأ من اختيار الموضوع إلى غاية كتابة التقرير النهائي وبناء على ذلك قمنا بتقسيم المجال الزماني لدراستنا إلى ثلاث مراحل وهي كالتالي:

**المرحلة الأولى:** بدأت هذه المرحلة باختيارنا للموضوع الذي كان بتاريخ 2023/10/09 ومن تلك الفترة ونحن في طور البحث في هذا الموضوع ومحاولة جمع المادة العلمية من مختلف الكتب والمراجع وذلك بغية ضبط أساسيات الموضوع جيدا في انتظار الإجراءات الرسمية من طرف إدارة الكلية وبعد الموافقة على استمارة اختيار الموضوع وإسناده لنا بصفة رسمية وذلك بتاريخ 2023/10/31 تم تحديد موعد مع الأستاذ المشرف أين تم الإتفاق على بعض العناصر الأساسية للبحث والمتمثلة في معرفة الموضوع في أي قالب سيتم دراسته، وفي أبعاد ومؤشرات الدراسة مع ضبط تساؤلات وفرضيات الموضوع بالإضافة إلى وضع الخطة المبدئية للدراسة وبعد إجراء التعديلات اللازمة والموافقة عليها من طرف الأستاذ المشرف تم الشروع في الفصول النظرية.

**المرحلة الثانية:** تضمنت هذه المرحلة القيام بزيارات لميدان الدراسة والمتمثل جامعة عباس لغرور "خنشلة" كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، والتي إبتدأت من طلب إجراء الدراسة بها

[1]ـ تقديم موقع جامعة عباس لغرور خنشلة، UNIV-KHENCHELA.com، 2011، 2024/04/19.

وتلقينا قبول مبدئي من المسؤولين بتاريخ 2024/02/19، ثم في تاريخ 2024/03/11 توجهنا إلى مصلحة الأمانة الخاصة بالسجلات وأتينا بالوثائق التي تبين عدد الأساتذة في كل من القسمين العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية، ومنذ تلك الفترة إلى غاية 2024/04/18 قمنا بإعداد دليل إستمارة الإستبيان وعرضها على الأستاذ المشرف ومجموعة من المحكمين من أجل إعطاء بعض الملاحظات والتصويبات.

**المرحلة الثالثة:** انطلقت هذه المرحلة من تاريخ 2024/04/24 بعد تلقينا مجموعة من الملاحظات والتعديلات الخاصة باستبيان الدراسة ومن ثم ضبطه في شكله النهائي، وبتاريخ 2024/05/02 و 2024/05/06 قمنا بعملية توزيع الإستبيان عل الأساتذة والذي يعتبر آخر يوم لنا لإجراء الدراسة الميدانية، وبعد تلك الفترة قمنا بعملية تفريغ معطيات الاستبيان

ومن ثم تحليل وتفسير النتائج المتحصل spss الذي تم عن طريق برنامج الحزم الإحصائية عليها حيث امتدت هذه المرحلة إلى غاية 20/ 2024/05.

**1 - 3 - المجال البشري:**

يعتبر اختيار مجتمع البحث من أهم الخطوات في البحوث الإجتماعية، ويعرف مجتمع البحث على أنه "جميع المفردات أو الوحدات التي تتوفر فيها الخصائص المطلوبة لدراستها، والمجال البشري هو المجال الذي يتم من خلاله أخذ عينة البحث، ويتضمن كل ما يتعلق بخصائص ومواصفات العينة".[1]

ووفقا للمتغيرات الأساسية للدراسة وتماشيا مع أهدافنا الدراسية والتي نسعى لتحقيقها من خلال التعرف على ميكانيزمات تكيف الأستاذ الجامعي مع متطلبات الرقمنة داخل النسق الجامعي "جامعة عباس لغرور خنشلة"، ونظرا لضخامة مجتمع البحث ارتأينا التركيز على أساتذة القسمين العلوم الإجتماعية والإنسانية والبالغ عددهم 104أستاذ الظاهرين في الملحق رقم (05). ومنه يتضح المجال البشري في دراستنا الحالية.

**الشكل رقم06: يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة:**

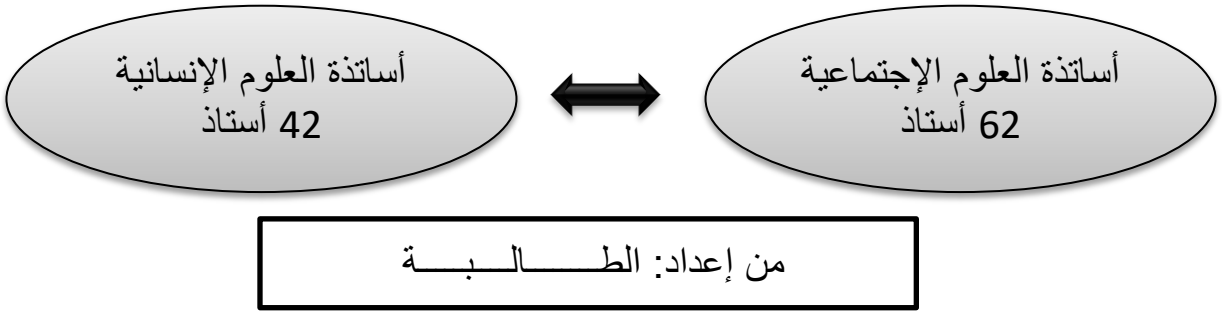


[1] - علي غربي، أبجديات المنهجية لكتابة الرسائل الجامعية، منشورات جامعة قسنطينة، د.ط، 2006، ص131.

**02 ـ منهج الدراسة:**

يمثل المنهج الكيفية التي يستطيع بها الباحث الوصول إلى إجابات مقنعة لأسئلة دراسته، إلى اختيار فروضها.

يعرف المنهج بأنه:" الوسيلة التي يمكننا عن طريقها الوصول إلى الحقيقة أو مجموع الحقائق في أي موقف من المواقف ومحاولة إختيارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى وتعميمها،[1] ولأن اختيار المنهج يخضع لطبيعة المشكلة البحثية، وأهداف الدراسة وأبعادها المكانية الزمنية، ونظرا لوصفنا للرقمنة وكيفية تكيف الأساتذة مع متطلبات الرقمنة داخل الجامعة، فقد إقتضت الضرورة المنهجية للدراسة إستخدام:

**2 ـ 1 ـ المنهج الوصفي:**

ويعرف المنهج الوصفي على أنه:" المنهج الذي يقوم على دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها وتوصيف العلاقات القائمة بينها، بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل لها، ولا يقتصر المنهج الوصفي على التعرف على معالم الظاهرة وتحديد أسباب وجودها، وإنما يشمل كذلك تحليل البيانات وقياسها وتفسيرها والتوصل إلى وصف دقيق للظاهرة ولنتائجها وتشخيصها والوصول إلى كيفية تغييرها".[2]

ومن الجدير بالذكر أننا إعتمدنا على خطوات المنهج الوصفي في كل من الاطار النظري والميداني للدراسة، ذلك من خلال وصف الظاهرة المدروسة والتعمق في تفسير كل من متغيراتها، كما تم توظيفه من خلال جمع البيانات ومن ثم تفريغها وتحليلها وتفسيرها بناء على فرضيات الدراسة.

**2 ـ 2 ـ المنهج الإحصائي:**

المنهج الإحصائي هو:" الوسيلة الوحيدة التي تستخدم في دراسة الظواهر التي لا نستطيع أن نجري عليها تجارب".[3]

Spss حيث تم الاعتماد عليه في تفريغ بيانات الاستبيان في شكل جداول باستخدام برامج وما يحمله من مقاييس إحصائية.

**03 ـ مجتمع البحث وعينة الدراسة:**

**3 ـ 1ـ مجتمع البحث:**

إذ يعرف مجتمع البحث على أنه: "هو جميع الأفراد والأحداث أو الأشياء موضوع البحث".[4]

وإستنادا إلى موضوع الدراسة الحالية المعنون ب" ميكانيزمات التكيف مع متطلبات الرقمنة لدى الفاعل داخل النسق التنظيمي جامعة عباس لغرور خنشلة"، فإن مجتمع البحث يتمثل في أساتذة كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، بجميع رتبهم الأكاديمية (أستاذ التعليم العالي، أستاذ محاضر أ ـ ب، أستاذ مساعد أ ـ ب)، وبهذا تحدد مجتمع البحث الكلي للدراسة في 104مفردة.

---

[1] ـ بلقاسم سلاطنيةـ حسان الجيلاني، منهجية العلوم الإجتماعية، دار الهدى، عين مليلة ، الجزائر، د.ط،2004،ص29.

[2] ـ خالد حامد، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والانسانية، دار جسور، الجزائر، ط1، 2008، ص187.

[3] ـ مامن فيصل، دور الجامعة في التنمية الإقليمية، أطروحة مقدمة للحصول على شهادة دكتوراه علوم، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، 2018، ص102.

[4] ـ بلال بوترعة، الدليل المنهجي للطالب في مسابقة الدكتوراه، سامي للنشر والتوزيع، الجزائر، د ط، 2022،

وبما أن الوقت الممنوح للدراسة ضيق ومجتمع بحثنا كبير استلزم علينا تطبيق أسلوب العينة في الدراسة.

**3 ـ 2ـ عينة الدراسة:**

**تعرف العينة** على أنها: "عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا، ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولية المطلوبة، ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلا لمجتمع البحث في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها المجتمع".[1]

و"تهدف العينة إلى بناء نماذج مصغرة من المجتمع الكلي، والهدف الغالب في هذه النماذج هو الوصول إلى تعميمات حول الظاهرة التي تتم دراستها".[2]

وبما أن مجتمع البحث متجانس يعني أن جميع مفردات المجتمع الأصلي لها نفس الفرصة المتكافئة في الإختيار، بحيث يتيح لكل فرد من أفراد المجتمع فرصة متساوية لإختياره في العينة، وهذا ما أوجب علينا إستخدام العينة العشوائية البسيطة في هذا البحث.

**تعريف العينة البسيطة:** هي ذلك الإجراء الذي يكون فيه لجميع الأفراد في مجتمع الدراسة نفس الاحتمال في أن يتم اختيارهم في عينة الدراسة بشكل مستقل. وما نعنيه بالاستقلالية أن اختيار أحد الأفراد في مجتمع الدراسة ليكون ضمن أفراد عينة الدراسة لا يؤثر على اختيار الأفراد الآخرين بأي شكل من الأشكال.[3]

ومجتمع البحث يحتوي على 104أستاذ موضحة كالأتي:

ـ أساتذة العلوم الاجتماعية 62أستاذ.

ـ أساتذة العلوم الإنسانية 42أستاذ.

**إستخراج حجم العينة البسيطة:**

من مجتمع البحث المكون من 104مفردة.50%نأخذ

$$104 \longrightarrow x$$

$$100 \longrightarrow 50$$

ومنه:

$$52 = \frac{104 \times 50}{100}$$

[1] ـ محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، 2000، ص133.

[2] ـ محمود حسين إسماعيل، مناهج البحث في إعلام الطفل، دار النشر للجامعات، القاهرة، 1996، ص94.

[3] ـ البطش ـ محمد وليد ـ أبو زينة ـ فريد كامل، مناهج البحث العلمي: تصميم البحث والتحليل الإحصائي، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007، ص99.

وبالتالي عينة البحث تتكون من 52 مفردة مقسمة على أساتذة القسمين العلوم الإجتماعية والإنسانية، لمعرفة حجم عينة كل قسم، وحسب قانون حجم العينة البسيطة:

نسبة الأخذ من المجتمع الأصلي ✖ عدد أفراد المجتمع الأصلي

100

لدينا:

أساتذة قسم العلوم الإجتماعية 62: $\frac{50 \times 62}{100} = 31$

أساتذة قسم العلوم الإنسانية42: $\frac{50 \times 42}{100} = 21$

وبهذا يكون حجم العينة 52أستاذ.

**04 ـ أدوات جمع البيانات:**

**4 ـ 1 ـ الملاحظة:** تعتبر الملاحظة من أهم الأدوات المستخدمة في الدراسات الوصفية، وتعرف بأنها: " مشاهدة الوقائع على ماهي عليه في الواقع وفي الطبيعة بهدف إنشاء الواقعة العلمية".[1]

وفي دراستنا هذه تم استخدام الملاحظة البسيطة والاعتماد عليها كأداة مساعدة للبحث حيث تفرق على أنها الملاحظة المجردة والعرضية والتي تخلو من كل الوسائل والإجراءات بل الاكتفاء بتسجيل بعض السلوكيات والأحداث العفوية التي يشاهدها الباحث في فترة بحثه.

ومن خلال زيارتنا الاستطلاعية المتكررة، والتي كنا فيها حاضرين حضورا فعليا مباشرا قمنا بتسجيل مجموعة من الملاحظات الآتية:

ـ اندماج الأساتذة وتكيفهم مع البيئة الرقمية المبنية على وجوب وضرورة التحكم في الإعلام الآلي.

ـ تحسين جودة التعليم وفعالية الدروس من خلال توظيف التكنولوجيا بشكل إبداعي.

ـ الاستمرار في تطوير مهارات الأساتذة في استخدام التكنولوجيا وتكاملها في الممارسات التعليمية.

ـ حاجة الأساتذة إلى الوقت والجهد الإضافي لتطوير المواد التعليمية الرقمية وتكاملها في مناهج الدورات الدراسية.

ـ ضعف الاستعداد التقني للأساتذة الجامعيين للاستخدام الفعال للتكنولوجيا في التعليم .

ـ انضمام الأساتذة لدورات التدريبية والورشات العلمية لتعلم إستخدام الأدوات والتقنيات الرقمية.

ـ زيادة التواصل وتعزيز التفاعل بين الطالب والأستاذ.

[1] ـ رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، دار هومة، الجزائر، ط1، 2002، ص199.

**4 - 1- الإستبيان:** ويعرف الإستبيان على أنه:" أداة مهمة في جمع البيانات وإختيار فروض الدراسة بحيث أن كل محور من محاورها يقيس فرضية أو مؤشر بشكل منظم يحقق أهداف البحث".[1]

حيث تم إستخدام الاستبيان كأداة رئيسية في الدراسة والاعتماد عليها بدرجة أولى في الحصول على المعلومات من عينة البحث، وقد اعتمدنا على الاستبيان المباشر حيث قمنا بتوزيع الاستمارة باليد على المبحوثين، وتمت تعبئة الإستمارة مباشرة من قبل الأساتذة، وقمنا بتوضيح أي إلتباس أو استفسار يطرحونه، وقد تم استرجاع جميع الاستمارات.

وحتى الإستبيان يكون على درجة عالية من الصدق والثبات، وأكثر ملاءمة للإجابة عن الفقرات المطروحة.

إذ تم قولبة الاستبيان وهيكلته بناء على طريقة مقياس ليكرت الخماسي( معارض بشدة ـ معارض ـ محايد ـ موافق ـ موافق بشدة) وذلك بإعتباره من أنسي المقاييس لتحقيق أهداف البحث كما أعتمدنا على حساب كل من المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لعبارات الإستبيان.

**جدول رقم01: يوضح درجات ومستويات مقياس ليكرت الخماسي.**

| مستوى الموافقة | معارض بشدة | معارض | محايد | موافق | موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|
| درجات مقياس ليكرت الخماسي | **1** | **2** | **3** | **4** | **5** |
| **المجال المتوسط المرجع** | من1إلى أقل من 1,8 | **من1,8إلى أقل من2,6** | **من2,6إلى أقل من 3,4** | **من3,4إلى أقل من4,2** | **4,2 أكثر** |

**المصدر:** من إعداد الطالبة.

وقد تم تقسيم الاستبيان إلى ثلاثة محاور كالتالي:

**المحور الأول:** تضمن البيانات الشخصية للمبحوثين ويحتوي على 05 أسئلة.

**المحور الثاني:** محور خاص بمتطلبات الرقمنة وتضمن 15 عبارة مقسمة على الأبعاد:

- عبارات البعد البيداغوجي06 عبارات
- عبارات البعد التنظيمي 04عبارات
- عبارات البعد العلمي 07 عبارات

**المحور الثالث:** محور خاص بميكانيزمات التكيف وتضمن 7 عبارات.

وبناءا على هذا التقسيم تمت صياغة محاور الإستبيان في صورته النهائية كما هو موضح في الملحق(02)

❖ **نسبة الإسترجاع:** بلغت نسبة إسترجاع الإسبيانات ب100% حيث تم إسترجاعهم كلهم 52 إستمارة.

[1]ـ فضيل دليو، أسس المنهجية في العلوم الإجتماعية، منشورات جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 1999، ص142.

**05- الأساليب الإحصائية المستخدمة:**

تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية في معالجة البيانات وذلك بناء على برنامج وهي كالتالي:spssالحزم الإحصائية

**التكرارت:** هي عدد تكرار إستجابة المبحوثين على كل عبارة من عبارات الإستبيان.

**النسب المئوية:** تستخدم لغرض معرفة نسبة التكرار كل بديل من بدائل الإستبيان وتحسب كالتالي:

$$N = \frac{\text{التكرار} \times 100}{\text{مجموع التكرارات}}$$

**معامل الإرتباط بيرسون:** تم استخدامه بغرض قياس درجة الإتساق الداخلي بين محاور الإستبيان

**معامل الصدق:** ويقصد به أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه ويحسب بالجذر التربيعي لمعامل البيانات.

**معامل الثبات:** يستخدم لمعرفة ثبات الإستبيان والذي يعني إستقرار المقياس مع نفسه بحيث يعطي نفس النتائج في حالة تجربته مرة أخرى.

**التوزيع الطبيعي:** يستخدم للتأكد من توزيع البيانات إن كان توزيع طبيعي أولا.

**المتوسط الحسابي:** يستخدم لمعرفة متوسط إجابات المبحوثين حول كل عبارة من عبارات الإستبيان.

**الإنحراف المعياري:** يستخدم لمعرفة مدى تشتت إجابات المبحوثين عن القيمة المركزية.

**معادلة الإنحدار:** يستخدم لمعرفة مدى تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.

**06 - تحليل الخصائص السيكو مترية لإستبيان الدراسة:**

**6 - 1- صدق وثبات البيانات:**

❖ **الصدق الظاهري:**

للتحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الطالبة بعرض إستبيان الدراسة على أستاذين من قسم علم الإجتماع بكلية العلوم الإجتماعية بجامعة خنشلة والموضحة أسماؤهم في الملحق رقم (03) وهذا بصدق تحكيم الإستبيان وقد تم تقديم بعض الملاحظات وإقتراح مجموعة من التعديلات من بينها:

- إقتراح إضافة بعض العبارات للإستبيان
- إعادة الصياغة اللغوية لبعض العبارات.
- إعادة ترتيب بعض العبارات.

وقد تم الإلتزام بهذه الملاحظات والتي على أساسها تم وضع الإستبيان في صورته النهائية كما هو موضح في الملحق (04).

❖ **صدق الإتساق الداخلي لأداة الدراسة:**

يتمثل في مدى إرتباط كل محور من محاور الإستبيان بالعبارات الخاصة به بحيث تكشف عنه من خلال حساب معامل إرتباط بيرسون والجداول الآتية توضح ذلك:

**الجدول رقم02: يوضح معامل ارتباط بيرسون لمحور متطلبات الرقمنة وعباراته:**

| متطلبات الرقمنة | | |
|---|---|---|
| متطلبات الرقمنة | Pearson Correlation | 1 |
| | Sig. (2-tailed) | |
| | N | 52 |
| اقبال الاساتذة على استخدام التقنيات الرقمية ضروري لتعزيز العملية التعليمية | Pearson Correlation | ,542** |
| | Sig. (2-tailed) | ,000 |
| | N | 52 |
| | | |
| هناك حاجة ملحة لدى الاساتذة لتكوين بنية تحتية تكنولوجية قوية في البيئة التعليمية | Pearson Correlation | ,460** |
| | Sig. (2-tailed) | ,001 |
| | N | 52 |
| | | |
| استخدام التقنيات الرقمية في التعلم تساعد في تخصيص التعليم وفقا لاحتياجات ومتطلبات الطلبة بشكل فردي | Pearson Correlation | ,658** |
| | Sig. (2-tailed) | ,000 |
| | N | 52 |
| الجامعة تقوم بدورات تكوينية مناسبة لتعليم الاساتذة كيفية استخدام الادوات والبرامج الرقمية | Pearson Correlation | ,322* |
| | Sig. (2-tailed) | ,021 |
| | N | 52 |

| | | |
|---|---|---|
| التكنولوجيا توفر فرصا اكبر للتعلم التفاعلي والتجربة العملية | Pearson Correlation | ,558** |
| | Sig. (2-tailed) | ,000 |
| | N | 52 |
| استخدام البرمجيات الخاصة بالتقويم يعزز امكانية توفير تغذية راجعة للطلبة | Pearson Correlation | ,662** |
| | Sig. (2-tailed) | ,000 |
| | N | 52 |
| الادارة تشجع التفاعل والتواصل مع الزملاء لتبادل الخبرات والممارسات في مجال تكنولوجيا التعليم العلمي | Pearson Correlation | ,464** |
| | Sig. (2-tailed) | ,001 |
| | N | 52 |
| | | |
| تعمل الادارة على توفير الامكانيات الضرورية لدعم الاستاذ في تطبيق التقنيات الرقمية | Pearson Correlation | ,589** |
| | Sig. (2-tailed) | ,000 |
| | N | 52 |
| يستفيد الاستاذ من الورشات العملية والدورات التدريبية حول الرقمنة | Pearson Correlation | ,477** |
| | Sig. (2-tailed) | ,000 |
| | N | 52 |
| استخدام تقنيات التعلم الرقمي تساعدك في تلبية احتياجات ومتطلبات الطلبة | Pearson Correlation | ,666** |
| | Sig. (2-tailed) | ,000 |
| | N | 52 |

| | | |
|---|---|---|
| الاعتماد على المصادر الرقمية في البحث العلمي يسهم في زيادة كفاءة وفعالية الاستاذ كباحث | Pearson Correlation | ,373** |
| | Sig. (2-tailed) | ,007 |
| | N | 52 |
| الاستفادة من قواعد البيانات الرقمية والمكتبات الالكترونية تعزز جودة البحث العلمي الذي يقوم به الاستاذ | Pearson Correlation | ,340* |
| | Sig. (2-tailed) | ,015 |
| | N | 52 |
| التقنيات الرقمية تسهل على الاستاذ التواصل وتبادل المعلومات مع الطالب الذي يشرف عليه | Pearson Correlation | ,436** |
| | Sig. (2-tailed) | ,001 |
| | N | 52 |
| التقنيات الحديثة في البحث العلمي تسهل عملية الحصول على المعلومات وتحليلها بشكل افضل | Pearson Correlation | ,528** |
| | Sig. (2-tailed) | ,000 |
| | N | 52 |
| الرقمنة في عملية الاشراف العلمي تساعد في تنظيم العمل وتتبع تقدم البحث | Pearson Correlation | ,591** |
| | Sig. (2-tailed) | ,000 |
| | N | 52 |

**المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجاتspss .**

حسب الجدول رقم(01): نجد أن معامل الإرتباط الخاص بمتطلبات الرقمنة والعبارات الخاصة به تتراوح ما بين 0.340 كأقل قيمة و0.666 كأكبر قيمة.

وهي كلها قيم ونسب عالية وتقترب من 1 وهذا ما يوضح وجود إرتباط قوي وإتساق داخلي في عبارات محور متطلبات الرقمنة.

**الجدول رقم (03): يوضح معامل الإرتباط بيرسون لمحور ميكانيزمات التكيف وعباراته.**

| ميكانيزمات التكيف | | |
|---|---|---|
| ميكانيزمات التكيف | Pearson Correlation | 1 |
| | Sig. (2-tailed) | |
| | N | 52 |
| تفاعل الاساتذة مع الرقمنة يعزز عملية التقويم للطلبة | Pearson Correlation | ,636** |
| | Sig. (2-tailed) | ,000 |
| | N | 52 |
| نقص الخبرة في مجال الرقمنة يعتبر عائق لتطوير عملية التعليم | Pearson Correlation | ,636** |
| | Sig. (2-tailed) | ,000 |
| | N | 52 |
| توجد رغبة للأساتذة في استخدام التقنيات الرقمية بانتظام في التعليم والتقويم | Pearson Correlation | ,455** |
| | Sig. (2-tailed) | ,001 |
| | N | 52 |
| مجهودات الاستاذ تتناسب مع دعم الادارة لتحديث وتطوير اساليب التدريس بما يتناسب مع متطلبات الرقمنة | Pearson Correlation | ,520** |
| | Sig. (2-tailed) | ,000 |
| | N | 52 |
| الرقمنة تعزز التفاعل بين الاستاذ والطالب في بناء جو من التعلم المشترك | Pearson Correlation | ,675** |
| | Sig. (2-tailed) | ,000 |
| | N | 52 |

| | | |
|---|---|---|
| قدرة الاستاذ على تقديم الاشراف العلمي بفعالية باستخدام التقنيات الرقمية المتاحة | Pearson Correlation | ,475** |
| | Sig. (2-tailed) | ,000 |
| | N | 52 |
| الادوات والبرمجيات الرقمية تزيد من الفعالية في نشر النتائج والمشاركة بها | Pearson Correlation | ,362** |
| | Sig. (2-tailed) | ,009 |
| | N | 52 |

**المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات spss.**

حسب الجدول رقم (02) نجد أن معامل الإرتباط الخاصة بمحور ميكانيزمات التكيف والعبارات الخاصة به تتراوح ما بين 0.362 كأقل قيمة و 0.675 كأكبر قيمة.

وهي كلها قيم عالية تقترب من 1 وهذا ما يوضح وجود إرتباط قوي وإتساق داخلي بين العبارات الخاصة بالمحور.

**6 - 2 - ثبات الإستبيان:**

تم حساب ثبات استبيان الدراسة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ كما هو موضح في الجدول التالي:

**الجدول رقم (04): يوضح ثبات أداة الدراسة بمعادلة ألفا كرونباخ**

| الرقم | محاور الإستبيان | معامل ألفا كرونباخ |
|---|---|---|
| **01** | متطلبات الرقمنة | 0.982 |
| **02** | ميكانيزمات التكيف | 0.930 |
| **03** | مستوى الثبات الكلي للاستبيان | 0.941 |

**المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامجspss.**

من خلال الجدول السابق يتضح أن معامل الثبات الإجمالي قدر ب 0.941 وهي نسبة عالية وتقترب من 1 وهذا ما يحقق لنا ثبات أداة الدراسة.

# الفصل الخامس:
# عرض وتحليل المعطيات البيانية وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

**أولا: عرض البيانات إحصائيا وتحليلها وتفسيرها:**

**1 ـ عرض وتحليل وتفسير بيانات أداة الاستبيان**

**ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة:**

**1 ـ مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات.**

**2 ـ مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة**

**3 ـ مناقشة نتائج الدراسة في ضوء المقاربة النظرية.**

**ثالثا: النتائج العامة للدراسة**

## أولا: عرض البيانات إحصائيا وتحليلها وتفسيرها:

### 1- عرض وتحليل وتفسير بيانات الإستبيان:

❖ **التوزيع الطبيعي:**

قبل عرض نتائج استبيان الدراسة يجب التطرق إلى التوزيع الطبيعي لبيانات استبيان الدراسة.

**الجدول رقم(05): يوضح التوزيع الطبيعي لأداة الدراسة**

| المحور | عنوان المحور | عدد العبارات | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|
| الثاني | متطلبات الرقمنة | 15 | **0.082** |
| الثالث | ميكانيزمات التكيف | 07 | **0.106** |
| المجموع | / | 22 | **0.188** |

من خلال مخرجات الجول رقم(04) يتضح لنا أن كل البيانات تتبع توزيعا طبيعيا بحيث أن مستوى المعنوية الإجمالي للدراسة يقدر ب 0.188 وهي نسبة أكبر من 0.05 ومنه يمكننا إستخدام الإختبارات المعلمية، وهذا ما يمكننا من تعميم النتائج.

**أ ـ تحليل الخصائص الشخصية لمجتمع الدراسة:**

❖ **تحليل خصائص أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس:**

ـ الجدول رقم(06): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

| الإحتمالات | التكرارات | النسب المئوية |
|---|---|---|
| **ذكر** | 19 | %35,3 |
| **أنثى** | 33 | %64,7 |
| **المجموع** | 52 | %100 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات spss

**الشكل رقم(07):دائرة نسبية توضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.**

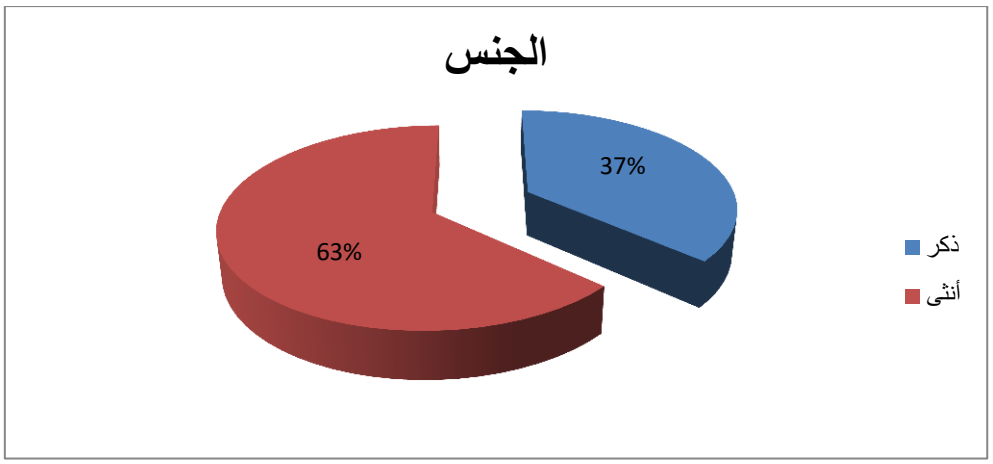


نلاحظ من خلال الجدول رقم(03) والشكل رقم(06) أن أغلب أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية في جامعة عباس لغرور خنشلة هم الإناث بحيث قدرة نسبتهم63% أي ما يعادل 33أستاذة في حين قدرت نسبة الذكور ب37% من النسبة الإجمالية المبحوثين.

وهذا يعود إلى مجموعة من العوامل أهمها التغيرات الاجتماعية والتي تؤدي إلى زيادة الفرص المتاحة للنساء في مجالات التعليم مثلا، التحفيزات التوظيفية والتي تقوم على زيادة تمثيل النساء في الجامعة سواء كانت قوانين تشجيعية أو سياسات توظيف تهدف إلى تحقيق التوازن بين الجنسين.

❖ **تحليل خصائص أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن:**

ـ الجدول رقم(07): يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب متغير العمر:

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **أقل من 30سنة** | 2 | %3,9 |
| **من 31سنة إلى 40سنة** | 19 | %37,3 |
| **أكثر من 41سنة** | 31 | %58,8 |
| **المجموع** | 52 | %100 |

**المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجاتspss**

**الشكل رقم(08): مدرج تكراري يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر.**

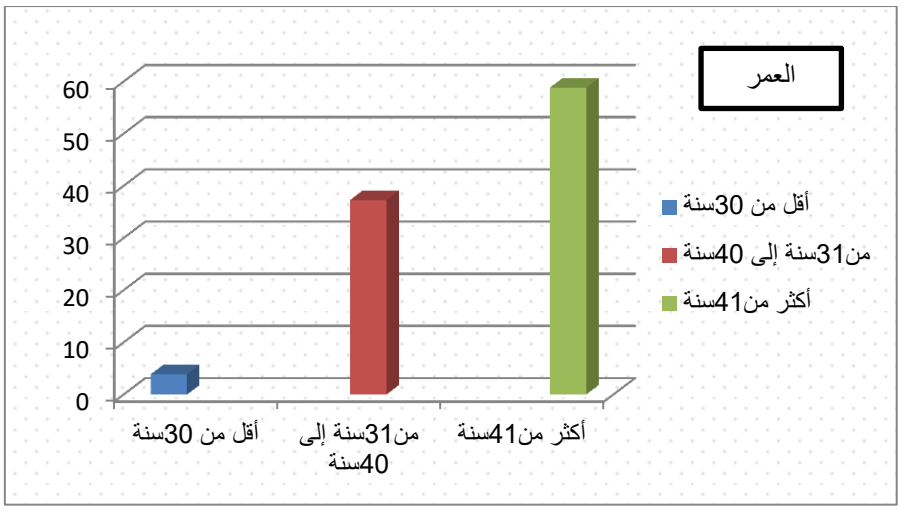


يتضح من خلال الجدول رقم(04) والشكل رقم(07) أن معظم أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية أعمارهم أكثر من41سنة حيث قدرت نسبتهم ب58.8%، لتليها بعد ذلك الفئة التي تتروح أعمارهم من 31سنة إلى 40سنة، والتي قدرت نسبتهم ب37.3%، في حين نجد أم المرتبة الأخيرة احتلتها الفئة التي كانت أعمارهم أقل من30سنة، والتي قدرت نسبتهم ب3.9%.

ومن الملاحظ من هذا الجدول أن معظم أفراد العينة هم من فئة الأكثر من 41سنة وهذا راجع بنسبة كبيرة إلى طبيعة العمل في الجامعة لأن إلتحاق الأساتذة بعملهم يكون في سن متأخر، ويرجع أيضا إلى حاجة الجامعة الأساتذة ذوي الأعمار المتقدمة وهذا للاستفادة من خبرتهم، ومن أجل توجيه الأساتذة الأصغر منهم سنا.

❖ **تحليل خصائص أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص الأكاديمي.**

**الجدول رقم(08): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص الأكاديمي:**

| الإحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| علوم إجتماعية | 31 | %60.8 |
| علوم إنسانية | 21 | %39.2 |
| المجموع | 52 | %100 |

**المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجاتspss.**

**الشكل قم(09): مدرج تكراري يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص الأكاديمي:**

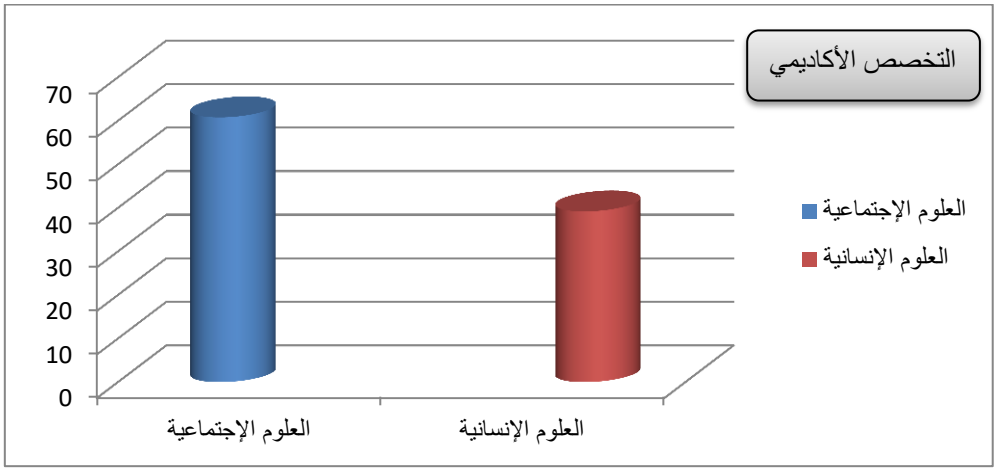


يتضح من خلال الجدول رقم(05) والشكل رقم(08) أن أغلبية المبحوثين داخل الجامعة من قسم العلوم الإجتماعية بنسبة قدرت ب60.8% ، في حيت تقدر نسبة أساتذة العلوم الإنسانية ب 39.2% من أفراد الدراسة والتي تعتبر نسبة قليلة جدا مقارنة بأساتذة تخصص العلوم الاجتماعية.

وهذا راجع إلى طبيعة العمل وكثرة التخصصات في قسم العلوم الاجتماعية يتطلب الكثير من الأساتذة وذلك من أجل توزيع الأساتذة على جميع السنوات بشكل منظم وبيداغوجي، ولتلبية الاحتياجات الطلابية.

✓ **تحليل خصائص أفراد الدراسة حسب متغير الرتبة الأكاديمية:**

الجدول رقم(09): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الرتبة الأكاديمية.

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أستاذ التعليم العالي | 3 | %3.9 |
| أستاذ محاضر(أ) | 20 | %39.2 |
| أستاذ محاضر(ب) | 11 | %21.6 |
| أستاذ مساعد(أ) | 7 | %13.7 |
| أستاذ مساعد(ب) | 11 | %21.6 |
| **المجموع** | 52 | %100 |

**المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجاتspss.**

**الشكل رقم(10):دائرة نسبية توضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الرتبة الأكاديمية.**

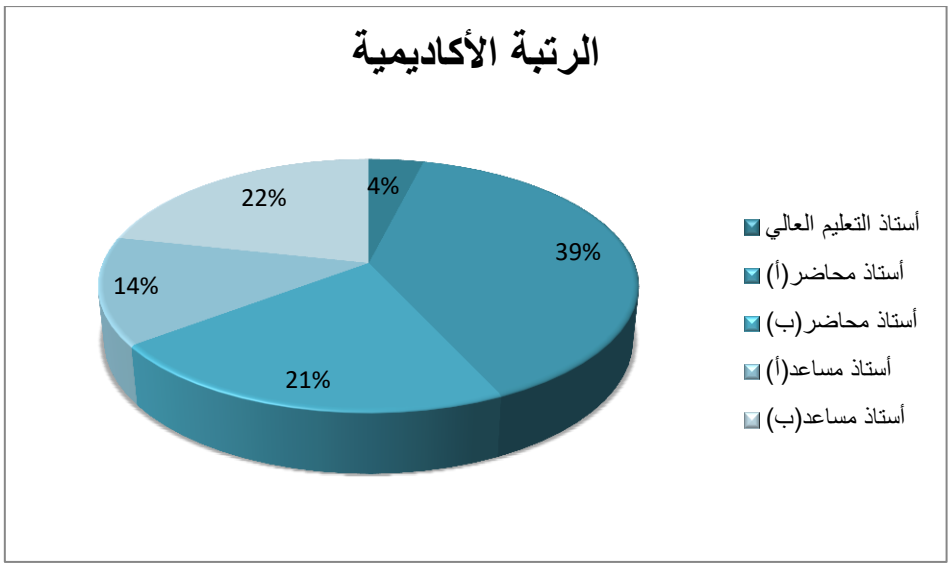


يتضح من خلال الجدول رقم(06) والشكل(09) أن أغلبية المبحوثين رتبتهم الأكاديمية محاضر(أ) إذ قدرت نسبتهم ب39.2% تليها فئة أساتذة رتبة محاضر(ب)، ومساعد(ب) بنسبة 21.6%، وفي المرتبة الثالث نجد رتبة أستاذ مساعد(أ) بنسبة قدرة ب13.7%، وأخيرا نجد فئة أساتذة التعليم العالي والتي قدرت نسبتهم ب3.9% وهي نسبة ضئيلة جدا.
ويرجع وجود أكبر نسبة للأساتذة برتبة محاضر(أ) إلى عملية التوظيف في الجامعة، وتوفير توجهات التعليم التي تفرض وجود أعداد كبيرة من هذه الرتبة لتوفير التوجيه والتدريس للطلبة.

**تحليل خصائص عينة الدراسة حسب متغير الخبرة في إستخدام التكنولوجيا الرقمية :**

- جدول رقم(10): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة في إستخدام التكنولوجيا الرقمية

| الإحتمالات | التكرارت | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| مبتدئ | 8 | %15.7 |
| متوسط | 29 | %56.9 |
| متقدم | 15 | %27.5 |
| **المجموع** | **52** | **%100** |

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجاتspss.

**الشكل رقم(11): دائرة نسبية توضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة في إستخدام التكنولوجيا الرقمية**

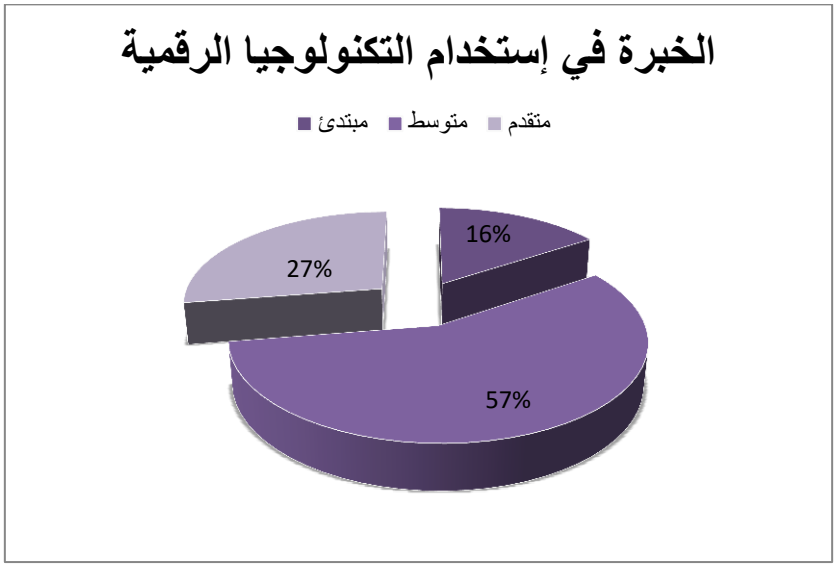


يتضح من خلال الجدول رقم(07) والشكل رقم(10) أن أغلب الأساتذة في كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية في جامعة عباس لغرور خنشلة كانت خبرتهم في إستخدام التكنولوجيا الرقمية متوسطة بحيث قدرت نسبتهم ب56.9%، في حين قدرت نسبة الأساتذة المتقدمين في استخدام التكنولوجيا الرقمية ب27.5% وهي نسبة ضئيلة مقارنة بإنتشار الوسائل الرقمية وضرورة تمكن كل فرد من البرمجيات والأدوات الحديثة، أما في الأخير نجد فئة المبتدئين والتي قدرت نسبتهم ب15.7%.
وهذا ما يعكس إحتياجا متزايدا لتطوير البرامج التدريبية أو الدورات التعليمية التي تستهدف تعزيز مهارات استخدام التكنولوجيا الرقمية بين الأساتذة الجامعيين.
ويرجع وجود خبرة متوسطة لدى الأساتذة في إستخدام التكنولوجيا الرقمية إلى التطور السريع في التكنولوجيا، حيث الأساتذة غير قادرين على مواكبة كل التطورات بنفس السرعة، كما أن أغلبهم لهم تفضيلا للاستخدامات التقليدية للتعليم بدلا من التكنولوجيا الرقمية، كما أن الجامعة توفر تدريبا محدودا في استخدام التقنيات الرقمية مما يؤثر على مستوى الخبرة لديهم.

**ب ـ تحليل بيانات محاور الدراسة:**

**✓ تحليل بيانات المحور الأول (متطلبات الرقمنة)**

ـ الجدول رقم(11): يوضح نتائج إجابات أفراد العينة تجاه عبارات محور متطلبات الرقمنة

| العبارة | موافق بشدة | موافق | محايد | معارض | معارض بشدة | المجموع | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الترتيب | الوزن |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | التكرار | التكرار | التكرار | التكرار | التكرار | | | | |
| | النسبة | النسبة | النسبة | النسبة | النسبة | النسبة | | | | |
| **01** | 33 | 16 | 2 | 1 | / | 52 | 0.669 | 1.44 | 15 | **موافق بشدة** |
| | %63.5 | %30.8 | %3.8 | %1.9 | / | %100 | | | | |
| **02** | 27 | 22 | 2 | 1 | / | 52 | 0.669 | 1.56 | 14 | **موافق بشدة** |
| | %51.9 | %42.3 | %3.8 | %1.9 | / | %100 | | | | |
| **03** | 11 | 31 | 8 | 2 | / | 52 | 0.727 | 2.02 | 6 | **موافق** |
| | %21.2 | %59.6 | 15.4% | %3.8 | / | %100 | | | | |
| **04** | 6 | 19 | 15 | 9 | 3 | 52 | 1.076 | 2.69 | 2 | **موافق** |
| | 11.5% | %36.5 | 28.8% | %17.3 | 5.8% | %100 | | | | |

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **05** | 17 | 27 | 7 | 1 | / | 52 | 0.724 | 1.85 | 8 | **موافق** |
| | %32.7 | 51.9% | %13.5 | 1.9% | / | %100 | | | | |
| **06** | 13 | 27 | 7 | 5 | / | 52 | 0.882 | 2.08 | 5 | **موافق** |
| | %25 | %51.9 | 13.5% | %9.6 | / | %100 | | | | |
| **07** | 14 | 20 | 11 | 6 | 1 | 52 | 1.041 | 2.23 | 4 | **موافق** |
| | %26.9 | 38.5% | 21.2% | 11.5% | 1.9% | 100% | | | | |
| **08** | 9 | 21 | 12 | 7 | 3 | 52 | 1.111 | 2.50 | 3 | **موافق** |
| | 17.3% | 40.4% | 23.1% | 13.5% | 5.8% | 100% | | | | |
| **09** | 5 | 22 | 14 | 5 | 6 | 52 | 1.143 | 2.71 | 1 | **موافق** |
| | 9.6% | 42.3% | 26.9% | 6.9% | 11.5% | 100% | | | | |
| **10** | 14 | 31 | 6 | 1 | / | 52 | 0.676 | 1.88 | 7 | **موافق** |
| | 26.9% | 59.6% | 11.5% | 1.9% | / | 100% | | | | |
| **11** | 24 | 23 | 4 | 1 | / | 52 | 0.711 | 1.65 | 12 | **موافق بشدة** |
| | %46.2 | 44.2% | 7.7% | 1.9% | / | 100% | | | | |
| **12** | 24 | 22 | 4 | 2 | / | 52 | 0.781 | 1.69 | 10 | **موافق بشدة** |
| | 46.2% | 42.3% | 7.7% | 3.8% | / | 100% | | | | |
| **13** | 19 | 30 | 3 | / | / | 52 | 0.579 | 1.69 | 11 | **موافق** |
| | 36.5% | 57.7% | 5.8% | / | / | 100% | | | | |
| **14** | 25 | 22 | 5 | / | / | 52 | 0.661 | 1.62 | 13 | **موافق بشدة** |
| | 48.1% | 42.3% | 9.6% | / | / | 100% | | | | |
| **15** | 16 | 30 | 6 | / | / | 52 | 0.627 | 1.81 | 9 | **موافق** |
| | 30.8% | 57.7% | 11.5% | / | / | 100% | | | | |
| **الوزن الإجمالي لمتطلبات الرقمنة** | | | | | | | **0.80** | **1.96** | **موافق** | |

**المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجاتspss.**

يتبين من الجدول السابق أن:

ـ قيمة المتوسط الحسابي لمتطلبات الرقمنة تقدر ب1.96 وبإنحراف معياري قدره 0.80، وهذا يعني أنه على الرغم من وجود تباين في إجابات المبحوثين إلا أن إجابتهم ترتكز أكثر على الموافقة في تقييم عبارات متطلبات الرقمنة لدى الأساتذة في كلى القسمين العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة عباس لغرور خنشلة.

- جاءت العبارة رقم(9) والتي محتواها " يستفيد الأستاذ من الورشات العملية والدورات التدريبية حول الرقمنة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 2.71 وإنحراف معياري 1.143 وهذا يعني أن مفردات الدراسة موافقون على أن توفر الورش والدورات التدريبية فرصة للأساتذة لتعلم مهارات جديدة في استخدام التقنيات الرقمية في التعليم، مما يمكنهم من تطبيق أساليب وأدوات جديدة في الجامعة، وهذا يساعدهم بالبقاء على إطلاع دائم بآخر التطورات في المجال.
- كما جاءت العبارة رقم (4) والتي محتواها " الجامعة تقوم بدورات تكوينية مناسبة لتعليم الأساتذة كيفية استخدام الأدوات والبرامج الرقمية" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره 2.69 وإنحراف معياري1.076، أي أن مفردات الدراسة يوافقون على أن الجامعة تقوم بجهود لتوفير الدعم الأكاديمي والتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس، وذلك لتعزيز جودة التعليم وتحسين المهارات والمعرفة اللازمة لاستخدام الأدوات والبرامج الرقمية.
- إحتلت العبارة رقم(8) والتي محتواها " تعمل الإدارة على توفير الإمكانيات الضرورية لدعم الأستاذ في تطبيق التقيات الرقمية" المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره 2.50

وإنحراف معياري 1.111، أي أن مفردات العينة يوافقون على أن دارة الجامعة توفر للأساتذة الأدوات والبرمجيات الضرورية التي تمكنهم من استخدامها بشكل فعال يحفزهم على التجديد والإبتكار في مجال التعليم، وهذا يساهم في تحقيق أهداف الجامعة إستراتيجيا .

- جاءت العبارة رقم(7) والتي محتواها " الإدارة تشجع التفاعل والتواصل مع الزملاء لتبادل الخبرات والممارسات في مجال تكنولوجيا التعليم العلمي" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 2.23 وإنحراف معياري 1.041، أي أن مفردات الدراسة يوافقون على الإدارة تشجع على التفاعل والتواصل بين الزملاء يعكس رغبتها في تعزيز ثقافة التعاون والتبادل في الجامعة، مما يساعد في بناء بيئة تعليمية تشجع على التعلم المستمر وتطوير المهارات، وأن التواصل بين الزملاء في تبادل الخبرات والممارسات الجيدة في مجال تكنولوجيا التعليم يطور من مستوى الأداء لدى الجميع .
- العبارة رقم(6) والتي محتواها " استخدام البرمجيات الخاصة بالتقويم يعزز إمكانية توفير تغذية راجعة للطلبة" في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدره 2.08 وإنحراف معياري قدره0.882 ، أي أن مفردات العينة موافقون على أن إستخدام البرمجيات الخاصة بالتقويم، تمكن الأساتذة من توفير تغذية فورية راجعة للطلبة بشكل أسرع وأكثر فعالية، حيث يتيح النظام الإلكتروني إمكانية تقديم التقييم والملاحظات مباشرة، أي أنها تساعد في تقييم كل طالب بناءا على أدائه الفردي، كما مكن للطلب إستقبال هذه التقييمات مباشرة من الأستاذ والرد عليها بطريقة تفاعلية، مما يسهم في تعزيز الشفافية في عملية التقويم.
- كما جاءت العبارة رقم (3) والتي محتواها " استخدام التقنيات الرقمية في التعلم تساعد في تخصيص التعليم وفقا لإحتياجات ومتطلبات الطلبة بشكل فردي" في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدر ب 2.02وإنحراف معياري قدره0.727، والعبارة رقم (10) والتي محتواها" استخدام تقنيات التعلم الرقمي تساعدك في تلبية احتياجات ومتطلبات الطلبة" في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي قدر ب1.88 وإنحراف معياري قدر ب 0.676، أي أن مفردات الدراسة موافقون في العبارتين على أن الرقمنة تتيح لطلبة فرصا متعددة للوصول إلى المحتوى التعليمي والأساليب التي تتناسب مع إحتياجاتهم وظروفهم الشخصية بشكل أفضل.
- العبارة رقم(5) والتي محتواها "التكنولوجيا توفر فرصا أكبر للتعلم التفاعلي والتجربة العملية" في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي قدر ب1.85 وإنحراف معياري 0.724 أي أن مفردات العينة موافقون على أن التكنولوجيا توفر فرصا للطلبة للمشاركة في التجارب العلمية والتطبيقات العملية، سواء كان ذلك من خلال المحاكاة الإفتراضية أو البرامج التفاعلية التي تسمح لهم بتجربة الأفكار والمفاهيم بشكل عملي.
- وجاءت العبارة رقم (15) والتي محتواها " الرقمنة في عملية الإشراف العلمي تساعد في تنظيم العمل وتتبع تقدم البحث" في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي قدر1.81 ب وإنحراف معياري 0.627،وإحتلت العبارة (13) والتي محتواها "التقنيات الرقمية تسهل على الأستاذ التواصل وتبادل المعلومات مع الطالب الذي يشرف عليه" في المرتبة الحادية عشر

بمتوسط حسابي قدر ب1.69 وإنحراف معياري قدر ب0.579 أي أن أفراد الدراسة في كل من العبارتين موافقون على أن الرقمنة توفر أليات لتتبع تقدم البحث ومراجعته بشكل دقيق وفعال، مثل أنظمة إدارة البيانات والمستندات، مما يساعد في تحقيق أهداف البحث بطريقة منظمة ومنسقة، كما تسهل التواصل بين المشرف العلمي والطالب، سواء عبر البريد الإلكتروني أو البرامج الخاصة بالمحادثات، مما يزيد من فعالية عملية الإشراف وتحقيق نتائج أفضل في وقت أقل عكس الطريقة التقليدية.

- أما العبارة رقم (12) والتي محتواها " الإستفادة من قواعد البيانات الرقمية والمكتبات الإلكترونية تعزز جودة البحث العلمي الذي يقوم به الأستاذ" في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي قدر ب1.69 وإنحراف معياري قدر ب0.781 ، والعبارة (11) والتي محتواها " الاعتماد على المصادر الرقمية في البحث العلمي يسهم في زيادة كفاءة وفعالية الأستاذ كباحث" في المرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي قدره 1.65 وإنحراف معياري قدر ب0.711 وكانت إجابة أفراد الدراسة على هذه العبارتين بموافق بشدة فالقواعد الرقمية والمكتبات الإلكترونية لها إمكانية التحديث المستمر للمصادر والمعلومات والمراجع والدراسات السابقة المهمة لبحوثهم والتقارير والكتب الإلكترونية، وهذا ما يسمح للأساتذة بالإطلاع على أحدث الأبحاث والنتائج في أي وقت ومن أي مكان وهذا ما يزيد من مرونته وإثراء محتوى أبحاثهم وتحسين جودتها بشكل دقيق.
- العبارة رقم(14)والتي محتواها" التقنيات الحديثة في البحث العلمي تسهل عملية الحصول على المعلومات وتحليلها بشكل أفضل" في المرتبة الثالثة عشر بمتوسط حسابي قدر ب1.62 وإنحراف معياري قدر ب0.661 والتي أغلب إجابات المبحوثين موافق بشدة على أن استخدام التقنيات الحديثة عند الأساتذة الجامعيين تسهل عندهم عملية التعاون وتبادل المعلومات العلمية والعملية بين الأساتذة من خلال منصات التواصل الإجتماعي والمنصات الأكاديمية والإلكترونية للنشر.
- العبارة رقم (2) "هناك حاجة ملحة لدى الأساتذة لتكوين بنية تحتية تكنولوجية قوية في البيئة التعليمية" في المرتبة الرابعة عشر بمتوسط حسابي قدر ب1.56 وإنحراف معياري 0.669 أي أن مفردات الدراسة موافقون بشدة على أن توفير بنية تحتية تكنولوجية قوية تمكن الأساتذة من تحسين جودة التعليم وتقديم تجارب تعلم متميزة تلبي احتياجات الطلبة في عصر الرقمنة.
- جاءت العبارة رقم(1) " إقبال الأساتذة على استخدام التقنيات الرقمية ضروري لتعزيز العملية التعليمية " في المرتبة الخامسة عشر والأخيرة بمتوسط حسابي قدر ب 1.44 وإنحراف معياري 0.669 أي أن مفردات الدراسة موافقون بشدة على أن الأساتذة في الجامعة لهم إقبال على استخدام التقنيات الرقمية وهذا يعكس استعدادهم لتطوير مهاراتهم الرقمية وتكنولوجيا المعلومات، ورغبتهم في تلبية احتياجات الطلبة الحديثة في التوجه نحو تقديم تجارب تعلم ملائمة وجذابة لهم.

➢ **تحليل بيانات المحور الثاني(ميكانيزمات التكيف)**

ـ الجدول رقم(12): يوضح نتائج إجابات أفراد العينة تجاه عبارات محور ميكانيزمات التكيف

| العبارة | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة | المجموع | الإنحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الترتيب | الوزن |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | التكرار | التكرار | التكرار | التكرار | التكرار | | | | |
| | النسبة | النسبة | النسبة | النسبة | النسبة | النسبة | | | | |
| **01** | 22 | 21 | 8 | 1 | / | 52 | 0.783 | 1.77 | 5 | **موافق بشدة** |
| | %42.3 | 40.4% | 15.4% | 1.9% | / | 100% | | | | |
| **02** | 8 | 33 | 9 | 2 | / | 52 | 0.693 | 2.10 | 2 | **موافق** |
| | 15.4% | 63.5% | 17.3% | 3.8% | / | 100% | | | | |
| **03** | 8 | 20 | 14 | 9 | 1 | 52 | 1.019 | 2.52 | 1 | **موافق** |
| | %15.4 | %38.5 | %26.9 | 17.3% | 1.9% | 100% | | | | |
| **04** | 16 | 29 | 7 | / | / | 52 | 0.648 | 1.83 | 4 | **موافق** |
| | 30.8% | 55.8% | 13.5% | / | / | 100% | | | | |
| **05** | 15 | 25 | 10 | 2 | / | 52 | 0.804 | 1.98 | 3 | **موافق** |
| | %28.8 | 48.1% | 19.2% | 3.8% | / | 100% | | | | |
| **06** | 21 | 26 | 5 | / | / | 52 | 0.643 | 1.69 | 6 | **موافق** |
| | 40.4% | %50 | 9.6% | / | / | 100% | | | | |
| **07** | 27 | 17 | 6 | 2 | / | 52 | 0.834 | 1.67 | 7 | **موافق بشدة** |
| | 51.9% | 32.7% | 11.5% | 3.8% | / | 100% | | | | |
| **الوزن الإجمالي لميكانيزمات التكيف** | | | | | | | **0.774** | **1.93** | **موافق** | |

**المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجاتspss.**

يتبين من الجدول السابق أن:

ـ قيمة المتوسط الحسابي لميكانيزمات التكيف تقدر ب1.93 وبإنحراف معياري قدر ب0.774 وهذا يعني أنه على الرغم من وجود تباين في إجابات المبحوثين إلا أن إجابتهم ترتكز أكثر على الموافقة في تقييم عبارات ميكانيزمات التكيف لدى الأساتذة وفي كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة عباس لغرور خنشلة.

- جاءت العبارة رقم (03) والتي محتواها "مجهودات الأستاذ تتناسب مع دعم الإدارة لتحديث وتطوير أساليب التدريس بما يتناسب مع متطلبات الرقمنة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر ب2.52 وإنحراف معياري قدر ب1.019 أي أن مفردات الدراسة يوافقون على تكيف الأساتذة وتبنيهم لتقنيات التعلم عن بعد والتكنولوجيا التعليمية في تدريسه، وكيفية توجيه هذه المجهودات ودعمها من قبل الإدارة نحو تحسين الكفاءة والفعالية في التدريس في ظل التحول الرقمي وهذا ما يعكس المجهودات الذاتية التي يبذلها الأستاذ.
- كما جاءت العبارة رقم (02) والتي محتواها " توجد رغبة للأساتذة في استخدام التقنيات الرقمية بإنتظام في التعليم والتقويم" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدر ب2.10 وإنحراف معياري قدر ب0.693 أي أن مفردات العينة موافقون على أن الأساتذة يرون في التكنولوجيا فرصة لتحسين تجربة التعلم وتقديم المحتوى التعليمي بشكل أكثر تفاعلية وجاذبية، كما يدركون أن استخدام التقنيات الرقمية تزيد من كفاءة عملية التقويم، وتوفير الوقت والجهد.

- العبارة رقم (05) والتي محتواها "الرقمنة تعزز التفاعل بين الأستاذ والطالب في بناء جو من التعلم المشترك" جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدر ب1.98 وإنحراف معياري قدر ب 0.804 وكانت إجابات المبحوثين فيها بموافق على ضرورة تكيف الأستاذ والطالب مع البيئة الرقمية وتوجيههم لبناء مجتمع تعليمي مرقمن.
- وجاءت العبارة رقم (04) والتي محتواها "قدرة الأستاذ على تقديم الإشراف العلمي بفعالية بإستخدام التقنيات الرقمية المتاحة" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدر ب1.83 وإنحراف معياري قدر ب0.648 أي أن مفردات الدراسة يوافقون ، والعبارة رقم(01) "تفاعل الأستاذ مع الرقمنة يعزز عملية التقويم للطلبة " في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدر ب1.77 وبإنحراف معياري 0.783 أي أن مفردات الدراسة موافقون بشدة ، وفي كلا العبارتين تبين كيف أن الأساتذة يقومون بتحديد إحتياجاتهم الخاصة بهم ويبذلون الجهود لتكيفهم الشخصي مع متطلبات التعلم والتقويم والإشراف في عصر الرقمنة.
- العبارة رقم(06) التي محتواها " الأدوات والبرمجيات الرقمية تزيد من الفعالية في نشر النتائج والمشاركة بها" في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدره 1.69وبإنحراف معياري قدر ب0.643 وكانت إجابة أفراد العينة بالموافقة عليها.
- إحتلت العبارة رقم (07) التي محتواها "نقص الخبرة في مجال الرقمنة يعتبر عائق لتطوير عملية التعليم " في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي قدر ب 1.67 وإنحراف معياري قدره 0.834 أي أن أفراد الدراسة موافقون بشدة.

**ثانيا ـ مناقشة نتائج الدراسة:**

**1 ـ مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:**

- **الإختبار الإحصائي للفرضيات:**

**ـ الفرضية الرئيسية:**

تنص الفرضية الرئيسية كالتالي:

ـ هناك آليات لِتكيُفْ مع متطلبات الرقمنة لدى الأساتذة داخل النسق الجامعي ب"جامعة عباس لغرور خنشلة".

ومن أجل تقييم هذه الفرضية وإختبارها إحصائيا على برنامج الحز الإحصائية spss يجب إعادة صياغتها في شكل فرضية صفرية (H0) وفرضية بديلة (H1) وهما كالتالي:

- ✓ **فرضية العدم ( الصفرية ):**

H0: لا يوجد هناك آليات إيجابية ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \geq 0.05$) لتكيف مع متطلبات الرقمنة لدى الأساتذة داخل النسق الجامعي بجامعة عباس لغرور خنشلة.

- ✓ **فرضية الوجود ( البديلة ):**

H1: يوجد هناك آليات إيجابية ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \geq 0.05$) لتكيف مع متطلبات الرقمنة لدى الأساتذة داخل النسق الجامعي بجامعة عباس لغرور خنشلة.

ولقد تم إختبار هذه الفرضية الرئيسية بإستعمال معمل الإرتباط ومعامل التحديد ومعامل الإنحدار الخطي البسيط كما هو موضح أدناه:

**الجدول رقم (13):** يوضح نتائج التحليل لإختبار تأثير متغير متطلبات الرقمنة على ميكانيزمات التكيف للأساتذة عند مستوى الدلالة الإحصائية ($a \leq 0.05$).

| **المتغير التابع:** ميكانيزمات التكيف | **المتغير المستقل:** متطلبات الرقمنة | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | معامل الإرتباط R | معامل الإنحدار | معامل التحديد $R^2$ | قيمة T المحسوبة | قيمة T المجدولة | مستوى المعنوية |
| | 0.758 | 0.790 | 0.574 | 8.130 | 2.009 | 0.000 |

**المصدر:** من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجاتSPSS.

من خلال نتائج إختبار الفرضية ببرنامج SPSS إتضحت لنا مجموعة من الإستنتاجات يمكن مناقشتها وتفسيرها كما يلي:

ـ معامل الإرتباط قدر ب(0.758) بقيمة موجبة وهذا يدل على وجود علاقة إرتباطية طردية بين متطلبات الرقمنة وميكانيزمات التكيف.

ـ وقد بلغت قيمة معامل التحديد (0.574) وهي نسبة متوسطة وهذا يعني أن المتغير المستقل متطلبات الرقمنة يفسر ما قيمته 0.574 من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع لميكانيزمات التكيف.

ـ كما بلغت قيمة معامل الإنحدار (0.790) وهذا ما يعني أنه عندما يزيد متطلبات الرقمنة بوحدة واحدة فإن الإبداع التنظيمي يزيد بما قيمته 0.790 وحدة وهذا ما يدل على التأثير الإيجابي الكبير لمتطلبات الرقمنة على ميكانيزمات التكيف للأساتذة بكلية العلوم الإجتماعية والإنسانية جامعة عباس لغرور خنشلة.

ـ كما نجد أن قيمة T المحسوبة (8.130) أكبر من قيمة T المجدولة (2.009)، وكذلك مستوى الدلالة بلغ 0.000 وهو أقل من 0.05 الذي يعتبر قيمة مستوى الدلالة الإحصائية المعتمدة ولهذا ترفض فرضية العدم H0 القائلة: لا يوجد هناك آليات إيجابية ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) لتكيف مع متطلبات الرقمنة لدى الأساتذة داخل النسق الجامعي بجامعة عباس لغرور خنشلة.

وتقبل فرضية الوجود H1 القائلة: يوجد هناك آليات إيجابية ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) لتكيف مع متطلبات الرقمنة لدى الأساتذة داخل النسق الجامعي بجامعة عباس لغرور خنشلة.

ومنه الفرضية الرئيسية محققة.

**الفرضية الفرعية:**

**الأولى:** هناك تكيف إيجابي لدى الأساتذة مع متطلبات الرقمنة من الناحية البيداغوجية داخل "جامعة عباس لغرور خنشلة"

إعادة صياغتها إلى الفرضية صفرية (H0) والفرضية البديلة(H1).

**الفرضية الصفرية ( العدم) :**

H0: لا يوجد هناك تكيف إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) لدى الأساتذة مع متطلبات الرقمنة من الناحية البيداغوجية داخل "جامعة عباس لغرور خنشلة"

**الفرضية البديلة (الوجود ):**

**H1:** يوجد هناك تكيف إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) لدى الأساتذة مع متطلبات الرقمنة من الناحية البيداغوجية داخل "جامعة عباس لغرور خنشلة".

**الثانية:** يتكيف الأساتذة الجامعيين مع متطلبات الرقمنة من الناحية العلمية داخل النسق الجامعي" جامعة عباس لغرور خنشلة".

إعادة صياغتها إلى الفرضية صفرية (H0) والفرضية البديلة(H1).

**الفرضية الصفرية ( العدم) :**

**H0**: لا يوجد هناك تكيف إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) عند الأساتذة الجامعيين مع متطلبات الرقمنة من الناحية العلمية داخل النسق الجامعي" جامعة عباس لغرور خنشلة".

**H1 :** يوجد هناك تكيف إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) عند الأساتذة الجامعيين مع متطلبات الرقمنة من الناحية العلمية داخل النسق الجامعي" جامعة عباس لغرور خنشلة".

**2 ـ مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة:**

ـ تتفق نتائج دراستنا إلى حد كبير مع نتائج الدراسة الأولى الموسومة ب"الرقمنة في المكتبات الجامعية الجزائرية " من إعداد الطالب سالم باشيوة، حيث ورد فيها أن من أهم تحديات تجسيد تقنية الرقمنة هو المتطلبات المادية وضرورة إرتقائها لمستوى مشاريع الرقمنة، وهذا ما تم تأكيده من خلال نتائج بحثنا، وبالتحديد من خلال تحليل بيانات الفصل الثاني، فلا بد من توفير الوسائل المعتمدة لإنجاح عملية الرقمنة، فنقص الإمكانيات المادية يعيق تجسيد هذه العملية.

ـ وأتفقت دراستنا مع نتائج دراسة وسام مهيبل، والتي بعنوان " تكنولوجيا المعلومات والإتصالات ودورها في تفعيل وظيفة الموارد البشرية" دراسة حالة مديرية الموارد البشرية بوزارة المالية، حيث خلصت إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مستوى استخدام أدوات التكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والأداء الكلي للأعمال وبين مستوى استخدام الأنترنت والعمل بروح الفريق الواحد، وهذا ما تم التوصل إليه من خلال تحليل بيانات المحور الثاني تطبيق الإجراءات الرقمية أهمها الإجراءات الروتينية، ومن خلال الفصل الثالث والذي يؤول إلى توفير مناخ ملائم للعمل الجماعي المنسق يكون نتيجة توظيف الرقمنة .

**3 ـ مناقشة النتائج في ضوء المقاربة النظرية:**

ـ النتيجة التي توصلنا إليها من خلال تحليل بيانات الفصل الثالث، والذي ينص على ضرورة تكيف الأستاذ الجامعي مع الرقمنة يؤدي إلى تحقيق الأهداف التنظيمية من خلال مختلف المزايا التي توفرها كتسهيل عملية التعليم، التقويم، الإشراف، العمليات الإدارية وسرعة الإنجاز، وهذه النتيجة يؤكدها ويفسرها إتجاه النسق الإجتماعي الموجودة في نظرية الفعل الإجتماعي لتالكوت بارسونز أن سلوكات الفاعلين لم تكن خارجة عن نطاق النسق الإجتماعي بل يستمد خصائصه منه، من المعايير والقيم داخل المجتمع لكي يستمد النسق توازنه ، فعمل الأساتذة معا لتحقيق أهدافهم الضرورية التي تؤول إلى توظيف التكنولوجيا الحديثة في الجامعة تبين العلاقة بين النظرية والموضوع.

ـ إن النتائج التي توصلنا إليها بخصوص أن الرقمنة تجعل استخدام الموارد يتم بصفة عقلانية ومدروسة عن طريق العمل بالبرمجيات الرقمية أي الإعتماد على الإعلام الآلي، وتركيز على المنافع والمصالح الخاصة التي يستهدفها الفاعلين في حياتهم العملية، فالأستاذ داخل النسق يملك هامش من الحرية حسب مقاربة التحليل الإستراتيجي، فهو يستغل الآلات والتقنيات الرقمية ليوسع شبكة علاقاته مع الفاعلين الآخرين ويشكلون في الأخير جماعات فاعلية متحالفة لتحقيق نفس الأهداف والرغبات، كما أن الأستاذ يستغل الرقمنة ليشغل حيزا واسعا داخل حيز عمله.

**4 ـ عرض النتائج العامة للدراسة:**

ـ تخلق الرقمنة نوع من التميز والإبداع داخل المؤسسة لكون التميز الإداري يتطلب ضرورة القدرة على مواصلة الأداء باستخدام التقنيات الرقمية وبالتالي الإستجابة لمتطلبات العصر ورغبات الأساتذة.

ـ تطبق الرقمنة لمسايرة العصر ومواكبة التغيرات العلمية التقنية والتقدم التكنولوجي من خلال خلق مجتمع معلوماتي.

ـ تساهم الرقمنة في تعزيز التواصل والتفاعل، حيث تتيح التكنولوجية الرقمية فرصا جديدة للطلاب والأساتذة للتواصل عبر المنصات الرقمية، مما يسهل تمرير المعلومات وتنظيمها وحسن تسييرها.

ـ الرقمنة تتيح إمكانية تسويق الصورة الحسنة للجامعة لأنها تساعد على نشر مبادئ الجامعة وتعريف جمهور المتلقين بمختلف نشاطاتها ومستجداتها وبالتالي جذب واستقطاب أكبر شريحة ممكنة.

ـ تساعد التقنيات الحديثة في تحفيز الإبداع والإبتكار ليتمكن الأساتذة من استخدام الأدوات الرقمية لتطوير المشاريع التعليمية المبتكرة.

ـ تمكن التقنية الرقمية المستخدمة في الجامعة من تحسين الإنتاجية وتوفير الوقت.

ـ تكيف الأساتذة مع التقنيات الحديثة في عمليات التعلم والتدريس.

ـ نقص الإمكانيات المادية يعيق تجسيد مشروع الرقمنة نظرا لكون المبالغ المقدرة للتجهيزات الرقمية غالبا ما تكون ضخمة.

ـ تساهم الرقمنة في تحقيق الفعالية في تسيير الجامعة من مختلف الجوانب المادية أو البشرية.

**5 ـ توصيات ومقترحات:**

ـ وضع الإستراتيجيات وخطط التأسيس للمشاريع الرقمية واستمراريتها.

ـ توفير البيئة التكنولوجية التحتية اللازمة في الجامعة.

ـ ضمان أمن وحماية المعلومات الرقمية.

ـ تأطير الأساتذة وتأهيلهم بما يتلاءم مع عمليات الرقمنة، وتمكينهم من العمليات الإدارية واستخدام الأنظمة الإلكترونية داخل المؤسسة الجامعية .

ـ ضرورة حل مشكلة الجانب التقني الذي تحتاجه الجامعة والذي يبقى عائقا أمام تحقيق السياسات المقترحة.

ـ تعميق الوعي لدى الأساتذة بأهمية الرقمنة من خلال تنظيم ندوات، محاضرات، والتعريف بالتقنيات الحديثة الضرورية لقيامها.

ـ توعية وتثقيف الأساتذة بثقافة وطبيعة الرقمنة وتهيئة الإستعداد النفسي والسلوكي والتقني والمادي، وغير ذلك من متطلبات التكيف مع طرح برامج اعلامية لتثقيف الأساتذة بالتعاملات الرقمية وإقامة ورش عمل تتناول أحدث التقنيات.

ـ إعتماد المراسلات الإلكترونية الداخلية بدلا من الورقية مما يساهم بشكل كبير على التأقلم على الرقمنة وسرعة الإنجاز.

# خـــــاتمـــة

## خاتمة:

نستنتج في الأخير أن مسألة الرقمنة في التعليم العالي تتمحور أساسا حول تأقلم الجامعة لمستجدات تكنولوجية المعلومات للتعليم الرقمي، لأن التعليم بالرقمنة يأتي بعد التأقلم فيحدث تغييرا جذريا في مسألة منهجية التعليم العالي، ليسير بوتيرة متصاعدة ومستقيمة، فعصرنة قطاع التعليم العالي يستلزم العديد من الجهود المتكاثفة والإستراتيجيات البناءة من أجل تفعيل البرامج والآليات، التي من شأنها دفع عمليات التطوير المتبناة في هذا القطاع من أجل الرقي به، وتطوير كل وظائفه من أجل فعالية أكبر تجعل الجامعة قادرة على قيادة المجتمع بما تقدمه من مخرجات تساهم في التنمية، وهذا ما فرض على الأساتذة ضرورة التكيف مع التطورات الرقمية (بيداغوجية، علمية، تنظيمية ) من أجل تحقيق الكثير من الخدمات سواء كانت ذاتية أو موضوعية، فتشجيع الأساتذة ودعمهم على اكتساب المهارات الرقمية، وتطوير قدراتهم التقنية من خلال برامج تدريبية مستمرة ومحفزة، كم ينبغي توفير البنية التحتية اللازمة والموارد الرقمية المناسبة لتمكين الأساتذة من تطبيق ممارسات تعليمية مبتكرة بفعالية. لأن تكيف الأساتذة مع التطورات التكنولوجية يعتبر أمرا حيويا لضمان استمرارية التعليم الجامعي في تلبية احتياجات المجتمع وتحقيق الأهداف التعليمية بنجاح.

# قائمة المصادر والمراجع

**قائمة المصادر والمراجع:**

**القواميس والمعاجم:**

**1-** ابن منظور، لسان العرب، مج 6، دار صادر، ط1، بيروت، لبنان، 1917.
**2-** معجم زاد المتعلم، سندس للترجمة والنشر، دمشق، سورية، د ط، د.س .
**3-** ماري نوال غاري بريور ، المصطلحات المفاتيح في اللسانيات ، تر: عبد القادر فهيم الشيباني ، ط1 سيدي بالعباس ، الجزائر ، 2007.
**4-** ابن منظور ، ابو الفضل جمال محمد بن مكرم ، لسان العرب ، دار الحديث ـ القاهرة ، 2003 .

**الكتب:**

5- الذهبي ، جاسم محمد ، والعزاوي ، نجم عبد الله ، **مبادئ الإدارة العامة** ، بغداد ، 2005.
**6-** هشام يعقوب مريزيق، فاطمة حسين الفقيه، **قضايا معاصرة في التعليم العالي**، دار الراية للنشر والتوزيع، ط1، عمان،2008.
**7-** هاشم فوزي دباس ألعبادي وآخرون، **إدارة التعليم الجامعي: مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر**، الوراق للنشر والتوزيع،ط1، عمان،2008.
**8-** رحيم يونس كرو العزاوي ، **مقدمة في منهج البحث العلمي** ، ط 1 ، دار دجلة ، الأردن ،2008.
**9-** محمد عبد الكريم الحوراني، **النظرية المعاصرة في علم الاجتماع**، الطبعة الأولى، دار مجدلاوي، عمان، 2008.
**10-** علي غربي، **أبجديات المنهجية لكتابة الرسائل الجامعية**، منشورات جامعة قسنطينة، د.ط، 2006.
**11-** بلقاسم سلاطنية- حسان الجيلاني، **منهجية العلوم الإجتماعية**، دار الهدى، عين مليلة ، الجزائر، د.ط،2004.
**12-** خالد حامد، **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والانسانية**، دار جسور، الجزائر، ط1، 2008.
**13-** بلال بوترعة، الدليل المنهجي للطالب في مسابقة الدكتوراه، سامي للنشر والتوزيع، الجزائر، د ط، 2022.
**14-** محمد عبد الحميد، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، عالم الكتب، القاهرة، 2000.
**15-** محمود حسين إسماعيل، مناهج البحث في إعلام الطفل، دار النشر للجامعات، القاهرة، 1996.
**16-** البطش ـ محمد وليد ـ أبو زينة ـ فريد كامل، **مناهج البحث العلمي**: تصميم البحث والتحليل الإحصائي، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007 .
**17-** رشيد زرواتي، **تدريبات على منهجية البحث في العلوم الاجتماعية**، دار هومة، الجزائر، ط1، 2002.

**18-** أحمد جاسم الساعي، **التعليم الالكتروني والأسس والمبادئ النظرية التي يقوم عليها**، كلية التربية، قطر،2007.

**الأطروحات والرسائل الجامعية:**

**19-** شيماء خويلدي وعائشة حقيقة، **دور الرقمنة في تحسين الأداء التدريسي الجامعي من وجهة نظر الأساتذة: دراسة حالة جامعة قاصدي مرباح ورقلة**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، علوم التسيير، إدارة الموارد البشرية، 2023/2022.

**20-** عبد القادر خريبش ، **مقاربة نسقية في علم الاجتماع التدبير (المناجمنت)** ، رسالة ماجستير تحت إشراف الأستاذ الهاشمي مقراني ، قسم علم الاجتماع التنظيم وعمل ، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، جامعة الجزائر، 2004.

**21-** حليمة الزاحي، **التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية ـ مقومات التجسيد وعوائق التطبيق**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، 2011-2012.

**22-** مامن فيصل، **دور الجامعة في التنمية الإقليمية**، أطروحة مقدمة للحصول على شهادة دكتوراه علوم، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، 2018.

**23-** فضيل دليو، **أسس المنهجية في العلوم الإجتماعية**، منشورات جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 1999.

**المجلات العلمية والملتقيات والمؤتمرات:**

**24-** صحراوي حمامة. بن رمضان سامية، **الفعل الاستراتيجي لدى الفاعل داخل النسق** " مقاربة التحليل الاستراتيجي لميشال كروزيه " . مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية 9555 ـ 2352 ISSN- المجلد 10 (العدد 01)، 15 /12 /2021.

**25-** أحمد فرج أحمد ، **الرقمنة داخل المؤسسات او خارجها دراسة في الاشكاليات ومعايير الاختيار** ، المملكة المتحدة جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية العدد4 ، ويناير 2009.

**26-** أمال قاسيمي، **النشاطات المكتبية ومركز المعلومات في ظل تحديات عالم الرقمنة** ، مجلة الحكمة الدراسات الاعلامية والاتصالية.

**27-** زياد إبراهيم يونس عبد الرحمن ،**المكتبات الإلكترونية والرقمية واثرها الثقافي في المجتمع** ،مؤسسة الشباب الجامعة ، الاسكندرية ـ القاهرة.

**28-** زين الدين بروش، يوسف بركان، **مشروع تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر الواقع والآفاق**، المؤتمر العربي الثاني الدولي لضمان جودة التعليم العالي،الأردن،2012.

**29-** ماجد محمد الزيودي، **دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمشروع تطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي في تنمية المهارات الحياتية لطلبة المدارس الحكومية الأردنية**، المجلة العربية لتطوير التفوق، المجلد3، العدد5، اليمن، 2012.

**30-** عبد الباقي عبد المنعم ابوزيد، **معوقات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مناهج المواد التجارية بالتعليم الثانوي**، المؤتمر الدولي الاول حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتطوير التعليم قبل الجامعي، مصر،2007.

**31-** حسين باشيوة، **دراسة تحليلية لمتطلبات الفاعلية وتميز مؤسسات التعليم العالي في الجزائر في ضوء الأخلاقية الأكاديمية**، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد15، العدد28، 2018.
**32-** الباتول علوط وعبد القادر ونوقي، **أداء ومساهمة الأستاذ الجامعية في جودة التعليم العالي**، الساورة للدراسات الانسانية والاجتماعية، العدد7، جوان 2018.
**33-** ليلى بتقة، **دور الأستاذ الجامعي في تحقيق جودة التعليم العالي**، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، العدد11، ديسمبر 2016.
**34-** مراد بن أشنهو، **نحو الجامعة الجزائرية: تأملات حول مخطط جامعي**، عايدة بامية، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية،1989.
**35-** عاطف أحمد أبو حميد الشرمان، **تكنولوجيا التعليم المعاصرة وتطوير المناهج** ، المجلد1، دار وائل، الأردن، 2013.
**36-** فتحي درويش عشيبة، **دراسات في تطوير التعليم الجامعي على ضوء التحديات المعاصرة** ، المجلد1، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، القاهرة،2009.
**37-** سيف الدين رحالي صبرينة كدام، **أثر استخدام الرقمنة في الرفع من درجة التحصيل العلمي للطالب الجامعي**، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية، السياسية والاقتصادية، 2020.
**38-** جون روي آلان، **الذكاء الإبداعي الامكانات والقدرات**، المنظمة العربية للتنمية الادارية، المجلد2، القاهرة، 2008.
**39-** عبد الباقي عبد المنعم أبو زيد، **معوقات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مناهج المواد التجارية بالتعليم**، المؤتمر الدولي الاول حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتطوير التعليم قبل الجامعي، مصر، 2007.
**40-** جمال بن زروق، **ادماج تقنيات الاعلام والاتصال في التعليم العالي الطريق نحو ضمان الجودة**، المؤتمر العربي حول التعليم العالي وسوق العمل ، سكيكدة، 2011.
**41-** عبد الحليم بوقندورة، **دور مخطط التكوين البيداغوجية باستخدام منصة موودل في تنمية مهارات تدريس اللغة العربية للأستاذ الجامعي**، مجلة العربية، مج7، ع1، 2-3 مارس 2020.
**42-** حسينة أحمد، درجة رضا الأساتذة الجدد على مخطط التكوين: تصميم وبناء واستعمال درس على منصة موودل، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد15، ع26، 2018.
**43-** شراقة صبرينة، **التحول الرقمي في قطاع التأمين الجزائري**، مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة ، المجلد6، العدد2، 2012.
**44-** فحيمة إيمان، **رقمنة المؤسسة الجامعية الجزائرية- المتطلبات والتحديات**، مخبر الدراسات الاستراتيجية والبحوث السياسية، جامعة تلمسان مجلة القانون الدستوري والمؤسسات السياسية، المجلد6، العدد2،2022.
**45-** بوضياف الخير، قراءة قانونية لمضمون القرار 932 المحدد لكيفيات تنظيم المرافقة البيداغوجية لفائدة الأستاذ الباحث حديث التوظيف، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، المجلد2، العدد8، ديسمبر2017.
**46-** مبروك عزالدين، **الرقمنة من المنظور التقني**، الملتقى المرسوم ب:دور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي، كلية الحقوق، جامعة الجزائر،1مارس2020.
**47-** بوراس لطيفة، **الرقمنة في الجامعة بين التغيير الجذري والتكيف الحتمي**، الملتقى الوطني الموسوم ب: دور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي، كلية الحقوق، جامعة الجزائر1، 01مارس2020.

**48-** شلغوم سمير، **الرقمنة كآلية لضمان جودة العملية التعليمية**، مداخلة في الملتقى الوطني المتعلقة بدور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي، كلية الحقوق، جامعة الجزائر 1، 2020.
**49-** خواثر سامية، **الرقمنة ضمانة لجودة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة**، أعمال الملتقى الدولي الافتراضي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الجزائر، 2021.
**50-** زاهر إسماعيل الغريب، **تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعلم**، المجلد1، عالم الكتب، القاهرة، 2011.
**51-** يتوجي سامية، **أطر رقمنة الإدارة العمومية في مشروع الجزائر الإلكترونية2013**، مجلة معارف، العدد18، 2015.
**52-** المادة4 من المرسوم التنفيذي رقم 130/08المتضمن القانون الأساسي الخاص بالباحث الدائم، والقرار رقم 932، يحدد كيفيات تنظيم المرافقة البيداغوجية للأستاذ الباحث حديث التوظيف، صادر عن وزير التعليم العالي والبحث العلمي، المؤرخ في 2016/07/20.
**53-** المادة 16 من المرسوم التنفيذي رقم 130/08، المتضمن القانون الأساسي الخاص بالباحث الدائم، والقرار رقم 932، يحدد كيفيات تنظيم المرافقة البيداغوجية للأستاذ الباحث حديث التوظيف، صادر عن وزير التعليم العالي والبحث العلمي، المؤرخ في 2016/07/20.
**54-** المادة 17 من المرسوم التنفيذي رقم 130/08المتضمن القانون الأساسي الخاص بالباحث الدائم، والقرار رقم 932، يحدد كيفيات تنظيم المرافقة البيداغوجية للأستاذ الباحث حديث التوظيف، صادر عن وزير التعليم العالي والبحث العلمي، المؤرخ في 2016/07/20
**55-** المواد 28.29.32.40.47.52، من المرسوم التنفيذي رقم 130/08، المتضمن للقانون الأساسي الخاص بالأستاذ الباحث، الجريدة الرسمية، العدد 23، الؤرخ 2008/05/03.

**المواقع الإلكترونية:**

**56-** علا النجار ،almanalmagazine.Com ، 2021، 03/12/2023.

**57-** هديل شلش. http://mawdoo3.Com،24 /2017/01،2023.

**58-** تقديم موقع جامعة عباس لغرور خنشلة، UNIV-KHENCHELA.com، 2011، 19/04/2024.

# الملاحق

## الملحق رقم 01: استمارة تسهيل مهمة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

جامعة عباس لغرور خنشلة

UNIVERSITE ABBES LAGHROUR DE KHENCHELA

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلـــوم الاجتماعية

المرجع:.../ك ع اج إن/ق ع اج/2024

السنة الجامعية :2024/2023

خنشلـة في :.....2024

الى السيد:...رئيس قسم العلوم الاجتماعية
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

# الموضوع :تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد :

يطيب لنا ان نتقدم الي سيادتكم بهذا الطلب والمتمثل في تقديم التسهيلات الممكنة للطلبةالاتية اسماؤهم:

| الرقم | الاسم واللقب | التخصص | رقم بطاقة الطالب |
|---|---|---|---|
| 01 | إسمهان سويسم | علم الاجتماع التنظيم والعمل | 19 19340 20 [illegible] |
| 02 | / | / | / |
| 03 | / | / | / |
| 04 | / | / | / |

بغرض جمع المعلومات الضرورية في انجاز بحث (ها)الموسوم ب:...مكانة المرجعيات التكنولوجية في ظل التحولات الرقمية لدى الفاعل داخل المنظمة الصحية....واجراء دراسة ميدانية بمؤسستكم من اجل تكملة اعداد بحث ميداني

تقبلوا منا فائق التحية والاحترام

رئيس القسم

شعاوة سميرة
رئيسة قسم العلوم الاجتماعية
بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

**الملحق رقم02: كيفية تقسيم محاور الإستبيان.**

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**
**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**
**جامعة عباس لغرور ـ خنشلة ـ**

**كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية**
**قسم: العلوم الاجتماعية**
**تخصص : علم الاجتماع تنظيم وعمل الثانية ماستر**

**استمارة استبيان لإعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تنظيم وعمل**

حول ميكانيزمات التكيف مع متطلبات الرقمنة لدى الفاعل داخل النسق التنظيمي
(دراسة ميدانية بجامعة عباس لغرور ـ خنشلة ـ )

استمارة موجهة للأساتذة

***من إعداد الطالبة:*** ***تحت إشراف:***
**ـ إسمهان شرميم** **ـ د. بهتون نصر الدين**

***ملاحظة:***
أحيطكم علما أن جميع المعلومات المتحصل عليها تبقى سرية ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي، لذا أرجو منكم التكرم بقراءة الأسئلة والإجابة عنها بكل صراحة وموضوعية
ولكم مني جزيل الشكر.

**السنة الجامعية:**
**2024 / 2023**

يرجى وضع العلامة (+) امام الاجابة المناسبة

**المحور الاول:** البيانات الشخصية

**1_ الجنس:** ذكر ☐ ، انثى ☐

**2_ العمر:**

_ اقل من 30سنة ☐
_ من 30 الى 40 سنة ☐
_ أكثر من 40 سنة ☐

**3- التخصص الأكاديمي: .....**

**4- الرتبة الأكاديمية:**

_ أستاذ التعليم العالي ☐
_ أستاذ محاضر ( أ ) ☐ ـ أستاذ محاضر (ب) ☐
_ أستاذ مساعد ( أ ) ☐ ـ أستاذ مساعد (ب ) ☐

**5_ الخبرة في استخدام التكنولوجيا الرقمية:**

_ مبتدئ ☐
_متوسط ☐
_متقدم ☐

**المحور الثاني:** متطلبات الرقمنة لدى الاساتذة داخل الجامعة:

**البعد الأول: البعد البيداغوجي**

| الرقم | العبـــــــــــــارات | موافق بشدة | موافق | محايد | معارض | معارض بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | - إقبال الأساتذة على استخدام التقنيات الرقمية ضروري لتعزيز العملية التعليمية. | | | | | |
| 2 | - هناك حاجة ملحة لدى الأساتذة لتكوين بنية تحتية تكنولوجية قوية في البيئة التعليمية. | | | | | |
| 03 | - الجامعة تقوم بدورات تكوينية مناسبة لتعليم الاساتذة كيفية استخدام الأدوات والبرامج الرقمية. | | | | | |
| 04 | - التكنولوجيا توفر فرصا أكبر للتعلم التفاعلي والتجربة العملية. | | | | | |
| 05 | - استخدام البرمجيات الخاصة بالتقويم يعزز إمكانية توفير تغذية راجعة للطلبة. | | | | | |
| 06 | - مجهودات الأستاذ تتناسب مع دعم الادارة لتحديث وتطوير أساليب التدريس بما يتاسب مع متطلبات الرقمنة. | | | | | |

**البعد الثاني: البعد التنظيمي**

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 01 | - تعمل الإدارة على توفير الامكانيات الضرورية لدعم الأستاذ في تطبيق التقنيات الرقمية . | | | | | |
| 02 | - يستفيد الأستاذ من الورشات العملية والدورات التدريبية حول الرقمنة. | | | | | |
| 03 | - الرقمنة تعزز التفاعل بين الأستاذ والطالب في بناء جو من التعلم المشترك. | | | | | |
| 04 | - الاعتماد على المصادر الرقمية في البحث العلمي يسهم في زيادة كفاءة وفعالية الأستاذ كباحث. | | | | | |

**البعد الثالث: البعد العلمي**

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **01** | ـ الإستفادة من قواعد البيانات الرقمية والمكتبات الإلكترونية تعزز جودة البحث العلمي الذي يقوم به الأستاذ. | | | | | |
| **02** | ـ قدرة الأستاذ على تقديم الإشراف العلمي بفعالية بإستخدام التقنيات الرقمية المتاحة. | | | | | |
| **03** | ـ التقنيات الحديثة في البحث العلمي تسهل عملية الحصول على المعلومات وتحليلها بشكل أفضل. | | | | | |
| **04** | ـ الأدوات والبرمجيات الرقمية تزيد من الفعالية في نشر النتائج والمشاركة بها. | | | | | |
| **05** | ـالرقمنة في عملية الإشراف العلمي تساعد في تنظيم العمل وتتبع تقدم البحث . | | | | | |

**المحور الثاني :ميكانيزمات التكيف**

| **الرقم** | **العبارات** | **موافق بشدة** | **موافق** | **محايد** | **معارض** | **معارض بشدة** |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **01** | **ـ تفاعل الأستاذ مع الرقمنة يعزز عملية التقويم للطلبة** | | | | | |
| **02** | **ـ توجد رغبة للأساتذة في استخدام التقنيات الرقمية بإنتظام في التعليم والتقويم** | | | | | |
| **03** | **ـ مجهودات الأستاذ تتناسب مع دعم الإدارة لتحديث وتطوير أساليب التدريس بما يتناسب مع متطلبات الرقمنة.** | | | | | |
| **04** | **ـ قدرة الأستاذ على تقديم الإشراف العلمي بفعالية بإستخدام التقنيات الرقمية المتاحة.** | | | | | |
| **05** | **ـ نقص الخبرة في مجال الرقمنة يعتبر عائق لتطوير عملية التعليم.** | | | | | |
| **06** | **ـ الرقمنة تعزز التفاعل بين الأستاذ والطالب في بناء جو من التعلم المشترك.** | | | | | |
| **07** | **ـالأدوات والبرمجيات الرقمية تزيد من الفعالية في نشر النتائج والمشاركة بها.** | | | | | |

**الملحق رقم (03): قائمة المحكمين.**

| الرقم | اللقب والاسم | الرتبة العلمية | مؤسسة الإنتماء |
|---|---|---|---|
| **01** | عبود فلاح | أستاذ محاضر (أ) | جامعة خنشلة |
| **02** | مرغاد زينب | أستاذ محاضر(أ) | جامعة خنشلة |

**الملحق رقم (04): الإستمارة النهائية التي تم توزيعها على المبحوثين.**

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**
**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**
**جامعة عباس لغرور ـ خنشلة ـ**

**كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية**
**قسم: العلوم الاجتماعية**
**تخصص : علم الاجتماع تنظيم وعمل الثانية ماستر**

**استمارة استبيان لإعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تنظيم وعمل**

حول ميكانيزمات التكيف مع متطلبات الرقمنة لدى الفاعل داخل النسق التنظيمي
(دراسة ميدانية بجامعة عباس لغرور ـ خنشلة ـ )

استمارة موجهة للأساتذة


***من إعداد الطالبة:***
**ـ إسمهان شرميم**

***تحت إشراف:***
**ـ د. بهتون نصر الدين**


***ملاحظة:***

أحيطكم علما أن جميع المعلومات المتحصل عليها تبقى سرية ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي، لذا أرجو منكم التكرم بقراءة الأسئلة والإجابة عنها بكل صراحة وموضوعية
ولكم مني جزيل الشكر.

**السنة الجامعية:**
**2024 / 2023**

يرجى وضع العلامة (+) امام الاجابة المناسبة

**<u>المحور الأول:</u>** البيانات الشخصية

**1_ الجنس:** ذكر ☐ انثى ☐

**2_ العمر:**

_ اقل من 30سنة ☐

_ من 31 الى 40 سنة ☐

_ أكثر من 41 سنة ☐

**3- التخصص الأكاديمي:.....**

**4- الرتبة الأكاديمية:**

_ أستاذ التعليم العالي ☐

_ أستاذ محاضر( أ ) ☐ أستاذ محاضر ( ب ) ☐

_ أستاذ مساعد ( أ ) ☐ ستاذ مساعد ( ب ) ☐

**5_ الخبرة في استخدام التكنولوجيا الرقمية:**

_ مبتدئ ☐

_متوسط ☐

_متقدم ☐

**<u>المحور الثاني:</u>** متطلبات الرقمنة لدى الأساتذة داخل الجامعة:

| الرقم | العبـــــــــــارات | موافق بشدة | موافق | محايد | معارض | معارض بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **01** | **-** إقبال الأساتذة على استخدام التقنيات الرقمية ضروري لتعزيز العملية التعليمية. | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **02** | ـهناك حاجة ملحة لدى الأساتذة لتكوين بنية تحتية تكنولوجية قوية في البيئة التعليمية. | | | | | |
| **06** | ـ استخدام التقنيات الرقمية في التعلم تساعد في تخصيص التعليم وفقا لاحتياجات ومتطلبات الطلبة بشكل فردي. | | | | | |
| **07** | ـالجامعة تقوم بدورات تكوينية مناسبة لتعليم الأساتذة كيفية استخدام الأدوات والبرامج الرقمية. | | | | | |
| **08** | ـ التكنولوجيا توفر فرصا أكبر للتعلم التفاعلي والتجربة العملية. | | | | | |
| **09** | ـ استخدام البرمجيات الخاصة بالتقويم يعزز إمكانية توفير تغذية راجعة للطلبة. | | | | | |
| **11** | ـ الإدارة تشجع التفاعل والتواصل مع الزملاء لتبادل الخبرات والممارسات في مجال تكنولوجيا التعليم العلمي. | | | | | |
| **12** | ـ تعمل الإدارة على توفير الإمكانيات الضرورية لدعم الأستاذ في تطبيق التقنيات الرقمية. | | | | | |
| **13** | ـ يستفيد الأستاذ من الورشات العملية والدورات التدريبية حول الرقمنة. | | | | | |
| **15** | ـ استخدام تقنيات التعلم الرقمي تساعدك في تلبية احتياجات ومتطلبات الطلبة. | | | | | |
| **16** | ـ الاعتماد على المصادر الرقمية في البحث العلمي يسهم في زيادة كفاءة وفعالية الأستاذ كباحث. | | | | | |
| **17** | ـ الإستفادة من قواعد البيانات الرقمية والمكتبات الإلكترونية تعزز جودة البحث العلمي الذي يقوم به الأستاذ. | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **19** | ـ التقنيات الرقمية تسهل على الأستاذ التواصل وتبادل المعلومات مع الطالب الذي يشرف عليه. | | | | | |
| **20** | ـ التقنيات الحديثة في البحث العلمي تسهل عملية الحصول على المعلومات وتحليلها بشكل أفضل. | | | | | |
| **21** | ـالرقمنة في عملية الإشراف العلمي تساعد في تنظيم العمل وتتبع تقدم البحث . | | | | | |

**المحور الثاني: ميكانيزمات التكيف**

| الرقم | العبارات | موافق بشدة | موافق | محايد | معارض | معارض بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 01 | ـ تفاعل الأستاذ مع الرقمنة يعزز عملية التقويم للطلبة | | | | | |
| 02 | ـ توجد رغبة للأساتذة في استخدام التقنيات الرقمية بإنتظام في التعليم والتقويم | | | | | |
| 03 | ـ مجهودات الأستاذ تتناسب مع دعم الإدارة لتحديث وتطوير أساليب التدريس بما يتناسب مع متطلبات الرقمنة. | | | | | |
| 04 | ـ قدرة الأستاذ على تقديم الإشراف العلمي بفعالية بإستخدام التقنيات الرقمية المتاحة. | | | | | |
| 05 | ـ نقص الخبرة في مجال الرقمنة يعتبر عائق لتطوير عملية التعليم. | | | | | |
| 06 | ـ الرقمنة تعزز التفاعل بين الأستاذ والطالب في بناء جو من التعلم المشترك. | | | | | |
| 07 | ـالأدوات والبرمجيات الرقمية تزيد من الفعالية في نشر النتائج والمشاركة بها. | | | | | |

**الملحق رقم (05): القائمة الاسمية التي تم الإعتماد عليها لأساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة عباس لغرور خنشلة.**

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عباس لغرور خنشلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
الامانة العامة
مصلحة المستخدمين
الرقم: /2024

الموضوع: ف/ ي قائمة الأساتذة قسم العلوم الاجتماعية

| الرقم | الرتبة | الرقم | الرتبة |
|---|---|---|---|
| 01 | أستاذ التعليم العالي | 18 | أستاذ محاضر قسم -أ- |
| 02 | أستاذ التعليم العالي | 19 | أستاذ محاضر قسم –أ- |
| 03 | أستاذ التعليم العالي | 20 | أستاذ محاضر قسم -أ- |
| 04 | أستاذ التعليم العالي | 21 | أستاذ محاضر قسم - أ |
| 05 | أستاذ التعليم العالي | 22 | أستاذ محاضر قسم -أ- |
| 06 | أستاذ التعليم العالي | 23 | أستاذ محاضرقسم -أ- |
| 07 | أستاذ التعليم العالي | 24 | أستاذ محاضر قسم -أ- |
| 08 | أستاذ التعليم العالي | 25 | أستاذ محاضر قسم -أ- |
| 09 | أستاذ محاضر قسم-أ- | 26 | أستاذ محاضر قسم -أ- |
| 10 | أستاذ محاضر قسم -أ- | 27 | أستاذ محاضر قسم -أ- |
| 11 | أستاذ محاضر قسم -أ- | 28 | أستاذ محاضر قسم -أ- |
| 12 | أستاذ محاضر قسم -أ- | 29 | أستاذ محاضر قسم -أ- |
| 13 | أستاذ محاضر قسم -أ- | 30 | أستاذ محاضر قسم -أ- |
| 14 | أستاذ محاضر قسم -أ- | 31 | أستاذ محاضر قسم -أ- |
| 15 | أستاذ محاضر قسم -أ- | 32 | أستاذ محاضر قسم -أ- |
| 16 | أستاذ محاضر قسم -أ- | 33 | أستاذ محاضر قسم -ب- |
| 17 | أستاذ محاضر قسم –أ- | 34 | أستاذ محاضر قسم -ب- |

| الرقم | الرتبة |
|---|---|
| 35 | أستاذ محاضر قسم -ب- |
| 36 | أستاذ محاضر قسم -ب- |
| 37 | أستاذ محاضر قسم -ب- |
| 38 | أستاذمحاضر قسم-ب- |
| 39 | أستاذ محاضر قسم -ب- |
| 40 | أستاذ مساعد قسم -أ- |
| 41 | أستاذ مساعد قسم -أ- |
| 42 | أستاذ مساعد قسم -أ- |
| 43 | أستاذ مساعد قسم -أ- |
| 44 | أستاذ مساعد قسم -أ- |
| 45 | أستاذ مساعد قسم -أ- |
| 46 | أستاذ مساعد قسم -أ- |
| 47 | أستاذ مساعد قسم-أ- |
| 48 | أستاذ مساعد قسم -أ- |
| 49 | أستاذ مساعد قسم -ب- |
| 50 | أستاذ مساعد قسم -ب- |
| 51 | أستاذ مساعد قسم -ب- |
| 52 | أستاذ مساعد قسم -ب- |
| 53 | أستاذ مساعد قسم -ب- |
| 54 | أستاذ مساعد قسم -ب- |
| 55 | أستاذ مساعد قسم -ب- |
| 56 | أستاذ مساعد قسم -ب- |
| 57 | أستاذ مساعد قسم -ب- |
| 58 | أستاذ مساعد قسم -ب- |
| 59 | أستاذ مساعد قسم -ب |
| 60 | أستاذ مساعد قسم -ب |
| 61 | أستاذ مساعد قسم -ب |
| 62 | أستاذ مساعد قسم -ب- |

جامعة عباس لغرور خنشلة
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
مصلحة المستخدمين

الموضوع: ف/ ي قائمة الاساتذة قسم العلوم الانسانية

| الرقم | الرتبة | الرقم | الرتبة |
|---|---|---|---|
| 01 | أستاذ تعليم العالي | 27 | أستاذ محاضر قسم -ب- |
| 02 | أستاذ تعليم العالي | 28 | أستاذ محاضر قسم -ب- |
| 03 | أستاذ التعليم العالي | 29 | أستاذ مساعد قسم -أ- |
| 04 | أستاذ محاضر قسم -أ- | 30 | أستاذ مساعد قسم -أ- |
| 05 | أستاذ محاضر قسم -أ- | 31 | أستاذ مساعد قسم -أ- |
| 06 | أستاذ محاضر قسم –أ- | 32 | أستاذ مساعد قسم-أ- |
| 07 | أستاذ محاضر قسم -أ- | 33 | أستاذ مساعد قسم-أ- |
| 08 | أستاذ محاضر قسم -أ- | 34 | أستاذ مساعد قسم-أ- |
| 09 | أستاذ محاضر قسم -أ- | 35 | أستاذ مساعد قسم-أ- |
| 10 | أستاذ محاضر قسم -أ- | 36 | أستاذ مساعد قسم -أ- |
| 11 | أستاذ محاضر قسم -أ- | 37 | أستاذ مساعد قسم -أ- |
| 12 | أستاذ محاضر قسم-أ- | 38 | استاذ مساعد قسم - ب |
| 13 | أستاذ محاضر قسم -أ- | 39 | أستاذ مساعد قسم -ب- |
| 14 | أستاذ محاضر قسم -أ- | 40 | أستاذ مساعد قسم -ب- |
| 15 | أستاذ محاضر قسم -أ- | 41 | أستاذ مساعد قسم -ب- |
| 16 | أستاذ محاضر قسم -أ- | 42 | أستاذ مساعد قسم -ب- |
| 25 | أستاذ محاضر قسم –ب- | | |
| 26 | أستاذ محاضرقسم -ب- | | |

**ملخص الدراسة:**

**باللغة العربية:**

أن التطور التكنولوجي والثورة المعلوماتية أدت إلى حدوث طفرة في مختلف المجالات، وأصبحت خطوة رقمنة الجامعات هي بداية التغيير لمواكبة التطورات والتغيرات العالمية، ومن المجالات التي طرأ عليها التطور التقني هو مجال الرقمنة، وأصبحت الجامعات تتجه نحو الرقمنة لمواكبة التطورات التقنية، فاتجهت أغلب الجامعات منهم جامعة عباس لغرور "خنشلة"، لتطوير الأساليب التعليمية المتبعة، إلى أساليب رقمية ذكية مرنة وأكثر فاعلية لتحقيق خدمات تعليمية عالية الجودة وتحسين نوعية المخرجات التعليمية، حيث أصبحت قضية الرقمنة في الجامعة من القضايا الحديثة في مجال الإدارة الجامعية، نظرا لما لرقمنة من أهمية، فكان لابد على الأساتذة الجامعيين تجسيد الرقمنة في الجانب البيداغوجي أو العلمي أو التنظيمي، وذلك بهدف تحقيق الجودة والمساهمة في التنمية والتدرب المستمر على التقنيات الجديدة وتعزيز ثقافة الإبتكار والتجريب في عملية التعلم كأحد أهداف الجامعة.

**الكلمات المفتاحية: الفاعل، النسق التنظيمي، ميكانيزمات التكيف، متطلبات الرقمنة، الجامعة، الأستاذ الجامعي.**

## Abstract:

The technological advancements and information revolution have led to a breakthrough in various fields. Digitization has become the first step for universities to keep up with global developments and changes. One of the areas that has witnessed technological advancements is the field of digitization. Universities are now moving towards digitization to keep up with technological advancements. Many universities, including Abbas Laghrour University in Khenchela, have shifted from traditional teaching methods to smart and flexible digital methods to provide high-quality educational services and improve the quality of educational outcomes. Digitization has become a modern issue in university management due to its impact on various aspects of education.



Keywords: actor, organizational system, adaptation mechanisms, digitization requirements, university, university professor.